

خادم الحرمين وولي العهد يهنئان الرئيس الباكستاني المنتخب



الرئيس الباكستاني مستقبلاً وزير الإعلام السعودي في إسلام آباد أمس (واس)

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

وأطيب التمنيات بموفق الصحة والسعادة، ولشعب جمهورية باكستان الإسلامية الشقيق المزيّد من التقدم والازدهار». كما أبرق الأمير محمد بن سلمان وولي العهد مهتاً الرئيس عارف علوي بهذه المناسبة، ضمنها تبريكاته، ولباكستان وشعبها المزيّد من التقدم والرفق. استقبال المزيّد الرئيس عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، في إسلام آباد أمس، الدكتور عواد وزير الإعلام السعودي، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية باكستان الإسلامية. ونقل العواد، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتميز العلاقات الأخوية التي تربط بلاده بباكستان والشعبين الشقيقين، «التي يسعى الجميع لتعزيزها وتمييزها في المجالات كافة»، وذلك ضمن برقية تهنئة بعث بها للرئيس الباكستاني عارف علوي، بمناسبة أداءه اليمين الدستورية رئيساً لبلاده.

وقال الملك سلمان: «يسرنا بمناسبة أداءكم اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية باكستان الإسلامية، أن نبعث لكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وبالاسم أجمل التهاني،

وكان عمران خان، رئيس وزراء باكستان، استقبل في وقت سابق في ديوان رئاسة الوزراء بإسلام آباد أمس، الدكتور عواد وزير الإعلام السعودي، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية باكستان الإسلامية. ونقل العواد، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

مصر: استنكار برلماني لدعوة أممية لإلغاء أحكام إعدام 75 مداناً بـ «فض رابعة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

استنكر برلمانيون مصريون دعوة مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، إلى إلغاء أحكام الإعدام الصادرة من محكمة جنابات القاهرة، أول من أمس، بحق 75 مداناً من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، في القضية المعروفة باسم «فض اعتصام رابعة العدوية». وفي حين وصفت المسؤولة الأممية، أمس، المحاكمة بأنها «غير عادلة»،

مارجريت عازز، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن تقييم المسؤولة الدولية للأحكام «مرفوض، وغير مقبول، نظراً لكونه يتعلق بمؤسسة قضائية يجب أن تحظى باحترام أحكامها البنينة على أدلة وشهادات، فضلاً عن أن هناك درجات أخرى من التقاضي أمام محكمة النقض»، وواصلت: «ليس من حق أي دولة أو مؤسسة أن تشك في قرارات قضائية للجهات المصرية المستقلة». ودعت باشليه، في بيانها بشأن الأحكام، محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية مدنية في البلاد)، التي ينتظر أن تفحص الطعون المقدمة من المدانين، إلى «تغيير الأحكام، وأن تضمن احترام المعايير الدولية للعدالة». من جهته، عدّ أمين سر لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، شريف الورداني، وتعليقات المفوضة الدولية «افتقرت إلى الموضوعية، حيث إنها غصت الطرف عن التهديدات العلنية الموثقة والتلويح باستخدام القوة والجوء للتفجيرات من قبل مدانين في القضية، وذلك في أثناء مشاركتهم في وقائع الاعتصام قبل فضه، فضلاً عن الشهادات المستقلة بشأن إطلاق الرصاص في اليوم نفسه لفض الاعتصام قبل 4 سنوات من جهة المحتشد بداخله». وقال الورداني لـ «الشرق الأوسط»: «نحن بصدد نهج

واضح للهجوم على مصر منذ عزل الرئيس الأسبق (محمد مرسي) في يونيو 2013، ويأتي في إطار تعليقات أخرى من مؤسسات أخرى بشأن الحكم ذاته». ويشان ما إذا كانت وكيل لجنة حقوق الإنسان، بصفتها البرلمانية، مطمئنة لخصوع المدانين في القضية لمحاکمات تراعي ضمانات النزاهة والدفاع عن النفس، أشارت عازز إلى أن «كل درجات القضية، من التحقيقات في النيابة، والنظر أمام القضاء، استوفت الطرق القانونية اللازمة، وتم خلالها استخدام كل الوسائل المتاحة من قبل هيئة الدفاع، خلال 5 سنوات تقريباً»، واستكملت: «المسار القضائي يضمن جولة جديدة في القضية ذاتها أمام محكمة الحكم التي يمكنها رفض التخص السابقي، ونظر القضية من جديد أمامها، وكل هذه الضمانات مكفولة لكل من يحاكم أمام القضاء المصري». وجاءت أحكام الإعدام بحق المدانين بعد استطلاع رأي (غير ملزم) لمفتي مصر، وطالت قيادات بارزة من جماعة «الإخوان»، منهم عصام الغريان وعبد الرحمن البر (المعروف بمفتي الإخوان) ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي. الاعتصام قبل 4 سنوات من جهة المحتشد بداخله». وقال الورداني لـ «الشرق الأوسط»: «نحن بصدد نهج

واضح للهجوم على مصر منذ عزل الرئيس الأسبق (محمد مرسي) في يونيو 2013، ويأتي في إطار تعليقات أخرى من مؤسسات أخرى بشأن الحكم ذاته». ويشان ما إذا كانت وكيل لجنة حقوق الإنسان، بصفتها البرلمانية، مطمئنة لخصوع المدانين في القضية لمحاکمات تراعي ضمانات النزاهة والدفاع عن النفس، أشارت عازز إلى أن «كل درجات القضية، من التحقيقات في النيابة، والنظر أمام القضاء، استوفت الطرق القانونية اللازمة، وتم خلالها استخدام كل الوسائل المتاحة من قبل هيئة الدفاع، خلال 5 سنوات تقريباً»، واستكملت: «المسار القضائي يضمن جولة جديدة في القضية ذاتها أمام محكمة الحكم التي يمكنها رفض التخص السابقي، ونظر القضية من جديد أمامها، وكل هذه الضمانات مكفولة لكل من يحاكم أمام القضاء المصري». وجاءت أحكام الإعدام بحق المدانين بعد استطلاع رأي (غير ملزم) لمفتي مصر، وطالت قيادات بارزة من جماعة «الإخوان»، منهم عصام الغريان وعبد الرحمن البر (المعروف بمفتي الإخوان) ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي. الاعتصام قبل 4 سنوات من جهة المحتشد بداخله». وقال الورداني لـ «الشرق الأوسط»: «نحن بصدد نهج

ليبيا: مساع أممية لتثبيت هدنة طرابلس... وترقب خروج الميليشيات المسلحة



صورة وزعتها البعثة الأممية لاجتماع الزاوية لبحث تمديد هدنة طرابلس

تسببوا في أعمال السرقة والنهب خلال الأيام الماضية، وإرجاع كل المسروقات لأصحابها. وأكدت الوزارة أن كل الأجهزة الأمنية التابعة لها تهدف فقط إلى استنباط الأمن وسلامة المواطن وأن رجل الأمن يقوم بعمله بعيداً عن أية تجاذبات سياسية أو جهوية وأن ولائه للمواطن والمواطن. وكانت لجنة الحوار لغض النزاع المسلح بطرابلس قد أعلنت في بيان لها مساء أول من أمس اتفاق أطراف النزاع على الاستمرار في تثبيت وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أنه عقب اجتماع عقد في طرابلس تم الاتفاق على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ورد الممتلكات المفقودة من جهةها، قالت إدارة شؤون الجرحى التابعة لحكومة السراج إن حصلت الاشتمالات التي شهدتها طرابلس وحصلت إلى 78 قتيلًا و210 جرحى حتى مساء أول من أمس، مشيرة إلى أن 103 جرحى تلقوا العلاج في المستشفيات وغادروها، بينما ما زال 16 في عداد المفقودين. وشهدت طرابلس على مدى نحو عشرة أيام معارك بين قوات تابعة لحكومة السراج وعناصر «اللواء الطابع» المنحدر من مدينة ترهونة على بعد 80 كيلومتراً جنوب العاصمة، في بعض مناطق جنوب طرابلس، حيث نفت حكومة السراج، تبعية اللواء لحرسها الرئاسي وصفته بأنه مجرد «تشكيل مسلح خارج عن القانون»، من جهة أخرى، أعربت مفوضة الأمم

دعماً لحكومة فائز السراج، في بيان مقتضب لها عبر «تويتر» جميع الأطراف الليبية إلى احترام الحكومة، وتفاذي أعمال العنف في طرابلس. كما ناشدت السفارة الإيطالية «جميع الأطراف احترام وقف إطلاق النار في العاصمة طرابلس» وطالبت «جميع الأطراف بالعمل مع حكومة السراج والبعثة الأممية من أجل مصلحة شعب ليبيا». وقبل ساعات من الاجتماع، نقل المكتب الإعلامي في «اللواء السابع» عن سعد الهاملي الناطق الرسمي باسمه قوله إن «التهاد وقت الهدنة التي رعها بعثة الأمم المتحدة أخيراً لا يعني بدء العمليات العسكرية». وأضاف: «إن ذلك لن يكون إلا بعد أن ترفع البعثة الأممية للدعم في ليبيا يدها وتعلن عدم قدرتها على إقناع الميليشيات أن تترك العاصمة وشأنها». ورغم هذه التهديدات، فقد طمأنت وزارة الداخلية بحكومة السراج، سكان العاصمة طرابلس بأن الأوضاع الأمنية داخل المدينة في تحسن مستمر وذلك بعد تفعيل الخطة الأمنية التي وضعها الفرقة الأمنية المشتركة لتأمين طرابلس الكبرى لدعم مديرية أمن طرابلس، عبر نشر الدوريات والتحصينات والبوابات الأمنية في داخل أحياء العاصمة طرابلس، وضبط جميع الخارجين عن القانون الذين

مسؤولي الخارجية تابنت بين من يرى ضرورة الرد بحزم على حفتر، ومن نصح بتحاشي ذلك، بذريعة أن أي موقف سلبي من الجزائر لن يكون منسجماً مع جهود الوساطة التي تؤديها، ومسعى إقامة حوار بين الجزائر في «محاولة» بهدف إيجاد مخرج سياسي لازمة، ولم يتم الإعلان، حتى آخر النهار، عن نتائج الاجتماع الخارجية. وكان حفتر في الفيديو وسط مجموعة من مؤيديه، عندما تحدث عن إمكانية «نقل الحرب في لحظات إلى الحدود الجزائرية»، مضيفاً أن السلطات الجزائرية «اعتذرت عن التصرف الفردي للجنود الجزائريين»، وتوعدت بـ «إبادة هذه الأزرعة في غضون أسبوع واحد»، وقال أيضاً إنه وجه عقاباً للسلطات الجزائرية، على أساس أن ما بدر من جيشها، حسب، «لم يكن أخوياً».

وذكر المصدر الحكومي أن آراء مسؤولي الخارجية تابنت بين من يرى ضرورة الرد بحزم على حفتر، ومن نصح بتحاشي ذلك، بذريعة أن أي موقف سلبي من الجزائر لن يكون منسجماً مع جهود الوساطة التي تؤديها، ومسعى إقامة حوار بين الجزائر في «محاولة» بهدف إيجاد مخرج سياسي لازمة، ولم يتم الإعلان، حتى آخر النهار، عن نتائج الاجتماع الخارجية. وكان حفتر في الفيديو وسط مجموعة من مؤيديه، عندما تحدث عن إمكانية «نقل الحرب في لحظات إلى الحدود الجزائرية»، مضيفاً أن السلطات الجزائرية «اعتذرت عن التصرف الفردي للجنود الجزائريين»، وتوعدت بـ «إبادة هذه الأزرعة في غضون أسبوع واحد»، وقال أيضاً إنه وجه عقاباً للسلطات الجزائرية، على أساس أن ما بدر من جيشها، حسب، «لم يكن أخوياً».

مطالبات في الجزائر بالرد على حفتر بعد تهديده بـ «نقل الحرب» إليها

رفضت في وقت سابق مشاركة جيشها في عمليات عسكرية خارج حدودها، بحجة أن دستور البلاد يمنع ذلك، وعرف المشير حفتر بعلاقاته المتوترة مع الجزائر، التي تفضل التعامل مع فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، واتهم حفتر الجزائر في 2014 بـ «محاولة السيطرة على ثروات ليبيا»، وتعرضت الجزائر قبل 7 سنوات لتهاد بـ «إبادة مرتزقة وأسلحة لإفناء نظام القذافي من السقوط». وردت الحكومة حينها بأن المعارضة في ليبيا، مصدر هذا الاتهام، «أقدمت قراءة خاطئة لموقف الجزائر حيال الوضع في ليبيا، فنحن لم نساند نظام القذافي، وإنما كنا حرصين على حقن دماء الشعب الليبي، عندما اخترنا أن يأتي الحل من الاتحاد الأفريقي».

وذكر المصدر الحكومي أن آراء مسؤولي الخارجية تابنت بين من يرى ضرورة الرد بحزم على حفتر، ومن نصح بتحاشي ذلك، بذريعة أن أي موقف سلبي من الجزائر لن يكون منسجماً مع جهود الوساطة التي تؤديها، ومسعى إقامة حوار بين الجزائر في «محاولة» بهدف إيجاد مخرج سياسي لازمة، ولم يتم الإعلان، حتى آخر النهار، عن نتائج الاجتماع الخارجية. وكان حفتر في الفيديو وسط مجموعة من مؤيديه، عندما تحدث عن إمكانية «نقل الحرب في لحظات إلى الحدود الجزائرية»، مضيفاً أن السلطات الجزائرية «اعتذرت عن التصرف الفردي للجنود الجزائريين»، وتوعدت بـ «إبادة هذه الأزرعة في غضون أسبوع واحد»، وقال أيضاً إنه وجه عقاباً للسلطات الجزائرية، على أساس أن ما بدر من جيشها، حسب، «لم يكن أخوياً».

وذكر المصدر الحكومي أن آراء مسؤولي الخارجية تابنت بين من يرى ضرورة الرد بحزم على حفتر، ومن نصح بتحاشي ذلك، بذريعة أن أي موقف سلبي من الجزائر لن يكون منسجماً مع جهود الوساطة التي تؤديها، ومسعى إقامة حوار بين الجزائر في «محاولة» بهدف إيجاد مخرج سياسي لازمة، ولم يتم الإعلان، حتى آخر النهار، عن نتائج الاجتماع الخارجية. وكان حفتر في الفيديو وسط مجموعة من مؤيديه، عندما تحدث عن إمكانية «نقل الحرب في لحظات إلى الحدود الجزائرية»، مضيفاً أن السلطات الجزائرية «اعتذرت عن التصرف الفردي للجنود الجزائريين»، وتوعدت بـ «إبادة هذه الأزرعة في غضون أسبوع واحد»، وقال أيضاً إنه وجه عقاباً للسلطات الجزائرية، على أساس أن ما بدر من جيشها، حسب، «لم يكن أخوياً».

لم يصدر أي رد فعل، أمس، عن وزارة الخارجية الجزائرية على صور فيديو انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي في 14 ساعة الماضية، عن تهديدات بـ «نقل الحرب إلى الجزائر»، جاءت على لسان المشير الليبي خليفة حفتر، قائد فصائل «الجيش الوطني» الذي يسيطر على شرق البلاد. واتهم حفتر الجزائر بإرسال جنود إلى الأراضي الليبية، في تكرار لما حصل في بداية الأزمة الليبية عام 2011، عندما اتهمت بـ «إفناء ميليشيات إسناد القذافي»، ما نفته الحكومة الجزائرية يومها بتدّة. وأفاد مصدر حكومي، رفض نشر اسمه، لـ «الشرق الأوسط»، بأن مسؤولين في وزارة الخارجية عقدوا اجتماعاً صباح أمس، بعد أن أشدّ الجدل حول تصريحات قائد الجيش الليبي الذي ظهر في شريط فيديو، مهدداً الجارة الغربية بـ «الدخول معنا في حرب، بسبب استغلالها الأوضاع الأمنية في ليبيا، وتجاوز جنود جزائريين الحدود الليبية».

السياسي يفاجئ مسؤولين بتوجيهات محرجة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وزائلة كل ذلك، وأن يتم التخطيط بشكل جيد، لتجنب النمو العشوائي بجانب الطريق». ووجه كلمته من جديد لرئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة قائلاً: «يا كامل، أرجو إنهاء الموضوع وتعويض الناس»، وفي الموقف الثاني، أخرج السياسي خالد عبد العال، محافظ القاهرة، عندما نبهه إلى وجود مشكلة في أعمدة الكهرياء في طريق المطار، مشيراً إلى أن «طريق المطار هو مدخل مصر»، وأضاف: «من فضلك، راجع هذا الموضوع، أنا فقط أدرك، ليرد عليه عبد العال: «توجيهات سيادتكم فُقدت بالفعل»، ليجرح السياسي معلقاً: «توجيهات أيه أنا شوقته وأنا راجع».

باغت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وزراء ومحافظين مصريين بأسئلة وتوجيهات محرجة، خلال افتتاحه عدة مشروعات خاصة بالطرق والكباري ومحافظات مصرية مختلفة أمس (الأحد)، وأثارت 3 مواقف منها تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتحوّلت إلى مادة للسخرية والتندر بين رواد «فيسبوك» ودار الموقف الأول بين السيسي ووزير النقل هشام عرفات، عندما عبر الرئيس عن استيائه من شكل منطقة تقع أسفل كوبري محور التعمير بالإسكندرية، متسائلاً: «هو ده الشكل الطبيعي؟»، ليتلتمع وزير النقل ويرد: «هذا منزل الكوبري»، فقاطعه السياسي مخاطباً اللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية قائلاً: «يا كامل، هل هذا هو الشكل الطبيعي؟»، فجب «الوزير»: «سوف يتم توسعتها بجوار الطريق، يا فندم»، وتابع السيسي: «يجب تعويض الأشخاص الذين تم نزع ملكية الأراضي منهم تعويضاً مناسباً». واعتبر مناطق النزول والوصول للطرق الدائرية مناطق حيوية للغاية، قائلاً: «لو تركت بهذا الوضع، فلن يتم السيطرة عليها خلال 5 سنوات، ولذلك لا بد من تعويض الناس

الرئيس المصري يتعهد بتنفيذ خطته لتطوير البنية التحتية وتحقيق التنمية

القاهرة، «الشرق الأوسط»



السيسي خلال افتتاحه عدداً من المشروعات أمس (الرئاسة المصرية)

هاشلة من المياه، ومن المفترض أن يتم إزالة تلك الأشياء من خلال المحافظة ووزارة الري المعنية بالأمر. وقال السيسي: «وعدت أنه في 30 يونيو (حزيران) 2020 سنقدم لكم دولة بشكل مختلف عما كانت عليه، وهذا بجهدكم، جهد المصريين والحكومة، لأنه لا يستطيع أحد العمل بفرده، وإن من يقوم بعمل كل ذلك هم أبناء مصر». في السياق ذاته، أكد أعضاء بالبرلمان المصري أهمية المشروعات التي افتتحها الرئيس السيسي أمس، واصفين مشروعات الطرق التي تقام في مصر حالياً بالتاريخية. وقال رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، فرج عامر، إن تلك المشروعات سيكون لها آثار إيجابية على حركة الاستثمار والتجارة في مصر والعالم، واعتبر رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب نائب رئيس حزب «مستقبل وطن»، علاء عبد، أن السيسي أنجز في أقل من 5 سنوات ما يعادل ما تم إنجازه في 50 عاماً ماضية، مؤكداً أن مصر لم تكن بها مشروعات بنية أساسية في مجالات الطرق والكباري تؤهلها للتدخل في عالم المشروعات الاستثمارية والصناعية.

والتأكد من مستوى الكفاءة والصيانة والسلامة بها»، وقال: «لقد تناولت هذا الأمر منذ 4 سنوات، في بداية الفترة الأولى (...). يجب التأكد من اللجنة، وإعطائنا شهادة بان الكباري صالحة، ولا توجد بها أي مشكلة، أو معاوجتها على الفور». ووجه الرئيس السيسي شكره لوزارة النقل والحكومة والقوات المسلحة على الجزء الذي تم افتتاحه، لافتاً إلى أن النقاط التي تكلم عنها الهدف منها هو الجودة والكفاءة، كما تحدث عن التعديلات مع المحافظين ووزارة الري، وأشار إلى أن الترع الموجودة، وحجم ورد النيل والاعتساب الموجودة بها، تستهلك كميات

الصورة، وتبلغنا عن التكلفة المادية لرفع الكفاءة والجودة، وما تقدر أن تقدمه المحافظات مستخدمة، ونحن أيضاً سنقوم بدورنا، حتى نحدث نقلة في حياة الناس، وأنا لا أتكلم هنا عن شبكة الطرق الجديدة، ولكن عن القديمة». واستطرد: «هناك أهالي تشتكي من تهالك الشبكة القديمة، ونحن لن نترك شيئاً منها، كما، متدداً على أن الدولة سوف «تتحرك، ولن تسمح بتعرض المركبات للتلط بسبب الطرق»، وأضاف قائلاً: «أنا منكم، ونحن عايش في الكلام ده، وعارفة كويس، لكننا لن نترك الأمر هكذا». وطالب السيسي اللجنة أيضاً بـ «مراجعة الكباري التي تخطى عمرها الـ10 سنوات،

تسيي خلال افتتاحه أمس عدة مشروعات في مجال الطرق والكباري ومساوير النيل، بتنفيذ خطته لتطوير البنية التحتية وتحقيق تنمية واسعة، وأعداً مواظنيه بأنهم «سيرون عام 2020 شكلاً مختلفاً لمصر»، لافتاً إلى أن «الفترة المقبلة ستشهد عدة افتتاحات لمشروعات أخرى، تؤكد أن البلاد تسير على الطريق السليم»، على حد وصفه. وتأتي في مقدمة المشروعات، التي افتتحها عبر «الفيديو كونفرانس»، المرحلة الأخيرة من الطريق الدائري الإقليمي، وذكر الرئيس المصري أن القوات المسلحة تساهم في تلك المشروعات باعتبارها «جزءاً من الدولة المصرية». ونوه وزير النقل الدكتور هشام عرفات إلى أهمية الطريق الدائري الإقليمي، مؤكداً أنه «سيخدم الموانئ الجافة والنقاط اللوجستية لدعم التجارة الداخلية». وفي معرض تقديمه للمشروعات، وجه السيسي بضرورة تشكيل لجنة من وزارتي الإسكان والنقل، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والكلية الفنية العسكرية، والرقابة الإدارية لمراجعة شبكة الطرق القديمة بالدولة، خلال شهر أو أكثر، لتقديم تقرير حول رفع كفاءتها، وأضاف: «لقد تحدثت عن الطرق القديمة، سواء داخل المحافظات أو الريف بين المحافظات أو الطرق الجديدة». وتابع: «يجب أن تضمننا تلك اللجنة في

الصورة، وتبلغنا عن التكلفة المادية لرفع الكفاءة والجودة، وما تقدر أن تقدمه المحافظات مستخدمة، ونحن أيضاً سنقوم بدورنا، حتى نحدث نقلة في حياة الناس، وأنا لا أتكلم هنا عن شبكة الطرق الجديدة، ولكن عن القديمة». واستطرد: «هناك أهالي تشتكي من تهالك الشبكة القديمة، ونحن لن نترك شيئاً منها، كما، متدداً على أن الدولة سوف «تتحرك، ولن تسمح بتعرض المركبات للتلط بسبب الطرق»، وأضاف قائلاً: «أنا منكم، ونحن عايش في الكلام ده، وعارفة كويس، لكننا لن نترك الأمر هكذا». وطالب السيسي اللجنة أيضاً بـ «مراجعة الكباري التي تخطى عمرها الـ10 سنوات،

قيادي في الحزب المستهدف: ردنا سيكون عنيفاً

خالد عزيزي، لكن إصابتهما طفيفة، وأن مفار الحرب تضررت على نحو كبير. واستطرد بكى يقول: «سيكون لحزبنا رد فعل عنيف على تلك الجريمة، لكن طبيعة ردة الفعل سجددها الاجتماع المرتقب لقيادة حزبنا مع قيادة بقية الأحزاب الحليفة في كردستان الإيرانية قريباً».

من جانب آخر، طالب مركز التعاون والتنمية، وهو أشبهه بجهة سياسية اتخذت مؤخرًا وتضم الأحزاب الخمسة الكردية المعارضة في كردستان إيران، الشعب في المدن الكردية في إيران بإعلان العصيان المدني ضد النظام، على غرار ما فعلوه خلال الأشهر القليلة الماضية، عبر إغلاق أبواب المحال التجارية وملازمة المنازل وعدم مغادرتها، تعبيراً عن رفضهم لممارسات النظام الدونية على حد تعبير البلاغ الذي أصدره المركز. وعلى الصعيد ذاته، أدان

مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، والقائد العام لقوات البشمركة في إقليم كردستان العراق، وقال في بيان له: «والصنف الديمقراطي الذي عدد جعل إقليم كردستان ساحة لصراعاتها لأن الإقليم يواجه أصلاً الكثير من التحديات والتهديدات الكبيرة، كما ود إعلام الجميع بان القبية الكردية لا يمكن حلها بالعدف وسفك الدماء وعملياً موضحاً أن من بين المناصبين السكرتير الحالي للحزب مصطفى مولودي والسكرتير السابق للحزب

السليمانية، إحسان عزيز

نظم العشرات من الناشطين السياسيين في مدينة السليمانية، وقفة احتجاج غاضبة، ضد القصف الصاروخي الإيراني على المفار القيادية والمخيمات المدنية له الحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض ل طهران في بلدة كويسنجق، 65 كلم جنوب شرقي أربيل أول من أمس.

وأدان الناشطون عمليات القصف الإيراني لمفار الحزب الكردي وكذلك القصف المستمر للقرى والمناطق الحدودية داخل إقليم كردستان، كما شجبوا عمليات الإعدام المستمرة بحق الناشطين الكرد فيما أسموه بـ«جمهورية المساق». وطالب المحتجون منظمات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان والمجتمع الدولي بممارسة الضغوط الممكنة على النظام الإيراني لإيقاف عمليات الإعدام تلك.

وأكد فؤاد خاكي بكى، مسؤول دائرة العلاقات في الحزب الذي يتزعمه مصطفى هجري أن دماء الضحايا الذين سقطوا جراء القصف سوف لن تذهب سدى. وأضاف في تصريح له «الشرق الأوسط»: «إن الصبيلة النهائية لعدد الضحايا بلغت 15 قتيلاً من بينهم سبعة من كبار قادة حزبنا البارزين، و40 مصاباً، معظمهم من أسر وانحمار ومقاتلي الحزب».

وأضاف في بيان له: «والصنف الديمقراطي الذي عدد جعل إقليم كردستان ساحة لصراعاتها لأن الإقليم يواجه أصلاً الكثير من التحديات والتهديدات الكبيرة، كما ود إعلام الجميع بان القبية الكردية لا يمكن حلها بالعدف وسفك الدماء وعملياً موضحاً أن من بين المناصبين السكرتير الحالي للحزب مصطفى مولودي والسكرتير السابق للحزب

والمصالح الأميركية عبر جماعات مسلحة تحارب تحت لواء قواته، من جهتها، جددت إسرائيل، أمس، تهديدها بقصف مواقع إيرانية في العراق. وصرح وزير التعاون الإقليمي عضو المجلس الأمني والسياسي المصغر (الكابينيت) في الحكومة الإسرائيلية، تساحي هنتغبي، بأن الخطوط الحمراء الإسرائيلية في سوريا، تنطبق على العراق أيضاً، وقال هنتغبي، خلال لقاء مع قناة «كان 11» الرسمية الإسرائيلية، إن «إسرائيل ستحافظ على مصالحها في سوريا، حتى وإن كانت هناك تفاهمات بين روسيا وإيران. ولكنها لا تتجاهل النشاط الإيراني التوسعي الذي يهدف إلى اتخاذ مواقع عسكرية لضرب إسرائيل من دول أخرى أيضاً وليس فقط من سوريا».

يذكر أن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيمغور ليجرمان، كان قد هدد الاثنين الماضي بقصف أهداف إيرانية في العراق، وقال ملحقاً: «إننا نتابع أي شيء يحدث في سوريا، وفي ما يتعلق بالتهديدات الإيرانية، فإننا لا نقيدها أنفسنا بالأراضي السورية. وهذا ينبغي أن يكون واضحاً». وخلال مشروكة في مؤتمر المؤثرين الذي عقده «شركة الأخبار» (الشبكة الثانية للتلزيون الإسرائيلي)، وفي رده على سؤال حول العراق تحديداً، قال ليجرمان: «أقول إننا نواجه أي تهديد إيراني، وليس مهماً من أين يأتي. وحرية إسرائيل (بمتنفيذ هجمات مسلحة، وسحافظ على حرية العمل «فيلق القدس» ومهاجمة القواعد



أفراد يعاينون مقر «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني» في كويسنجق بعد استهدافه بصواريخ أول من أمس (أ.ب.)

وشهدت الأشهر الأربعة الماضية عودة للمعارك الشرسة بين الأحزاب الكردية المسلحة وقوات «الحرس الثوري»، وتقول طهران إنها الحققت خسائر بصرف تلك الأحزاب، وأقرت بسقوط عدد من منتسبي «الحرس»، لكنها لم تنشر تفاصيل بعد أكثر من شهر من تلاسن بين كبار المسؤولين الإيرانيين والأميركيين. وكان قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع له «الحرس»، لوح بشن حرب غير متكافئة ضد أميركا وحلفائها في المنطقة من دون اللجوء إلى القوات المسلحة، في إشارة إلى مناطق نفوذ «فيلق القدس» ومهاجمة القواعد

الناطق الرسمي باسم الخارجية، إن «وزارة الخارجية العراقية تعبر عن رفضها للقصف الذي استهدف قضاء كويسنجق التابع لمحافظة أربيل، الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وأعرب محجوب عن الرفض القاطع لخرق السيادة العراقية من خلال قصف أي هدف داخل الأراضي العراقية دون تنسيق مسبق مع الجهات العراقية المعنية. وفي الوقت ذاته أشار محجوب إلى «حرص العراق على أمن جيرانه ورفضه استخدام أراضيها لتهديد أمن تلك الدول».

البالستية قصيرة المدى. ونشرت وكالة «تسنيم» مقاطع فيديو لإطلاق الصواريخ من منصات متحركة. وحسب الوكالة، صورت طائرات من دون طيار مقر الحزب لحظة إصابته. ولح «الحرس» في بيانه إلى مواصلة الهجمات، وقال إن «معاقبة ومواجهة المعتدين» على جدول أعماله. وتابع البيان أن الحزب الديمقراطي الكردستاني «تجاهل تحذيرات من مسؤولي إقليم كردستان العراق حول عزم إيران على إزالة قواعد».

بدورها، عبرت وزارة الخارجية العراقية أمس عن رفضها قصف إيران أراضيها. وقال أحمد محجوب، «عززوا قدراتهم على زيادة قدراتها القتالية» وترغمه على «حسب ما نقلت وكالة «رويترز».

تلندن، عادل السالمي
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في حين حث المرشد الإيراني علي خامنئي أمس القوات المسلحة الإيرانية على زيادة قدراتها القتالية» وترغمه على «حسب ما نقلت وكالة «رويترز».

وبعد قليل من كلمة خامنئي أعلن «الحرس الثوري» رسمياً في بيان أنه أصاب مقر «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني» في بلدة كويسنجق جنوب أربيل بسبعة صواريخ «أرض - أرض» قصيرة المدى من طراز «فاتح 110»، بحسب وكالة «تسنيم».

المخبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» وإبلاغ مدى صاروخ «فاتح 110» نحو 300 كلم وهو صاروخ مسير من الصواريخ

بوادر تقارب بين كتلتي الصدر والعماري

العبادي يتهم خصومه بإجهاض التحالف الحكومي... وتوتر جديد في علاقته مع «الحشد»

المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه أن «فصائل (الحشد) التي تتمتع بعلاقة جيدة مع إيران تأخذ على العبدي تنفيذ الأجنحة الأميركية، وبالتالي حصل التقاطع بين الجانب الرسمي لوظيفة لجهة صفة (الحشد) كمؤسسة أمنية بتهمة، وبين الجانب السياسي كأحد الطرفين شكلاً تحالفين سياسيين مختلفين وبتاتا متصارعين على رئاسة الحكومة، حيث إن قائمة الفصائل التي تحتل معظم الفصائل المنتمية إلى (الحشد) ترشح هادي العمري لرئاسة العبدي، بينما تحالف (النصر) برشح العبدي لرئاسة الحكومة»، مبيناً أن «هذا التقاطع بين الطرفين سيقى قائماً حتى صدور نتائج الانتخابات وما تلاها من سيكون مرشحاً لرئاسة الحكومة المقبلة».

ولأميركيين أنه لن تحدث حرب شيعية - شيعية، وما يجري في البصرة شبيه بالذي جرى في مصر إبان سقوط نظام مبارك». وفي سياق العلاقة بين «الحشد» والعبادي، أكد مصدر مطلع له «الشرق الأوسط» أن «(الحشد الشيعي) وبعد صدور قانونه من قبل البرلمان العام الماضي أصبح مؤسسة أمنية رسمية حالة حال المؤسسات العسكرية الأخرى مثل جهاز مكافحة الإرهاب، التي وبالتالى فإنه ما دام رئيس مجلس الوزراء في العراق هو القائد العام، فإن هذا التشكيل تابع له، لكن ليس بالضرورة أن يكون هو رئيسه»، وذلك في إشارة إلى تعيين العبدي نفسه رئيساً له «هيئة الحشد» بعد إغفائه قالح الفيض. وأضاف

غادر معظم الأطراف التي انتمت إليها، «مبينة أن التقارب الأخير بين (الفتح) و(سائرون) بات يهدد لعودة التحالف الشيعي وبالتالي لا يملك العبدي سوى الحجى، لكن ليس بشرطه؛ بل بشرط التحالف، وهو ما يعني أنه قد يحصل على منصب آخر للترضية قد يكون نائب رئيس البرلمان أو نائب رئيس الجمهورية». إلى ذلك، حمل نائب رئيس «هيئة الحشد الشيعي» أبو مهدي المهندس، الولايات المتحدة مسؤولية ما تشهده محافظة البصرة من اضطرابات أمنية. وقال المهندس لمجموعة من الفصائل العراقية العارفة إن «الأميركيين هددوا بأنهم سيجرفون البصرة إذا لم تجدد الولاية (في إشارة إلى العبدي) وستقدم كل الأدلة على الدور التخريبي للقنصليات الأميركية في البصرة». وأضاف المهندس: «تؤكد

تحالف «سائرون» الدكتور قحطان الجبوري وفي تصريح له «الشرق الأوسط» أكد أن «التحالف بين (النصر) و(سائرون) ضمن تحالف الإصلاح والإعمار) لا يزال قائماً ولم يطرأ عليه تغيير حتى الآن». وردا على سؤال بشأن مطالبه «الفتح» و«سائرون» العبدي بالاستقالة وكذلك الشروط التي وضعها الصدر للمرشح المقبل لرئاسة الوزراء، قال الجبوري إنه «يجب الفصل بين الأمرين؛ فمقاطعة (سائرون) والفتح» الحكومة بالاستقالة ليست استهدافاً شخصياً للعبادي بقدر ما هي توصيف لحالة عامة من الفضل في الأداء الحكومي، وبالتالي، فإن التكتلين تصرفنا من منطلق حرصهما، لا سيما بعد ما حصل في البصرة الذي ما كان يمكن أن يحصل لو كان الأداء الحكومي بمستوى الأزمة». وأوضح أن الشروط التي

العاصري والمتحالفة مع «دولة القانون» برعاية نوري المالكي ضمن تحالف «البناء»، من خلال مطالبتهما خلال مؤتمر صحافي العبدي بتقديم استقالته. وكان قد تزامن مع هذه المطالبة بالاستقالة البيان الصادر عن الصدر الذي تضمن ترشيح 3 شخصيات لرئاسة الحكومة المقبلة على أن تكون ضمن المعايير التي مرجع الشيعي الأعلى أية الله علي السيستاني وأهمها «المرج لا يجرب» في إشارة ضمنية بعدم دعم العبدي لولاية ثانية باعتبار أنه دخل في خانة «المرج» خلال ولايته الأولى. وبينما تشير أوساط كتلة «الفتح» إلى أن التقارب مع «سائرون» بدأ يتبلور نحو تحالف جديد يمكن أن يقلب طاوله التحالفات في البيت الشيعي، طبقاً لما يراه سياسي شيعي مستقل، فإن الناطق الرسمي باسم

الصدر». وأوضح العبدي أنه «تم الانتهاء الجلسة بشكل سافر كقرصة للتسقيط (إجهاض) وتوفير ظروف جديدة للتحالفات التي تشكلت على أساسها الحكومة المقبلة رغم مناشدتنا لجميع الأطراف بإبعاد مشكلة الخدمات لمواطنينا في البصرة عن التوظيف السياسي وتحقيق المكاسب والمناخ السياسية الخاصة».

وأكدت جلسة البرلمان العراقي التي عقدت أول من أمس برئاسة أكبر الأعضاء سناً محمد علي زيني شهدت تلاسناً حاداً بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ومحافظ البصرة أسعد العبيدي، كما شهدت اصطفاها غير مسبوقة بين كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري والمتحالفة مع «النصر» ضمن تحالف «الإعمار والإصلاح»، وكتلة «الفتح» التي يتزعمها هادي

بغداد، حمزة مصطفى

أعرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي عن أسفه لاستغلال جلسة البرلمان التي عقدت أول من أمس لأغراض سياسية، متهماً خصومه بالقيام بذلك. وقال العبدي في بيان صدر عن مكتبه أمس وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «جلسة البرلمان الخاصة لمناقشة أوضاع البصرة جرى استغلالها للتسقيط وتوفير ظروف جديدة للتحالفات».

وأعرب العبدي عن «الأسف الشديد لاستغلال جلسة مجلس النواب الاستثنائية لغير الهدف الذي عقدت من أجله وهو مناقشة مشكلة البصرة والخدمات والإجراءات الحكومية المتخذة وإيجاد الحلول اللازمة في ضوء استجابتنا لدعوة زعيم التيار الصدري السيد مقتدى

أميركا تنصح موظفيها بعدم التحرك في المحافظة

مخاوف في البصرة من عودة الاحتجاجات... وملاحقات للناشطين



عراقيان يمران أمام جدار كتب عليه ناشطون شعارات ضد الحكومتين الاتحادية والمحلية في البصرة أمس (رويترز)

أكثر من 19 قتيلاً بتعطم طائرة في جنوب السودان

جوبا، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول في جنوب السودان إن ما لا يقل عن 19 شخصاً لقوا حتفهم هناك أمس (الأحد)، عندما سقطت طائرة صغيرة ركابياً من العاصمة جوبا إلى مدينة بيرون. ونقلت وكالة «رويترز» عن نائبان أبيل وزير الإعلام في ولاية البحيرات التي تبغها بيرون، إن الطائرة كانت تقل 22 شخصاً حين غادرت مطار جوبا الدولي في الصباح. وأضاف أن «العدد (القتلى) وصل إلى 19» مشيراً إلى أن مواطناً أوغندياً وآخر إثيوبياً من بين الضحايا. وكان الوزير زالا في وقت سابق إن شخصين ما زالا في عداد المفقودين، وأضاف أن أحد الناجين، وهو طبيب إيطالي يعمل مع منظمة غير حكومية، حالته مستقرة وغادر إلى جوبا بعد خضوعه لجراحة في بيرون.

وسقطت الطائرة قرب نهر، وقال شاهد في وقت سابق إن الجثث اختلشت من المياه. وقال مصدر آخر إن هناك 3 أطفال بين ركاب الطائرة. وأكد ديفيد سويك الرئيس التنفيذي لهيئة الطيران المدني في جنوب السودان سقوط الطائرة. وقال له «رويترز»، إنه لا يعرف عدد القتلى بعد ساعات على الحادث. ووقع عدد من حوادث الطائرات في السنوات القليلة الماضية في جنوب السودان الذي تمرقه الحرب

شبخاً ووجهها في وثيقة موقعة الشباب المتظاهرين بـ«الالتزام بالهدوء بما ينسجم مع التحالف الإسلامية والقانونية». وأضافوا أن «المظاهرة في بداية الأمر كانت سلمية ونظيفة للمطالبة بحقوقهم الشرعية والواجبة على الدولة العراقية، لكن في الأونة الأخيرة حرقت مؤسسات الشيعي والمدارس الأهلية ومفار الحشد الشيعي والهيئات الدبلوماسية وهذا خلاف القانون».

وخرج سحان البصرة أمس إلى شوارعها واستعدت نشاطها مجدداً. وقال فائق عبد الكريم (44 عاماً)، وهو صاحب استوديو لتصوير الأعراس على جانب طريق ترمز في وسط مدينة البصرة، لوكالة الصحافة الفرنسية «بعد أسبوع مليء بالنار والغضب، عادت الأمور إلى ما كانت عليه، الحمد لله». وعلى مقربة منه، وفي السوق التي يبيع فيها البيض يومياً على بسطته، عاد فالح مانع (50 عاماً) ليلاقي زبائنه. يؤكد هذا الرجل بجلايته البيضاء بلون شعره أن «اليوم الحياة طبيعية جداً، اليوم عادت السوق إلى نشاطها، حتى حركة السيارات عادت هي أيضاً». أمّا محمد شاكر (30 عاماً) فيقول إنه بات مع آخرين منذ بداية يوليو على تنظيم مظاهرات ضد الفساد الذي أوصل المحافظة الغنية بالنفط إلى أزمة اجتماعية وصحية غير مسبوقة، لكنه قرّر أول من أمس، مع المشائين الآخرين للمظاهرات، تعليق هذه التظاهرات نأياً بالنفس عن أعمال العنف التي رافقتها. لكن الناشط الشاب يؤكد أن تعليق المظاهرات لا يعنى انتهاء الحراك. ويوضح أن «المتظاهرين حققوا الكثير، تمكنوا من خلق وعي جماهيري، وبتّ النفس الشجاع في مجابهة الفساد وجهاً لوجه».

وفي موضوع ذي صلة بموضوع المياه الملوثة في البصرة وشحتها، أعلن المهندس الاستشاري ضياء مجيد وعضو وفد الخبراء الذين رافقوا وكيل المرجعية الدينية في النجف، أمس، عن المباشرة بالخطوات الأولى لإعادة تغذية البصرة بمياه العذبة عبر قناة البدعة من نهر العراف. ونقل عنه في بيان صادر قوله إنه «ويعد التوجه إلى محطة (العباس) التي تزود المحافظة بالمياه، وجدنا أن المحطة تعاني من الإهمال الشديد، وتعمل باقل من طاقتها الإنتاجية المقررة لها بما يتراوح بين 30 و50 في المائة، في أقصى حالاتها، فيعوض المحطات كانت متوقفة لأسباب بسيطة جداً مثل عدم استبدال المرشحات، مبيناً أن المشكلات التي تعرقل الحل السريع تكمن في 3 محاور هي «محطة

الخلل ومعالجة المشكلات»، ولم يستبعد «تبط برئاسة الحكومة ومدى جديتها في الإيفاء بتعهداتها، وخلافاً لذلك ستعود الاحتجاجات بوتيرة أكبر ربما، الحكومة عدت في تنفيذ مطالب البصرة بداية يوليو (تموز) الماضي، ثم عادت ووعدت أيضاً في أغسطس (آب) واليوم تقدم وعوداً جديدة في سبتمبر (أيلول) الحالي، لكن لم يصل أي شيء إلى البصرة حتى الآن، وإن لم تلزم الحكومة بتعهداتها فسيدفع ذلك باتجاه الكارثة ربما».

وعن الحصيلة النهائية للقتلى والمصابين في المظاهرات التي جرت خلال شهر سبتمبر الحالي، أكد مهدي التميمي «سقط 15 قتيلاً ونحو 250 جريحاً 62 منهم من العسكريين».

قد حذرنا السلطات في وقت سابق، ونحذر اليوم السلطات والأحزاب والمليشيات من القيام بإجراء كهذه، وتدعوهم إلى الكف عن كل الاتهامات الباطلة ضد المتظاهرين وتشويه سمعتهم».

ويؤكد السهلاني أن «الأوضاع في البصرة كانت هادئة في اليومين الأخيرين، وقرنا التوقف لفترة محدودة في الخطة الأبيض من الأسود، خصوصاً بعد دخول أطراف حزبية على خط الاحتجاجات واستمرارها لتصفية حساباتها الخاصة فيما بينها، وسنعاود نشاطنا أن بقيت الأمور على حالها».

وكان رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي لح، أمس، خلال لقائه مع سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى العراق، ماكسيم ماسكيوف، إلى إمكانية ملاحقة المتظاهرين، حين قال في بيان صادر عن مكتبه، إن «أحداث البصرة كانت مؤسفة، ولا يكفي أن نوقف أعمال التخريب والحرق، بل يجب فتح تحقيق رسمي وشعبي لمعرفة من منح العصابات حربة الحركة والتخريب والمأذ، وما هي الأهداف الشريرة التي تلقف خلفها». بدوره، حذر مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان مهدي التميمي في البصرة من إمكانية عودة الاحتجاجات بطريقة أكبر في حال لم تف الحكومة الاتحادية بتعهداتها، مستبعداً في الوقت ذاته تعرض النشاط إلى حملات مطاردة من قبل السلطات.

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم الهدوء النسبي الذي يختم على محافظة البصرة بعد موجة المظاهرات العاصفة التي اجتاحتها، وأدت إلى حرق كثير من مقرات الفصائل والأحزاب وبعض الأبنية الحكومية والقنصليات الإيرانية قبل ثلاثة أيام، فإن المخاوف ما زالت قائمة، لجهة إمكانية تجدد الاحتجاجات بمستويات أكثر حدة من قبل في حال لن تتمكن الحكومة من الإيفاء بالوعود التي قطعها، المتعلقة بتحسين أوضاع الخدمات وتوفير فرص عمل للمواطنين، أو لجهة الخشية من عمليات اعتقال ومطاردة للمتظاهرين، خصوصاً النشاط البارزين منهم.

فعلى مستوى المخاوف من تجدد المظاهرات وعودة حالة الاضطراب في المحافظة، نشرت الصحافة الأميركية في بغداد، أمس، تحذيراً أمنياً جديداً، دعت فيه موظفي قنصليتها في البصرة إلى تجنب التحرك هناك. وقالت السفارة في بيان نشر على موقعها الرسمي إن «بعض الاحتجاجات في البصرة تحولت إلى العنف، مما أدى إلى مقتل وإصابة المتظاهرين وقوات الأمن، وإن موظفي حكومة الولايات المتحدة في البصرة عموماً يتجنبون التحرك في أي منطقة يمكن أن تحدث فيها مظاهرات، بما في ذلك منطقة الأعمال المركزية بالمحافظة». أما على مستوى الخشية من ملاحقات قد يتعرض لها المتظاهرون، فيقول الناشط كاظم السهلاني: «نعم هناك خشية، ونشوق حملة اعتقالات كبيرة تطل النشاط البارزين». لكنه يرى في حديث له «الشرق الأوسط» أن «الأوضاع في البصرة لا تحتل مضائق الناشطين، كنا

الراعي: أزمة الصلاحيات أثبتت صحة شكوك مقاطعي الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»
تساءل: «كيف يرى المسؤولون السياسيون ويعبرون، أمام دين عام يناهز التسعين مليار دولار أميركي، وبات يشل النمو الاقتصادي وحركة الإنتاج، ويعطل فرص العمل، ويرمي اللبنانيين في مزيد من الفقر، ويقحم قوانا الحية الشبابية المنتجة على هجرة الوطن، ويحرم الدولة من الاستثمار في مشاريع إنمائية، فيما الهدر والإنفاق غير المجدي بالمقابل يتزايد؟»

وقال: «المطلوب خفض الإنفاق وتخفيف العبء عن الخزينة وضبط الهدر بالتعاون مع القطاع الخاص، وزيادة السوريات، وإبعاد المصالح السياسية عن الإدارة وتوظيف أبناء أفضل، علماً بأن واحداً وهم مأخوذون فقط بمنافسة الأحمال وتقسام الحصص، وبإزمة الصلاحيات وهي من دون أساس، بعد الانتخابات النيابية التي كنا نتوقع فيها بعض أمثال حياحة أفضل، علماً بأن واحداً وخمسين في المائة من الشعب اللبناني لم يشارك فيها، لفقدان الثقة، فيقتبين اليوم أن شكهم كان في محله.»

عون في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»
باعتاد سياسة الجوار الجديدة مع لبنان، بعد سلسلة مشاورات كان أبرزها المؤتمر الذي انعقد في بيروت بهدف تطوير هذه السياسة. وفي العام 2016، وقّع ستراسبورغ، بلقي خالها كلمة في جلسة خاصة لافتتاح الدورة العادية للبرلمان للعام 2018 - 2020. وكان لبنان أول دولة في جوار الجوار الجنوبي التي يتم توقيع هذه الاتفاقية معها. كذلك وقع لبنان مع الاتحاد الأوروبي الحزمة الملحقة بالاتفاقية الخاصة بالالتزامات المتبادلة بشأن معالجة أزمة النزوح السوري والأعباء الناتجة عنها. ويعد الحوار القائم بين لبنان والاتحاد الأوروبي حول مكافحة الإرهاب رائداً في المنطقة. وكان الاتحاد الأوروبي ارتضى للمرة الأولى في تاريخه التدخل في مثل هذه الحوار مع دولة غير عضو فيه. ويدعم الاتحاد الأجهزة الأمنية اللبنانية ووزارة العدل للتوصل إلى استراتيجية لبنانية موحدة لمكافحة الإرهاب، ويسعى الاتحاد للمضي قدماً في الحوار حول النقل. وفي مارس (آذار) من العام 2018، أجرى لبنان حواراً اقتصادياً في بروكسل مع الاتحاد الأوروبي، ويجري التحضير حالياً لفعاليات حوار حقوق الإنسان والديمقراطية والحوكمة وحوار الأمن والعدل في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2018.



وعلى جميع المستويات. عودوا إلى لبنان ونحن جميعاً في انتظاركم.»

وعن الدعوات للتطبيع مع سوريا، قال إنه ليس هناك دولة شرعية في سوريا ممثلة في جامعة الدول العربية وتقيم علاقات دبلوماسية مع الأكرية الساحقة من دول العالم، مؤكداً في الوقت نفسه التحسين في العلاقات مع سوريا، كما أعلن تأييد السياسة التي يتبناها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وسعيهما الدائم مع المراجع الدولية المعنية من أجل إعادة النازحين. وقال إن «الجوهر المطروح ليس تطبيع العلاقات لإعادة النازحين السوريين إلى سوريا، بل تطبيع العلاقات مع سوريا، ولا يمكن لنا أن ننظر إليه من زاوية ضيقة أو صغيرة، ولا يمكن أن ننهزم بشكل صحيح إلا إذا قمنا بتقييمه من منظور واسع.»

كما توجه جعجع برسالة إلى «حزب الله»، قائلاً: «ماذا ينبغي ومنطقي ويخدم مصالحنا البلدية لا بعد حدود، ولكن علينا انتظار العملية السياسية الحقيقية هناك، انطلاقاً من مؤتمرات (جنيف 1) و(جنيف 2)، والوصول إلى دولة سورية شرعية تمثل السوريين فعلاً، وعندما تتوفر ظروف التطبيع وشروطه وتحقق مصلحة لبنان وسوريا في آن واحد.»

رفض التطبيع مع النظام السوري وطالب «حزب الله» بالعودة إلى الوطن سفير جعجع: نصر على مشاركة كاملة في الحكومة



جموع تحت الأمطار للاستماع إلى كلمة رئيس حزب «القوات...» وفي الإطار سفير جعجع في مراب أمس (موقع القوات)

وأضاف أن «هذا البعض، عن دراية أو عدم دراية، يضرب جوهر التسوية الرئاسية التي قام عليها هذا العهد في الأساس، بدءاً من ركيزة أساسية لهذا العهد ألا وهي القوات اللبنانية، إن لم تكن عن غيرهما، وكل ذلك في سبيل بعض المصالح الجزئية الصغيرة». وأكد «إننا ننظر إلى هذا العهد كعهد التحولات والإنجازات الكبيرة، وللأسف البعض يدفع به ليكون عهد المصالح الضيقة الصغرى.»

وأضاف أن «هذا البعض، عن دراية أو عدم دراية، يضرب جوهر التسوية الرئاسية التي قام عليها هذا العهد في الأساس، بدءاً من ركيزة أساسية لهذا العهد ألا وهي القوات اللبنانية، إن لم تكن عن غيرهما، وكل ذلك في سبيل بعض المصالح الجزئية الصغيرة». وأكد «إننا ننظر إلى هذا العهد كعهد التحولات والإنجازات الكبيرة، وللأسف البعض يدفع به ليكون عهد المصالح الضيقة الصغرى.»

وأضاف أن «هذا البعض، عن دراية أو عدم دراية، يضرب جوهر التسوية الرئاسية التي قام عليها هذا العهد في الأساس، بدءاً من ركيزة أساسية لهذا العهد ألا وهي القوات اللبنانية، إن لم تكن عن غيرهما، وكل ذلك في سبيل بعض المصالح الجزئية الصغيرة». وأكد «إننا ننظر إلى هذا العهد كعهد التحولات والإنجازات الكبيرة، وللأسف البعض يدفع به ليكون عهد المصالح الضيقة الصغرى.»

وأضاف أن «هذا البعض، عن دراية أو عدم دراية، يضرب جوهر التسوية الرئاسية التي قام عليها هذا العهد في الأساس، بدءاً من ركيزة أساسية لهذا العهد ألا وهي القوات اللبنانية، إن لم تكن عن غيرهما، وكل ذلك في سبيل بعض المصالح الجزئية الصغيرة». وأكد «إننا ننظر إلى هذا العهد كعهد التحولات والإنجازات الكبيرة، وللأسف البعض يدفع به ليكون عهد المصالح الضيقة الصغرى.»

محكمة الحريري تدخل مراحلها النهائية الثلاثاء

عياش (50 عاماً)، المتهم بقيادة الفريق الذي تولى قيادة العملية. ويحاكم بجلان أضران هما حسين العنيسي (44 عاماً)، وأسعد صبرا (41 عاماً)، بتهمة تسجيل شريط فيديو مزيف بثته قناة «الجزيرة» يدعى المسؤولية نيابة عن جماعة وهمية كما يواجه حسن حبيب مرعي (52 عاماً) عدة تهم بما في ذلك التواطؤ في ارتكاب عمل إرهابي والقائم لارتكاب الجريمة. وتابع بوكنغ أن «هذه المحكمة هي الوحيدة التي تحاكم جريمة إرهابية دولية، وهذا أمر فريد من نوعه ومثير للاهتمام ورائع.» وقال جاكوبس إنه حتى لو طبقت المحكمة الخاصة بلبنان

الدولي إن «هذا أمر مثير للإشكالية لأنه عندما يكون العنف مجهول الهوية، فإنه يخلق شعوراً بالمرارة بالنسبة لعامة الناس». وأضاف أن «محكمة من دون متهمين أمر مثير للضحك.» كما يعتبر دوف جاكوبس، أستاذ القانون الجنائي الدولي، من جهته، أن الأسوأ من ذلك هو أن غياب المتهمين «يثير شكوكاً في أهمية المحاكمة لأنه لن يتم فرض أي عقوبة حقيقية»، وأضاف أن تأثير الأحكام «سيكون رمزياً حصراً». فالمتهم الرئيسي مصطفى بدر الدين، الذي يصفه المحققون بأنه «العقل المدبر» للاعتقال، قد قتل قبل فترة، وبالتالي لن تتم محاكمته. وهناك أيضاً سليم

عن المحكمة الخاصة بلبنان، فإن حزب الله الذي يرفض أي مسؤولية عن الاعتقال، استبعد تسليم المتهمين. وبالتالي سيتم الحكم عليهم غيابياً، حتى من دون الاتصال بمحاميهم. وهذه المحاكمة لا مثيل لها في القانون الدولي منذ عام 1945 ومحاكمة نورمبرغ التي كانت أول تطبيق لتشريع جنائي دولي في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وبدأت المحكمة الخاصة بلبنان مداواتها عام 2009 في ضواحي لاهي، وباتت أول محكمة جنائية دولية تسمح بتنظيم محاكمة في غياب المتهمين المثمنين بمحاميين. وهو محام متخصص في القانون الجنائي

مرحلتها الأخيرة مع بدء المرافعات الختامية. وقتل الحريري الذي كان رئيس وزراء لبنان حتى استقالته في أكتوبر (تشرين الأول) 2004، في فبراير (شباط) 2005 عندما فجر انتحاري شاحنة صغيرة مليئة بالمخفجات لدى مرور موكبه في جادة بيروت البحرية. وأصيب نحو 226 شخصاً بجروح في عملية الاعتقال التي نسبت في بادئ الأمر إلى ضباط لبنانيين مقرين في سوريا. وما لبثت أن أثار ردود فعل قوية أدت إلى انسحاب القوات السورية بعد زهاء 30 عاماً من الوجود على الأراضي اللبنانية. ورغم مذكرة الاعتقال الصادرة

لاهاي، «الشرق الأوسط»
تدخل محاكمة المتهمين في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في 2005، من قبل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي انشئت لهذا الهدف، الثلاثاء مراحلها النهائية في غياب المتهمين. وسيواجه سعد الحريري بجله ورئيس الوزراء اللبناني الحالي، إلى لاهي حيث مقر المحكمة، وفقاً للمعلومات من مكتبه نشرتها وكالة الصحافة الفرنسية. أمس. وتدخل محاكمة المشتبه بهم وجميعهم من عناصر حزب الله، في قضية الاعتقال الذي أوقع 21 قتيلاً آخرين في وسط بيروت، في

مصر: إنهاء سجن اللبنانية منى المذبوح

القاهرة، محمد عبده حسنين
أنهت محكمة استئناف مصرية أمس حبس اللبنانية منى المذبوح، أدينت تدعى منى المذبوح للشعب المصري. حيث قضت محكمة «جنح مستأنف مصر الجديدة»، بقبول استئنافها بشأن الحكم الصادر بحبسها بالسجن 8 سنوات، وتخفيف العقوبة إلى سنة واحدة مع «إيقاف التنفيذ»، ما يعني إخلاء سبيلها. وكانت محكمة جنح مصر الجديدة، إحدى محاكم الجنح بالقاهرة، عاقبت المذبوح، في يونيو (حزيران) الماضي، بعد أن نشرت مقطعاً مصوراً في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تضمن سباً واستغراق بث المقطع المصور عشر دقائق، وزعمت فيه أنها تعرضت للتحرش اللغظي من شابين بأحد شوارع القاهرة ومن سبها في المال شرق من شقة كانت تستأجرها قرب مدينة الإسكندرية الساحلية في زيارة سابقة لمصر. وخلال الفيديو سب سلكوا المصري في شهر رمضان الذي نشر المقطع المصور خلاله، قائلة إن «مطعمنا تاخر في تقديم الطعام لها لأنه لا يخدم الزبائن



نازحون سوريون تجمعوا في برج حمود ببيروت أمس للعودة إلى سوريا عبر حافلات خاصة (إ ب 1)

عودة دفعات من السوريين من طرابلس وصيدا إلى بلادهم

وأقلت الحافلات قرابة 400 نازح وكبيهم عناصر الأمن العام الذين انتشروا بكثافة في المكان في حين وجدت وحدتان من الجيش اللبناني في المكان. وأفاد مندوب الوكالة الوطنية السامية لشؤون النازحين العشرات من النازحين من دون تسجيل أسمائهم مسبقاً فاستلمهم حيث أشرف رئيس مكتب الأمن

وأقلت الحافلات قرابة 400 نازح وكبيهم عناصر الأمن العام الذين انتشروا بكثافة في المكان في حين وجدت وحدتان من الجيش اللبناني في المكان. وأفاد مندوب الوكالة الوطنية السامية لشؤون النازحين العشرات من النازحين من دون تسجيل أسمائهم مسبقاً فاستلمهم حيث أشرف رئيس مكتب الأمن

وأقلت الحافلات قرابة 400 نازح وكبيهم عناصر الأمن العام الذين انتشروا بكثافة في المكان في حين وجدت وحدتان من الجيش اللبناني في المكان. وأفاد مندوب الوكالة الوطنية السامية لشؤون النازحين العشرات من النازحين من دون تسجيل أسمائهم مسبقاً فاستلمهم حيث أشرف رئيس مكتب الأمن

بهية الحريري: الرئيس المكلف صامد

بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتبرت النائب بهية الحريري «أن الرئيس سعد الحريري وكما في كل استحقاق وطني، يثبت أنه رجل دولة يقدم مصلحة الوطن على أي مصلحة أخرى، وأنه صامد ولا يتنازل عن المبادئ والثوابت الوطنية، وفي مقدمها اتفاق الطائف والدستور اللبناني تحت أي ظرف وإن القضية الأسمى بالنسبة إليه هي لبنان الوطن، وهكذا علمنا رفيق الحريري.» وخلال لقائها بوفد من منسقية نيبار «المستقبل» في صيدا والجنوب، دعت الحريري إلى «اعتماد الخطاب الجامع الذي يوحد اللبنانيين وتغليب على كل خطاب يمكن أن يفرق بينهم»، وأبدت الحريري تفهمها بالتعاون مع كافة الأفرقاء في إنجاز التشكيلة الحكومية في أقرب وقت، لأن البلد يعاني أزمتا اقتصادية حادة وتنتظره الكثير من الاستحقاقات، ليس أقلها الأهمية الاقتصادية والتنمية منها، لأننا في منطقة تشهد وضعاً ممتدتها في ظل الحرائق المشتعلة من حولنا في سوريا والعراق، والخطر الذي يتهدد القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين خصوصاً من بوابة الصناعات التي تتعرض له وكالة الأونروا.» وكانت الحريري استقبلت

قبل أذان المغرب. وأدينت المذبوح بثلاثة اتهامات هي «بث شائعات تمس المجتمع، وصناعة ونشر محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، غير أنها في مقطع مصور لاحق قالت المذبوح إنها تعتذر لن نشرتها بالمصريين المحترمين، لكن الشرطة ألقت القبض عليها بعد بلاغ تلقته النيابة العامة من محام بعد أن ذاع المقطع الأول على مواقع التواصل الاجتماعي. وأوقفت السلطات المصرية المذبوح نهاية مايو (أيار) في مطار القاهرة الدولي قبل سفرها.

استهدفت أوتوستراد حلب - حمص... وموجة النزوح تجاوزت 5000 شخص

سكان ومسعفون: سوريا وروسيا تستأنفان البراميل المتفجرة على إدلب



أحد عناصر الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) يتحدث في اللاسلكي أمام مبنى تعرض للدمار بعد قصف جوي في «البيضا» قرب إدلب أمس (أ.ب)

بالنسبة للنظام، أو ما يُعرف بالطريق القديم إلى حلب، «أولوية»، بحسب ما تقول وسائل الإعلام القريبة منه، بالنظر إلى أن إغلاقه في عام 2012 اضطر النظام للمرور عبر طريق صحراوي عبر أرتيا - خناصر بمسافة تتعدى 80 كيلومتراً من حماه باتجاه حلب. ولم يتم تفعيل تفاهات سابقة رعتها تركيا لفتح الطريق في الجانب الخاضع لسيطرة المعارضة بريف إدلب وحلب، وعبرت عبره شاحنات محملة بمواد إغاثية قفط.

أما منطقة جسر الشغور، فعد استراتيجياً كونها قريبة من منطقة اللاذقية حيث تقيم روسيا أكبر قواعد الجوية في سوريا (حميميم)، وهي منطقة خاضعة لسيطرة تنظيم «جبهة النصرة»، بينما تقيم المقاتلون التابعون لـ«الحزب الإسلامي التركيستاني» في جبال اللاذقية الشرقية المحاذية لجسر الشغور.

ومع استمرار الغارات على إدلب، يشهد ريف إدلب الجنوبي الشرقي حركة نزوح مستمرة، وفق المرصد الذي أحصى نزوح أكثر من 5000 شخص، ضمن محافظة إدلب، خلال 48 ساعة الماضية، قاصدين مناطق في ريف إدلب الشمالي الغربي، وفي ريف حلب الشمالي الغربي، بعيداً عن خطوط التماس، في قوات النظام، وتصاعدت عملية النزوح من مدينة جسر الشغور ومحيطها، نحو ريفها الشرقي والشمالي، نتيجة تصعيد القصف بشكل غير مسبق منذ أسابيع، خشية تنفيذ الطائرات الروسية ضربات خلال الساعات المقبلة.

وكانت الأمم المتحدة حذرت من أن العملية العسكرية قد تجبر قرابة 800 ألف شخص من إجمالي نحو ثلاثة ملايين يقيمون في إدلب والجنوب المحاذية لها على الفرار من منازلهم، فيما قد يشكل أكبر عملية نزوح حتى الآن تشهدها الحرب السورية منذ اندلاعها قبل أكثر من سبع سنوات.

النظام ضمن الخطة الدفاعية والردعية التي وضعتها، تتضمن هجوماً على مواقع النظام في ريف حلب الغربي ومدينة حلب، وهي «منطقة رخوة بالنسبة للنظام».

ويعتبر جيش النظام فتح أوتوستراد حمص - حلب الدولي الحيوي الذي يقع على تماس مع جسر حلب الغربي، بالحجم الذي دفع بها إلى ريف حماه بمحاذاة الأوتوستراد، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «حتى الآن لا يبدو أن هناك معركة في ريف حلب الغربي»، مع أن المعارضة توعدت في وقت سابق من أن الرد على هجوم

الذي يقع على تماس مع جسر الشغور في غرب إدلب، وتنتمي القوات والمليشيات النظامية المشاركة بالمعركة إلى قوات الجيش النظامي والفيلق الخامس، وأكد مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن

الجنوبية لقوات المعارضة التي تحكم سيطرتها على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، إضافة إلى مناطق في ريف حماه الشمالي، والشمالي الغربي، ومناطق في ريفي حلب الغربي والجنوبي. كما دفع النظام بتعزيزات إلى ريف اللاذقية الشرقي

«القصف البطيء» المعروفة بالعلوم العسكرية باسم «دبيب النمل»، وذلك، تحسباً لتدفق مئات الآف المدنيين كنازحين إلى الشريط الحدودي معها.

وتركزت الحشود العسكرية للنظام في منطقة خطوط التماس

«القصف البطيء» المعروفة بالعلوم العسكرية باسم «دبيب النمل»، وذلك، تحسباً لتدفق مئات الآف المدنيين كنازحين إلى الشريط الحدودي معها.

وتركزت الحشود العسكرية للنظام في منطقة خطوط التماس «القصف البطيء» المعروفة بالعلوم العسكرية باسم «دبيب النمل»، وذلك، تحسباً لتدفق مئات الآف المدنيين كنازحين إلى الشريط الحدودي معها.

وتركزت الحشود العسكرية للنظام في منطقة خطوط التماس «القصف البطيء» المعروفة بالعلوم العسكرية باسم «دبيب النمل»، وذلك، تحسباً لتدفق مئات الآف المدنيين كنازحين إلى الشريط الحدودي معها.

القصف يطال ثلاثة مستشفيات ومركزين للدفاع المدني

ونطاق واسع استخدم الجيش لها، ووثق «الدفاع المدني السوري»، أمس، مقتل ستة مدنيين بينهم طفلة في بلدة عابدين بفعل الغارات الروسية، بعد أن تمكن من انتشال خمسة مصابين من تحت الأنقاض بينهم امرأة وتم نقلهم إلى النقاط الطبية.

وتقول روسيا إنها تتجنب المدنيين وتستخدم فقط الجماعات المتطرفة التي تستلهم فكر تنظيم القاعدة لكن مصادر من المعارضة وسكان يقولون إن أغلب ضحايا القصف في الأيام الماضية كانوا من المدنيين.

وقال غانم طيارة مدير اتحاد منظمات الرعاية الطبية والإغاثة في بيان: «من المؤسف أن نشهد تزايداً في الهجمات على المنشآت الطبية، هناك ما يزيد على ثلاثة ملايين مدني في هذه المنطقة المزدحمة من سوريا وهم في وضع يعرض حياتهم للخطر».

وقال غانم طيارة مدير اتحاد منظمات الرعاية الطبية والإغاثة في بيان: «من المؤسف أن نشهد تزايداً في الهجمات على المنشآت الطبية، هناك ما يزيد على ثلاثة ملايين مدني في هذه المنطقة المزدحمة من سوريا وهم في وضع يعرض حياتهم للخطر».

وقال غانم طيارة مدير اتحاد منظمات الرعاية الطبية والإغاثة في بيان: «من المؤسف أن نشهد تزايداً في الهجمات على المنشآت الطبية، هناك ما يزيد على ثلاثة ملايين مدني في هذه المنطقة المزدحمة من سوريا وهم في وضع يعرض حياتهم للخطر».

إردوغان يأمل بمباحثات جديدة مع بوتين بعد «خلافات طهران»

تركيا تدفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى إدلب

وروسيا وإيران، وما يقتضيه ذلك من وقف إطلاق النار، وفرز المجموعات المتطرفة. وذكر أن تركيا لطالما دعت دولا غربية فضلاً عن أطراف استأنية، إلى استكمال معاً بخصوص معالجة مسألة إدلب، وأوضح أن تلك الدعوات لم تلق تجاوباً، حيث تحرك كل دولة وفق أجنداتها ومصالحها الخاصة. وشدد جاويش أوغلو على أن وقف إطلاق النار يعني وقف الهجمات، وأن تحقيق ذلك، يتم فقط عبر توقيع اتفاق هدنة بين دولتين، واستشهد بالتفاهات السابقة في استأنية وسوتشي، التي أدت إلى الحد من الاشتباكات في سوريا.

ومن الجنوب، أو جليدهم بأنفسهم، وتساءل جاويش أوغلو: «إذا كان هؤلاء الإرهابيون بالبطح، فلماذا لم يتم تحييدهم أثناء خروجهم من تلك المناطق؟». وأكد أن تركيا كانت تدرك منذ البداية أن الغاية من توجيه العناصر المتشددة نحو إدلب هو التذرع بوجودهم فيها بهدف مهاجمتها، الأمر الذي تحدثت عنه تركيا مراراً، لافتاً إلى أن تركيا أظهرت موقفها بكل وضوح خلال القعة الثلاثية في طهران.

ولفت إلى أن البيان الختامي للجنة نض على ضرورة حل قضية إدلب بما يتماشى مع روح اتفاق استأنية بين الدول الضامنة لتركيا

أمس: «لدينا خلافات ونحن نناقشها على مستوى وزراء الخارجية والدفاع والمخابرات في البلدين، لكن بعد زيارتي لألمانيا (المقررة في 27 و 28 سبتمبر (أيلول) الحالي)، يمكن أن أجمع مع الرئيس فلاديمير بوتين مرة أخرى لتقريب وجهات النظر معاً حول هذه الخلافات».

في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن وقف الهجمات الجوية على إدلب يتطلب جهوداً دولية، وأضاف جاويش أوغلو، في تصريحات في أنطاليا جنوب تركيا الليلة قبل الماضية، أنه «كأحد متطلبات سياستنا الخارجية الإنسانية، سنواصل

إلى أراضيهما، وبينما تقول موسكو وطهران، ومعهما دمشق، إن العملية العسكرية المرتقبة في إدلب تهدف إلى القضاء على «الإرهابيين»، تخشى أنقرة من موجة نزوح واسعة جديدة باتجاه الأراضي التركية.

وعبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن رغبته في لقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، مجدداً، من أجل تقريب وجهات النظر حول الوضع في إدلب، بعد بروز خلافات بشأنها خلال قمة طهران. وقال في تصريحات للصحافيين الأتراك على متن الطائرة التي أقلته في طريق العودة من قمة طهران نشرت

ووجه هذا التطور بعد يومين من فشل رؤساء إيران وروسيا وتركيا، بعد اجتماعهم في طهران، في التوصل إلى اتفاق مشترك بشأن محافظة إدلب، بعد أن دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال قمة طهران إلى وقف لإطلاق النار في إدلب، فيما رفضت إيران وروسيا هذه الدعوة، وأكد أن بلاده لم تعد مستعدة لاستقبال المزيد من اللاجئين.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن التحركات العسكرية التركية تهدف إلى منع توجه النازحين إلى أراضيهما وتأمين حدودها ووقف أي محاولات تسلسل من جانب العناصر الإرهابية والمتشددين

ودخل رتل عسكري تركي الأراضي السورية من معبر كرفوسين باتجاه محافظة إدلب وريفها شمال سوريا، يضم دبابات ومعدات عسكرية ويحمل ذخيرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد، وذلك بعد أن دعت تركيا بعناصر من قواتها الخاصة لتعزيز نقاط المراقبة الاحتياطية التي أنشأتها في منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وقالت مصادر محلية إن تركيا أغلقت حدودها بالكامل واستكملت تحصين نقاط لمنع النزوح باتجاه أراضيهما في ظل مخاوفها من حدوث أكبر موجة نزوح من إدلب التي يقطنها نحو 3 ملايين ونصف المليون نسمة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دفعت تركيا بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى مدينة إدلب التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية وجماعات أخرى منشدة والمخاضة للحدود التركية، والتي شهدت أول من أمس، أعنف قصف أعقب قمة طهران الثلاثية التي شارك فيها رؤساء إيران وروسيا وتركيا وفشلت في الاتفاق على وقف إطلاق النار، وفي الوقت ذاته رأت أنقرة أن وقف الهجمات الجوية على إدلب يتطلب جهوداً دولية وعبرت عن توجه إلى مناقشة الموقف في إدلب مجدداً مع موسكو.

«التعالف» يحسن قاعدته قرب الجيب الأخير لـ«داعش» شرق سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت قوات التحالف الدولي عمليات تحصين وتعزيز قاعدة السوسية التي أقامتها مؤخراً على بعد عدة كيلومترات من البلدة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، في الجيب الواقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، بالريف الشرقي لدير الزور.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان رتلين تابعين للتحالف الدولي يضمن عشرات الآليات التي تحمل على متنها معدات عسكرية ولوجيستية، بالإضافة لعناصر، اتجهت خلال الساعات الـ24 الفائتة، باتجاه قاعدة السوسية بهدف التحصين وتعزيز القاعدة. وأكدت مصادر موثوقة للمرصد، أن التحالف الدولي استقدم خلال اليومين الفائتين، مزيداً من الآليات التي تحمل على متنها معدات لوجيستية، وعدد من سيارات الهمر الأميركية، وصلت إلى قاعدة السوسية التي تقيمها قوات التحالف الدولي على بعد عدة كيلومترات من البلدة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

انطلاقة صعبة لمعرض دمشق الدولي... رغم حشد بارز من الفنانين العرب

دمشق، «الشرق الأوسط»



عمال سوريون يشتغلون على خط سكة الحديد في العاصمة دمشق (أ.ب)

مشاركين، قولهم إنه لم يسمح لرجال الأعمال بإدخال سياراتهم إلى حرم المعرض رغم حصولهم على تصريح. كما لم يتم تقديم أية خدمات داخل جناح رجال الأعمال، بما فيها أعمال التنظيف، ما دفع بهم إلى التعاقد مع شركة تنظيف بشكل مستقل عن إدارة المعرض، كما لم يسمح للمشاركين منهم، بدعوة أكثر من عشرة أشخاص إلى المعرض.

على أن «النظام انتصر وسوريا بخير»، كانت الفنانة السورية سوزان نجم الدين في أروقة المعرض يتخلق حولها المعجبون في مظاهرة لا تحصل سوى في مهرجانات السينما والفنون.

إلا أن كل هذا الحضور الفني الذي رتبته إدارة المعرض، لم يحذ من الغوضى في التنظيم لمظاهرة من المفترض أنها اقتصادية، لا فنية سياحية، ونقل موقع «هاشتاغ سوريا» عن رجال أعمال

وعند توقف القطار كان الفنان اللبناني وليد توفيق يفتتح القسم الثاني من المهرجان الفني على هامش معرض دمشق الدولي، ويدعو «السوريين في الخارج للعودة إلى بلادهم»، ثم أهدى أغنيته الجديدة «شامي وسماره حلو» لسوريا والشعب السوري.

في حين كانت إلهام شاهين وحمود حميدة جورج قرداحي في مقدمة المحتفلين بافتتاح المعرض للتأكيد عبر حضورهم،

عبثاً يحاول النظام السوري دفع الحياة الاقتصادية العادية في بلد أنهكته الحرب لثمانى سنوات، فرغم كل الجهود الرسمية لإعادة بعض الألق لمعرض دمشق الدولي في دورته الستين، فإن الواقع المردي فرض نفسه، ولم تفلح وجوه نجوم الفن الذين دعمتهم الحكومة كإلهام شاهين ومحمود حميدة من مصر، ووليد توفيق وجورج قرداحي وغيرهما من لبنان، من أن تمنع توقف القطار المخصص للمعرض في اليوم الثاني لانطلاق الفعاليات، وذلك بعد يوم واحد من إعادة تشغيل محطة القدم للقطارات في دمشق، المتوقفة منذ سبع سنوات.

وقد اظهر النظام احتفاءً إعلامياً كبيراً في وسائل إعلامه الرسمية بإعادة تشغيل القطار لنقل زوار المعرض من دمشق إلى مدينة المعارض على طريق المطار، لكنها «فرحة» أو دعائية لم تكن، إذ أعلن مدير عام السكك السورية نجيب فارس، عن توقف الرحلات المخصصة إلى مدينة المعارض بسبب خلل فني في القطار، نتيجة قيام بعض الصبية من المناطق المحيطة لمسار الخط بوضع أحجار في ممر القطار، على حد قوله، مؤكداً أنه «حرصاً على سلامة الجميع تم توقيف الرحلات لحين إصلاح العطل الفني الذي طرأ على السكة، والتأكد من سلامة كامل المسار البالغ 18 كيلومتراً».

القامشلي: هدوء حذر بعد اشتباكات

شبابنا، أمر غير مقبول»، وعن الوضع الحالي في مدينة القامشلي، أجاب المتحدث باسم قوى الأمن الداخلي التابعة للإدارة الذاتية، أن «القوات الأساسية (الأمن الكردية) في حالة استنفار قصوى وجاهزية عالية لأي طارئ، ولو تكرر ما حصل صباح اليوم، فسكون رسالتنا واضحة أيضاً»، كما أوضح أن «الوضع في مدينة القامشلي الآن يسوده الهدوء والحذر، ونحن في حالة استنفار قصوى وجاهزية عالية لتجنب أي احتمالات أو أي هجوم مفاجئ، وندعو المواطنين إلى الالتزام بالعليمات التي سننشر من خلال البيانات الرسمية في حال حدوث أي طارئ».

يذكر أن الحكومة السورية لم تصدر أي بيان أو توضيح حول حصيلة الاشتباكات التي اندلعت بين قواتها الأمنية وقوات الإدارة الذاتية، والتي هذه الاشتباكات في الوقت الذي شهدت فيه القامشلي في وقت سابق، مظاهرات مند قبل مسيحيي المنطقة تندد بإغلاق مدارس السريان من قبل الإدارة الذاتية، وترفض المناهج التعليمية التي فرضتها الإدارة على مناهج المحافظة.

لندن، «الشرق الأوسط» اتسمت أجواء مدينة القامشلي بالهدوء الحذر، أمس، بعد المواجهات الأخيرة التي شهدها المدينة الواقعة شمال شرقي سوريا، بين قوات النظام وقوات الإدارة الذاتية (الكردية) من جهة، وجه المتحذرين باسم قوى الأمن الداخلي التابعة للإدارة الذاتية، على إحداث أقدام عليها صباح أمس. وقال في تصريح أدلى به لشبكة «روداد» الإعلامية: «ما حصل اليوم هو أن دورية تابعة للنظام مؤلفة من 3 سيارات دخلت إلى مناطقنا لاعتقال عدد من الشبان بتهم مختلفة، وعند وصولهم إلى إحدى النقاط العسكرية التابعة لقواتنا، بادرت بالإعتداء على قواتنا بإطلاق النار من أسلحة خفيفة ومتوسطة، فردت قواتنا بالمثل على الاعتداء وعلى مصدر النيران، وكانت الحصيلة 11 قتيلاً للأنظام وجرحين، و7 شهداء وجرحاً من قواتنا». وشدد على أن «دول دوريات تابعة للنظام إلى مناطقنا بهدف اعتقال

الرئيس الباكستاني المنتخب يتولى مهامه الدستورية

في إقليم السند عدة سنوات، ثم عين أميناً عاماً للحزب في كل باكستان من عام 2006 إلى 2013. ومن شأن وجود رئيس من حزب الرابطة على قمة الهرم السياسي في باكستان تقوية الحكومة المركزية وحكومات الأقاليم التابعة لحركة الإنصاف، في أقاليم خيبر باختون خوا والبنجاب وبلوشستان. ويتسم الرئيس الباكستاني الجديد بالهدوء وعدم الرغبة في الدخول في صراعات على نواحيه ممنون حسين، الذي رشحه حزب الرابطة الباكستاني بزعامة نواز شريف للرئاسة عام 2013، وحضر حفل أداء اليمين وزير الإعلام السعودي عواد العواد ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، إضافة إلى كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الباكستانيين والسفراء المعتمدين. والرئيس الباكستاني الجديد هو الثالث عشر الذي يرأس جمهورية باكستان الإسلامية، وحاز على نصيب الأسد من أصوات البرلمانين الباكستانيين بعد منافسة مع مرشحين آخرين، هما الشيخ فضل الرحمن رئيس جمعية علماء الإسلام الباكستانية وحليف حزب الرابطة الإسلامية بزعامة شهباز شريف، والحامي اعترافاً أحسن مرشح حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه الرئيس الأسبق آصف علي زرداري. وفشلت جهود المعارضة الباكستانية في دعم مرشح واحد بعد إصرار حزب الشعب الباكستاني على الإبقاء على مرشحه اعترافاً أحسن.

وكان الرئيس الباكستاني الجديد، البالغ من العمر 69 سنة، بدأ نشاطه السياسي في الاتحادات الطلابية حيث كان من ناشطي الجناح الطلابي للجماعة الإسلامية في لاهور، وقاد مظاهرات ضد حكم الرئيس الأسبق المشرف إيوبي خان، حيث أصيب في طفولة ما زالت في عضده حتى الآن، كما ترشح للبرلمان في إقليم البنجاب عام 1979 في الجماعة الإسلامية إلا أن الانتخابات أجلت ولم تعقد لسنوات، ثم انضم مع عمران خان لتأسيس حركة الإنصاف الباكستانية عام 1996، وتخرج في كلية طب الأسنان وعمل في مجال تخصصه سنوات طويلة، كما حرص عنه نشاطه الاجتماعي والخطوعي في عدة مدن باكستانية. وترأس علوي حركة الإنصاف

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أدى الرئيس الباكستاني المنتخب عارف علوي اليمين الدستورية في باكستان أمس، بعد خمسة أيام من انتخابه من قبل البرلمان الوطني وبرلمانات الأقاليم الأربعة، متخلياً عن مقعده البرلماني ومصبه الحزبي في حركة الإنصاف التي تقود الحكومة الائتلافية في باكستان.

وخلف عارف علوي الرئيس الباكستاني المنتهية ولايته ممنون حسين، الذي رشحه حزب الرابطة الباكستاني بزعامة نواز شريف للرئاسة عام 2013، وحضر حفل أداء اليمين وزير الإعلام السعودي عواد العواد ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، إضافة إلى كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الباكستانيين والسفراء المعتمدين. والرئيس الباكستاني الجديد هو الثالث عشر الذي يرأس جمهورية باكستان الإسلامية، وحاز على نصيب الأسد من أصوات البرلمانين الباكستانيين بعد منافسة مع مرشحين آخرين، هما الشيخ فضل الرحمن رئيس جمعية علماء الإسلام الباكستانية وحليف حزب الرابطة الإسلامية بزعامة شهباز شريف، والحامي اعترافاً أحسن مرشح حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه الرئيس الأسبق آصف علي زرداري. وفشلت جهود المعارضة الباكستانية في دعم مرشح واحد بعد إصرار حزب الشعب الباكستاني على الإبقاء على مرشحه اعترافاً أحسن.

وكان الرئيس الباكستاني الجديد، البالغ من العمر 69 سنة، بدأ نشاطه السياسي في الاتحادات الطلابية حيث كان من ناشطي الجناح الطلابي للجماعة الإسلامية في لاهور، وقاد مظاهرات ضد حكم الرئيس الأسبق المشرف إيوبي خان، حيث أصيب في طفولة ما زالت في عضده حتى الآن، كما ترشح للبرلمان في إقليم البنجاب عام 1979 في الجماعة الإسلامية إلا أن الانتخابات أجلت ولم تعقد لسنوات، ثم انضم مع عمران خان لتأسيس حركة الإنصاف الباكستانية عام 1996، وتخرج في كلية طب الأسنان وعمل في مجال تخصصه سنوات طويلة، كما حرص عنه نشاطه الاجتماعي والخطوعي في عدة مدن باكستانية. وترأس علوي حركة الإنصاف

كيم والمسؤول الصيني الحشد، وقام الزعيم الكوري الشمالي برفع يده صفيحة الصنعي. والصين هي الشريك التجاري والحليف الرئيسي لكوريا الشمالية. وبعد سنوات من الغور بسبب التجارب الباليستية والنووية لكوريا الشمالية، تحسنت العلاقات بشكل كبير هذه السنة ما سمح لكيم ببقاء الرئيس الصيني ثلاث مرات في الصين. ولم تتحقق تهنئات بتوجه شي إلى كوريا الشمالية، وتعود آخر زيارة قام بها رئيس صيني إلى عام 2005. واعتبر أوكارول أن بيونغ يانغ تسعى إلى إبراز علاقتها مع بكين على ما يبدو. وأضاف أن «لهذا الأمر انعكاسات على المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ بالتأكيد، لأن الصين تبقى طرفاً فاعلاً مهماً جداً، ووجودها هنا بوفد على هذا المستوى الرفيع يهدف إلى تذكير الولايات المتحدة بذلك.»

وتريد واشنطن «نزعاً نهائياً وقابلًا للتحقق للأسلحة النووية» لكوريا الشمالية التي تعهدت العمل على إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، وهو ما قد يخضع لتسييرات كثيرة. وتراوح المعلبة مكانها منذ أسابيع، إذ يطالب الشمال بسيول بإعلان رسمي بانتهاء الحرب بينهما، فيما رئيس كوريا الجنوبية مون عالق بين جاره المعزول وحليفه واشنطن. وقال استاذ دراسات كوريا الشمالية في جامعة دونجك سيول: «يعتقد كيم دونغ أون على الأرجح أن الوقت الحالي ليس وقتاً مناسباً لاستفزاز ترمب بشكل غير ضروري». وفي كلمته أمس، أشاد الرئيس الشرفي لكوريا الشمالية كيم يونغ نام بالبلاد وجيشها «كـالأقوى في العالم»، دون أن يذكر الأسلحة النووية.

ورغم ذلك، فإن بيونغ يانغ لم تلغ بعض المظاهر الاستفزازية في العرض العسكري؛ فقد حملت كثيراً من الدبابات والآليات في العرض شعارات كتب على مقدمتها «دمرو العدوان الأميركي الإمبريالي. العدو السدود لتسحب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.»

على صعيد متصل، ذكر تلفزيون الصين المركزي أن الزعيم الكوري الشمالي أبلغ مبعوث شي أن كوريا الشمالية متمسكة باتفاق نزع السلاح النووي الذي تم التوصل إليه مع الولايات المتحدة. وأضاف كيم أبلغ المبعوث الصيني أن بيونغ يانغ تامل أن تلتزم الولايات المتحدة بالجنباب الخاص بها من الاتفاق.

رحب بوفد صيني رفيع... والرئيس الموريتاني وممثل فرنسي شبير كانا ضمن الحضور

كيم يحيي الذكرى الـ70 لتأسيس كوريا الشمالية بلا صواريخ للقارات



جانب من العرض العسكري في بيونغ يانغ أمس (أ.ب)

وبعد العرض العسكري، قام مندوبون بالمرور أمام المنصة. وهنقوا وهم يلوحون بباقات زهور: «يعيش الزعيم.»

وكان كيم جونج أون أعلن في أبريل (نيسان) الماضي استكمال مجموعة كوريا ويسك غروب»، لوكالة الصحافة الفرنسية أن الوضع يوحى «بان الكوريين الشماليين حاولوا فعلاً التخفيف من الطابع العسكري» للحدث. وأضاف: «البيست هناك صواريخ عابرة للقارات بعيدة المدى ولا منقوصة المدى، ولم يكن وجودها سيشكل نياً ساراً في هذه الأجواء التي تفرض التزام كوريا الشمالية نزع الأسلحة النووية في نهاية المطاف». وقال: «اعتقد أن ذلك سيقلق ترحيباً.»

وكان كيم جونج أون أعلن في أبريل (نيسان) الماضي استكمال مجموعة كوريا ويسك غروب»، لوكالة الصحافة الفرنسية أن الوضع يوحى «بان الكوريين الشماليين حاولوا فعلاً التخفيف من الطابع العسكري» للحدث. وأضاف: «البيست هناك صواريخ عابرة للقارات بعيدة المدى ولا منقوصة المدى، ولم يكن وجودها سيشكل نياً ساراً في هذه الأجواء التي تفرض التزام كوريا الشمالية نزع الأسلحة النووية في نهاية المطاف». وقال: «اعتقد أن ذلك سيقلق ترحيباً.»



كيم جونج أون يرحب برئيس الوفد الصيني الرفيع أمس (أ.ب)

السياسية لكيم إيل سونغ. وبعد ذلك، مزت الصواريخ التي تشكل ذروة العروض تقليدياً. لكن لم يعرض منها سوى صاروخي «كومسونج-3» العابرة للقارات والمضاد للسفن، و«يونغاي-5» وهو صاروخ أرض - جو. ولم يظهر أي من صواريخ «هواسونغ

الصين. وشاركت في العرض عربات مصفحة لنقل الجنود وقاذفة صواريخ ودبابات، بينما رسمت طائرات حلقت فوقها الرقم «70». كما حلقت طائرات ينبعث منها دخان أحمر وأبيض وأزرق، وهي ألوان العلم الكوري الشمالي، فوق برج جوشي الذي أقيم لتخليد الفلسفة

وودورد: ترمب تراجع عن نشر تغريدة «إعلان حرب» على بيونغ يانغ

وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمراً بإعادة علاقات نحو 28500 عسكري أمريكي في كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة. وكان مثل هذا الأمر سيترجم فوراً من كوريا الشمالية إلى أنه إشعار بهجوم وشيك للولايات المتحدة، بحسب ما أوضح الصحافي في كتابه وقال وودورد: «عندها، عبرت قيادة وزارة الدفاع عن فرغها باعتقال أن هذه التغريدة سيعتبرها الكوريون الشماليون مؤشراً

وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمراً بإعادة علاقات نحو 28500 عسكري أمريكي في كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة. وكان مثل هذا الأمر سيترجم فوراً من كوريا الشمالية إلى أنه إشعار بهجوم وشيك للولايات المتحدة، بحسب ما أوضح الصحافي في كتابه وقال وودورد: «عندها، عبرت قيادة وزارة الدفاع عن فرغها باعتقال أن هذه التغريدة سيعتبرها الكوريون الشماليون مؤشراً

وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمراً بإعادة علاقات نحو 28500 عسكري أمريكي في كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة. وكان مثل هذا الأمر سيترجم فوراً من كوريا الشمالية إلى أنه إشعار بهجوم وشيك للولايات المتحدة، بحسب ما أوضح الصحافي في كتابه وقال وودورد: «عندها، عبرت قيادة وزارة الدفاع عن فرغها باعتقال أن هذه التغريدة سيعتبرها الكوريون الشماليون مؤشراً

وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمراً بإعادة علاقات نحو 28500 عسكري أمريكي في كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة. وكان مثل هذا الأمر سيترجم فوراً من كوريا الشمالية إلى أنه إشعار بهجوم وشيك للولايات المتحدة، بحسب ما أوضح الصحافي في كتابه وقال وودورد: «عندها، عبرت قيادة وزارة الدفاع عن فرغها باعتقال أن هذه التغريدة سيعتبرها الكوريون الشماليون مؤشراً

مخاوف في السويد من تقدم اليمين المتطرف في انتخابات رافقها توتر مع المهاجرين

تطبيق سياسة هجرة ولجوء سخية، في الخط الأول خلال أزمة الهجرة الأوروبية. وقد فاق عدد المهاجرين قدراتها، ما اضطرها إلى إعادة عرض عمليات المراقبة على حدودها وتشديد شروطها لاستقبالها.

وسجلت السويد أكثر من 394 ألفاً و500 طلب لجوء بين 2012 و2017، وهو رقم قياسي في أوروبا، وقد بلغ هذا الرقم ذروته (162 ألفاً) في 2015. وتم قبول نحو 60 في المائة من الملفات. ويتعين أيضاً على هذا البلد الإسكندنافي الذي كان نحو 18.2 في المائة من المقيمين فيه في 2017 مولودين خارج حدوده، حل مشكلة الاندماج بين ثلاثة من أفقر البلدان في العالم المتطور. وهيمن الاشتراكيون الديمقراطيون الذين وصلوا إلى الحكم في 1932، على الحاة السياسية في المملكة إلى حد كبير، وطقوا واحداً من نماذج الحماية الاجتماعية الأكثر تقدماً في العالم، تموله ضرائب مرتفعة. وتتناهى السويد بأنها رائدة على صعيد المساواة بين الجنسين، من خلال منح إجازات أمومة وأبوة طويلة.

كما تعد دولة الرفاهية هذه التي ترفض أن تكون جزءاً من منطقة اليورو، مهد المؤسسات المعروفة عالمياً مثل «إيكيا» و«إتش & أم» و«إريكسون» و«إيليكترولوكس» و«فولفو» و«سكاي» و«أيسا» و«سيوتفاي»، الخدمة الأولى لبث الموسيقى عبر الإنترنت في العالم. وتحتل السويد المرتبة السابعة بين الاقتصادات التي تتمتع بقدرات تنافسية كبيرة في العالم، كما يفيد تصنيف 2017 - 2018 للمنتدى الاقتصادي العالمي. كما تعد السويد التي بلغت ذروة الزراعة الحيوية، وتغطي الغابات 70 في المائة من أراضيها، المصدر العالمي الثالث لمنتجات الغابات.

وسادت أجواء من الترقب في السويد أمس، وسط مخاوف من تقدم حزب اليمين المتطرف الذي اكتسب شعبية واسعة عقب تواعد مئات آلاف اللاجئين إلى البلاد منذ 2014.

وتسيير استطلاعات للرأي إلى أن حزب «ديمقراطي السويد» الذي يرى في وصول مئات الآلاف من طالبي اللجوء تهديداً «ثقافياً» على غرار حزب الليديل من أجل ألمانيا، سيحصل على ما بين 16 و25 في المائة من الأصوات. وسيحصل الحزبان المهيمنان على الساحة السياسية السويدية، وهما حزب الاشتراكيين الديمقراطيين والمعتدلين (محافظون)، مجتمعين على نحو 40 في المائة من الأصوات، أي ما يعادل تراجعاً بأكتر من 10 نقاط عن النتيجة التي سجلها في انتخابات 2014. كما تكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويجعل الموقع غير المسبوق لليمين المتطرف وضعف الأحزاب المهمة تقليدياً من الصعب التكهّن باسم رئيس الوزراء المقبل. وسعي مرشحو الأحزاب الثمانية المتنافسة حتى الساعات الأخيرة عبر محطات التلفزيون، إلى إقناع 20 في المائة من الناخبين البالغ عددهم 7.5 مليون شخص، ما زالوا مترددين. ويقدم رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي، ستيفان لوفن، هذه الانتخابات على أنها «استفتاء على دول الرفاهية»، بينما يعتبرها اليمين القومي تصويتاً على سياسته المتعلقة بالهجرة ودمج المهاجرين في هذا البلد الذي سجل فيه 160 ألف طلب لجوء في عام 2015 وحده، أعلى نسبة في أوروبا بما يقارنه مع عدد السكان، وعشية الاقتراع، دان رئيس الحكومة «قوى الكراهية»، ودعا الناخبين إلى «البقاء في الجانب المشرق من التاريخ».

أما زعيم المحافظين، أولف كريسترسون، فقد دعا إلى تعاون يتجاوز الخطوط الحزبية لعزل «القوى» التي تسعى إلى «الانطواء». ورد جنوبي أيسون زعيم حزب ديمقراطي السويد من جنوب البلاد، حيث تتركز معازل اليمين المتطرف: «نحن الآن في وضع مناسفة مع الاشتراكيين الديمقراطيين والمعتدلين لنصبح أول حزب في البلاد.»

ويبلغ عدد سكان السويد، أحد أكبر بلدان أوروبا تناهز مساحته 450 ألف كيلومتر مربع، 10 ملايين نسمة، يعيش 80 في المائة منهم في المدن. وكانت السويد العضو في الاتحاد الأوروبي التي

رفضت طلباً روسياً لإقامة قاعدة عسكرية كي لا تستخدم في الصراع الدائر في سوريا

جيبوتي... بوابة التغلغل العسكري الصيني في أفريقيا



رئيس جيبوتي يصافح نظيره الصيني خلال مؤتمر «الصين - أفريقيا» في بكين الأسبوع الماضي (أ.ب)

عدد من الدول الأفريقية». ويفيد المركز الأوروبي للدراسات الدفاعية «أن اهتمام الصين بتعزيز وجودها خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

منذ أواسط العقد الماضي عندما أرسلت أول بعثة من جنودها خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

منذ أواسط العقد الماضي عندما أرسلت أول بعثة من جنودها خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

منذ أواسط العقد الماضي عندما أرسلت أول بعثة من جنودها خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

منذ أواسط العقد الماضي عندما أرسلت أول بعثة من جنودها خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

منذ أواسط العقد الماضي عندما أرسلت أول بعثة من جنودها خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

منذ أواسط العقد الماضي عندما أرسلت أول بعثة من جنودها خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى خليج عدن للمشاركة في القوة الدولية لمكافحة القرصنة، كما تشارك بقواتها المسلحة في عمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية أكثر من أي دولة أخرى بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتساهم في تمويل قوات حفظ السلام الأفريقية وتجهيزها وتدريبها. وقد جاء في تقرير صدر مؤخراً عن المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية «أن الجيش الصيني أصبح شريكاً فاعلاً لأفريقيا في مجال الأمن، من خلال علاقاته العسكرية وبرامج التأهيل والتدريب والمشورة الحربية وبيع الأسلحة وبناء المنشآت العسكرية ومقار وزارات الدفاع في

150 مليار دولار سنوياً. ويساعد تنامي دور بكين في مجالات الأمن والدفاع إلى جانب التغلغل الاقتصادي الواسع، على إظهار الصين على المسرح الدولي كقوة مسؤولة تساهم بشكل فعال في المبادرات المتعددة الأطراف لحفظ السلم والأمن الدوليين. ويتوقع المراقبون أن تفتتح الصين انكفاء الإدارة الأمريكية الحالية عن كثير من التزاماتها الدولية، وإنهزام أوروبا بزامتها الداخلية، لتعزیز نفوذها في أفريقيا وخارجها.

القاعدة العسكرية الصينية في جيبوتي لا تعد سوى عشرة كيلومترات عن القاعدة الأمريكية الضخمة التي تضم ستة آلاف من عناصر المارينز إلى جانب محطة للطائرات المسيرة بلا طيار، وبينهما القواعد الفرنسية واليابانية والإيطالية، تشرف جميعها على المياه التي تعبرها 25 في المائة من الصادرات العالمية بين الأسواق الآسيوية والمطوس.

وتوشك المملكة العربية السعودية على إنجاز بناء قاعدتها العسكرية الأولى خارج الأراضي السعودية في جيبوتي، والتي ستتيح خفض مجهود الطيران الحربي للتحالف في حرب اليمن، واعتراض الامدادات الإيرانية للحوثيين عن طريق السواحل الصومالية، إضافة إلى تعزيز حماية السفن التجارية السعودية والإماراتية التي تعبر أمام خليج عدن. وفي حديث مع «الشرق الأوسط» أكد مسؤول في وزارة الدفاع الجيبوتية أن بلاده رفضت طلباً من الاتحاد الروسي لإقامة قاعدة عسكرية روسية لا تستخدم في «كي لا تستخدم في الصراع الدائر في سوريا». ورحب المسؤول الجيبوتي بالوجود العسكري السعودي في بلاده، مؤكداً العلاقات الأخوية التي تربط البلدين واتفاق التعاون العسكري الذي تشرف على تنفيذه ومتابعته اللجنة المشتركة»

وزارة الدفاع الأميركية تكشف عن أسلحتها لحروب المستقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط» كشفت وزارة الدفاع الأميركية، خلال الأيام القليلة الماضية، بعضاً من أسلحتها المتوقعة استخدامها في الحروب المقبلة، تتضمن الآف الطائرات المسيرة الصغيرة، وسفنًا من دون قبطان، وأقماراً اصطناعية ذكية، مع التشديد على تفاعل ثابت بين الروبوتات والبشر.

وخلال اجتماعها السنوي، قدمت وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة، التي تعتبر الذراع العلمية للجيش الأميركي، رؤيتها لمعارك الغد، حيث سيكون للذكاء الاصطناعي دور كبير، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتوالى على المنصة عدد كبير من العلماء ومن الجنرالات طيلة 3 أيام، لشرح كيفية شل أجهزة دفاع العدو والانتصار عليه، عبر الدخول في معركة معه بطريقة «سيفسائية»، تشارك فيها الطائرات الخفية من نوع «إف - 35»، مع «أسراب» من الطائرات المسيرة القتالية، وتلك الخاصة بالمراقبة أو التزود بالوقود، مع أقمار اصطناعية، وسفن وغواصات مسيرة من دون قائد.

وبدلاً من المضي في بناء حاملات الطائرات الضخمة التي تكلف المليارات، والتي تحتاج لمجموعة بحرية جوية ضخمة لحمايتها، بالإمكان اللجوء أكثر فأكثر إلى المعدات الأقل كلفة التي يكون عمرها أقصر، ولكن سيكون من السهل استبدالها. وعلى غرار قطع السفيساء، فإنه في حال اختفت قطعة، تبقى

القطع الأخرى موجودة. وبات البنّتاغون يستعد اليوم لهذا النوع من الحروب. وحتى الآن، لا تزال أسلحة الجيش الأميركي البحرية والبرية والجوية تستخدم مجالات معلوماتية (كلاودس) منفصلة، وفتح الجيش الأميركي، في يوليو (تموز) الماضي، الباب أمام تلقي عروض لإعداد مجال معلوماتي موحد، يحمل اسم «جسودي»، على أن يتيح لكل أسلحة الجيش الأميركي التواصل بين بعضها بعضاً.

وفي أواخر أغسطس (آب) الماضي، منح البنّتاغون مجموعة «بونج» الأميركية للطيران عقداً بقيمة 805 ملايين دولار لتطوير أول طائرة مسيرة للتزود بالوقود، تحمل اسم «ستينغراي». وسيتم إطلاق هذه الطائرات المسيرة من على حاملات الطائرات، مما سيمنح المقاتلات الأميركية مجالاً أكبر بكثير للقيام بمهام يستحيل عليها القيام بها اليوم.

وأعلنت وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة، الجمعة، أنها ستستثمر ملياري دولار في الأبحاث عن الذكاء الاصطناعي لتطوير آلات قادرة على فرز مليارات المعلومات التي تتلقاها، والتعامل مع أوضاع متغيرة. وقدمت الوكالة هذا الأسبوع مجموعة من البرامج تنحو جميعها نحو الأتمتة، مثل مشروع «بلاك جاك»، الذي يتضمن تصنيع مجموعة كبيرة من الأقمار الاصطناعية قليلة الكلفة (6 ملايين دولار للقمر)، تتحرك في مدار منخفض، وتقدم

معلومات متواصلة عن العمليات العسكرية. وفي حال تم تدمير أحد هذه الأقمار الاصطناعية، فإن قمراً آخر يأخذ مكانه. وقال مدير الوكالة، ستيفن والكر، في مؤتمر صحفي: «سندرس في إطار هذا المشروع كيفية مساعدة الأقمار الاصطناعية على التواصل في ما بينها لتعمل كمجموعة».

وكلفت الوكالة قبل أشهر عدة شركة «داينتيكس» الأميركية بتطوير برنامج «غرمليينز»، الذي سيخترع استعادة أسراب الطائرات المسيرة الصغيرة من على متن طائرات نقل، والهدف هو تشتيت دفاعات العدو عبر عدد كبير من الطائرات المسيرة قليلة الكلفة، المبردة على القياس بمهمات المسيرة في 20 مهمة.

وتعمل الوكالة أيضاً على تصنيع غواصة مسيرة، قادرة على القيام بمهام حتى مسافة تصل إلى آلاف الأميال البحرية، إضافة إلى تصنيع سفينة مراقبة مسيرة، أطلق عليها اسم «سي هانتر»، قادرة على الإبحار في المحيطات لأشهر عدة، مع احترام خطوط السير البحرية الدولية. وتلقى سلاح البحرية الأميركي هذه السنة أول نموذج من هذه السفينة، وقال والكر «إنه المستقل»، مضيفاً أن الهدف هو «وضع ما يكفي من الذكاء الاصطناعي في الآلات لكي تكون قادرة بشكل فاعل على التواصل والعمل بسرعة كومبيوتر».

اضطرابات أمنية تهدد بريطانيا في حال خروجها من أوروبا من دون اتفاق تصاعد الحرب الكلامية بين ماي ووزير خارجيتها السابق



بوريس جونسون لدى حضوره مباراة كريكت بين إنجلترا والهند أول من أمس (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» يغتتم وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون مقالاته الأسبوعية، التي تُنشر في الصحف البريطانية المحافظة، لتوجيه انتقادات لإذاعة لحظة الحكومة المتعلقة بـ«بريكست»، ورئاستها تيريزا ماي. لكن اللغة التي استخدمها جونسون في مقاله الذي نُشر أمس في صحيفة «ميل أون صندي» رفعت حدة المعركة الكلامية التي يشنها على خطة ماي منذ استقالته من الحكومة في يوليو (تموز) الماضي.

وقال جونسون إن خطة ماي للعلاقات التجارية بعد بريكست أشبه بـ«حزام انتحاري»، وإن صاعق التفجير تم تسليمه إلى الاتحاد الأوروبي. وكان جونسون، الذي يعرض نفسه بديلاً محتملاً لرئيسة الوزراء المحافظة، قد عبّر رفضه لخطة ماي التي تنص على الاحتفاظ بعلاقات تجارية وثيقة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي المقرر في 29 مارس (آذار) في أكثر من مناسبة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال «الآن، مع اقتراح خطة ماي، نحن مستعدون للموافقة على تدابيرهم بشكل دائم، وليس لدينا ما نقوله حول ذلك. هذا إذلال».

وانتقد نواب في الحزب المحافظ اللغة التي لجأ إليها جونسون في مقاله الأخير، الذي استخدم فيه عبارتي «مثيرة للشفقة» و«الضعيفة» لوصف خطة ماي. كما دعا وزير الداخلية ساجد جاويد زميله السابق إلى الالتزام بـ«لغة معتدلة».

وبالتزامن مع ذلك، نشر وزير الخارجية الجديد جيريمي هانت، في الصحيفة نفسها،

مقالاً يدعو فيه أعضاء حزبه المحافظ إلى دعم تيريزا ماي ودعمها في مواجهة ضغوط متزايدة. ويأتي ذلك بعد أن أكد 20 نائباً محافظاً رفضهم دعم خطة ماي لـ«بريكست»، الأسبوع الماضي.

وهجوم جونسون على ماي هو الثاني خلال أسبوع، إذ كتب في مقاله الأسبوعي بصحيفة «ديلي تلغراف»، الإثنين الماضي، أن بريطانيا «ذهبت للمعركة والعلم الأبيض يرفرف على دبابية القيادة»، وتابع: «أخشى أن النتيجة الحتمية هي انتصار للاتحاد الأوروبي». وأضاف أن «الفضيحة... ليست أننا فشلنا، لكن أننا حتى لم نحاول».

ورداً على هجوم جونسون، قال المتحدث الرسمي باسم ماي إن «بوريس جونسون استقال بسبب (الخطة). ليست هناك أفكار جديدة» في هذه المقالة

الرد عليها». وتابع: «ما نحتاج إليه في هذا الوقت هو قيادة جادة وخطة جادة، وهذا بالضبط ما تتمتع به البلاد بوجود رئيسة الوزراء هذه والخطة هذه».

ولا تقتصر الأزمة التي تعيشها بريطانيا على خلفية مفاوضات «بريكست» على المعارك الحزبية والحروب الكلامية، بل تشمل مخاوف من اضطرابات أمنية تمس المواطن العادي. فبعد انتشار تقارير تحذر من تراجع مخزون الأدوية والغذاء المتاحين في السوق البريطانية إذا انسحبت لندن من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، تنظم علاقتها المستقبلية معه، سربت صحيفة «صندي تايمز» وثيقة سرية للشرطة تتحدث عن احتمال حصول «اضطرابات أمنية».

وبحسب الوثيقة، فإن الشرطة تخشى من أن يؤدي

تصنيف القوة المالية من الفئة "A3"

تعزيز ثقة العملاء والمساهمين

بتوفيق الله، حصلت الشركة السعودية لإعادة التأمين «إعادة» على تصنيف القوة المالية من الفئة "A3" من وكالة التصنيف الائتماني الدولية "موديز" بنظرة مستقبلية مستقرة. ويعكس التصنيف قوة الشركة ومكانتها السوقية باعتبارها الشركة المتخصصة الوحيدة في مجال إعادة التأمين في المملكة، فضلاً عن حضورها المتنامي في الأسواق المستهدفة في آسيا وإفريقيا. كما تعكس النظرة المستقبلية المستقرة للتصنيف توقعات الوكالة بأن تحافظ الشركة على التحسن في ربحيتها مع الحفاظ على قوة جودة أصولها وكفاية رأس المال ومستوى الاحتياطي الكافي.

ويعد هذا التصنيف المتميز تأكيداً على تطور الوضع التنافسي للشركة ومئاته مركزها المالي الأمر الذي يعزز من ثقة العملاء والشركاء في قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية، ويعزز أيضاً من ثقة المساهمين لدور التصنيف في دعم نمو أعمال الشركة وتحسين أدائها وتحقيق أرباح مستدامة بإذن الله.

إعادة
Saudi Re

www.saudi-re.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



من 11 سبتمبر إلى المرشد الروسي

لم يغفر بوتين أميركا أنها أسقطت الاتحاديين السوفياتي ومن دون إطلاق رصاصة. وأنها تناسلت مطالب يلتسين بعدم استفزاز الروس بتحريك بياق حلف الأطلسي إلى مقربة من حدودهم. وشعر الرجل الكثير الشكوك بان الخورات الملونة جاءت من مطابخ الاستخبارات الأميركية. كان عليه أن ينجز أولاً مرحلة إخضاع الجنرالات ورجال الأعمال والإعلام كي لا يكون للخارج أوراق داخل داره. وهذا ما حصل. وحين استكمل استعداداته اغتنم الحريق السوري لإطلاق انقلاب كبير. ضم القرم، وذكر أوكرانيا بوطاة الجغرافيا. تدخل عسكرياً في سوريا، وطوع الموقف التركي، وضبط الجيوش الإيراني. حول نفسه حاجة لكل اللاعبين. في قمة طهران الأخيرة مع إردوغان وروحاني بدأ بوتين وإلقاً من إحقاق إنلب بمصير مناطق «خفض التصعيد» السابعة. تجاوز سلوك الرئيس ليتصرف بعقلية المرشد. لم يشعر بضرورة مراعاة إردوغان أمام المكر وفونات. تغير العالم. صارت هجمات 11 سبتمبر... لكننا نعيش اليوم في زمن المرشد الروسي.

حزاماً ناسفاً. في الثامن من سبتمبر 1999 وخلال محادثة هاتفية سألته الرئيس بيل كلينتون عن الشخص الذي سيفوز في الانتخابات الرئاسية في روسيا فأجاب يلتسين بأنه فلاديمير بوتين. وأضاف: «أخيراً وجدته. إنه الشخص المناسب. لقد درست سيرته الذاتية. إنه ديمقراطي الجيدة والتواصل مع مختلف اللغاية. ويمكنه تأمين العلاقات الجيدة والشخصيات من شركائه. وإبني متأكد أنك ستجده شريكاً مؤهلاً للغاية». حين حدثت هجمات 11 سبتمبر كان الكرملين في عهدة بوتين الذي دخله في اليوم الأول من القرن الحالي. كان الرجل في مرحلة القفاز الأناضول محاولة رد ربح التفكك عن الاتحاد الروسي ورياح التشتت عن «الجيش الأحمر». وتوهم قادة الغرب أن الرئيس الروسي الجديد سيسلم بعالم القوة العظمى الوحيدة وسيكتفي بترميم البيت الروسي وإشهار حلم الانتماء إلى «البيت الأوروبي المشترك».

اجتماعاً مثييراً لكوادر من لادن أساء بالتأكيد تقدير قوة مختلف المناصب والأدبيولوجيات تم فيه التوصل في شكل عفوي وغير رسمي إلى ضرورة الرد بتفجيرات في الولايات المتحدة. وطرح الشهيد مرتضى بوتو، الأمين العام لمنظمة «ذو الفقار» الباكستانية فكرة صدم المركز العراقي وسقوط الجدار الذي كان يمنع تدفق الجمر الإيراني في الإقليم. وأسنداع «الربيع العربي» وإطالسة «داعش». والجرح السوري المختوح الذي تضمن أيضاً مبادرات إقليمية ودولية فوق بحيرة من الدم. لم تنجح طائرات بن لادن في قلب المشهد الدولي وتوازناته. ولم تتحكم سكان البغدادي من الاستقرار طويلاً لحر أعناق الحراط. التغيير الكبير سيأتي من مكان مختلف وقاموس آخر وعلى يد ضابط استخبارات شاب خرج مجروحاً من الركام السوفياتي. أغلب الظن أن بوريس يلتسين لم يكن يعرف أنه يهدي الغرب

مع الزلزال المقرب. وكان اسم الرئيس اللبناني إميل لحود. واسم رئيس الوزراء رفيق الحريري. وكان سمير جعجع مقبماً في سجنه وميثال عون في منفاه. وكان مضى عام على تولي بشار الأسد الرئاسة لم يزر خلاله إيران. عاقبت الإمبراطورية الأميركية من استهدفوا رموز نجاحها وهيبتها وسعت دائرة جثة أسامة بن لادن ضائعة في المحيط. وأبو بكر السعدادي صنع الكارثة وتورى بعدما خسر «ولته» ومعاقله. لكن الغريب أن فكرة استهداف مركز التجارة العالمي بطائرة مدنية لم تكن من صنع بن لادن.

تابع الإرهابي الفنزويلي الشهير كارلوس مجرينات ذلك النهار من سجنه الفرنسي. «ولا يمكنني أن أصف ذلك الشعور الرابع بالارتياح». وفي رسالة بعث بها إلى من سجنه قال كارلوس: «في ربيع 1991 بعد الهجمات الجوية التي حققت دماراً هائلاً بالعراق حضرت

الوقت لص لسريع الفرار. تتعد الأحداث ويغشاها الضباب. لكن العالم لا يستطيع اليوم إلا أن يتذكر هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 فقد هزت العلاقات الدولية واقتلعت أنظمة وتسببت في قتل كثيرين. إنه يوم استثنائي في حياة أميركا والعالم. ويوم باهظ في حياة الشرق الأوسط الذي أنجب «القاعدة» وبعدها «داعش». في ذلك اليوم لم يخطر ببال صدام حسين أنه سينضم لاحقاً إلى لائحة الضحايا. وكان معمر القذافي واثقاً من غياب مصماته فقد ألق عن لعبة التحرش بالإمبريالية الأميركية. وكانت طائرة الملك عبد الله الثاني فوق الأطلسي في الطريق إلى أميركا. وسرعان ما أدرك فور وصوله أن النهار سيشكل منعطفاً في علاقات أميركا بالعالم. ولم يصدق على عبد الله صالح التقارير الأولية ثم أدرك هول ما حدث. وحين رأى الطائرة الأولى تصطدم بالبرج، ظن مسعود بارزاني أن التلفزيون يعرض فيلماً عادياً لكن الطائرة الثانية دفعته إلى المتابعة. كان اسم الرئيس الإيراني محمد خاتمي ولم يكن حديث «الهلل الإيراني» مطروحاً بعد. وكان على برويز مشرف أن يعد باكستان للتعامل

بصورة العراق وبرقة ليبيا المشتركة (الباء والراء والتاء) ما جمعهما، بل جمعهما الكثير من التاريخ والجغرافيا، لكونهما كانا مصدر قلق لنظامي صدام والقذافي زمن الديكتاتوريات العربية، والانتفاضات المتكررة فيهما كانت تسقط النظامين في أكثر من مرة. كون البصرة وبرقة ترتبعان على أكبر مخزون احتياطي نفطي. التهميش والفقر، والانتفاضات على الظلم والضعف، معاناة تاريخية جمعت الإقليمين لتؤكد أن سياسة التهميش التي مارستها الأنظمة الديكتاتورية سابقاً، ولا تزال تكررهما ديمقراطيات «الربيع» العربي لا تختلف إلا في الزمن والتواريخ. ولو أننا لم نزل هذا التهميش الكارثي في البصرة والذي سببته إيران، أو بالأحرى نظامها الختير.

التهميش يجعل المواطن في حالة عسر في تسخير الحياة اليومية، دون أي عدالة في توزيع الثروات حسب نسب التمثيل التي تعتمد عليها دول العالم، وفق العوامل الرئيسية الثلاث لكل منطقة أو إقليم حسب معيار (الساحة والسكان والثروة)، بينما تتركز الثروات في أماكن بعيدة رغم أنها ليست منبع الثروة، ويحرم منها الأطراف. فالبصرة مثلاً التي ترتبع على مخزون نفطي كبير تشتعل ليس بزيت البترول، ولكن بغليان شارعها الذي سئم من الناهمين لأموال العراق لتقدمها لولي الفقيه الفارسي القابع في طهران يصرقها على تصدير الأرباح باسم تصدير الثورة الخمينية، وإلا فإن زهيب هذا المال الذي كان تحت أقدام البصريين؛ وكذلك برقة ترتبع على 70 في المائة من احتياطي النفط الليبي، وهي الأخرى شهدت انتفاضات متعددة سقط فيها العشرات من الضحايا للسبب ذاته نتاج السياسة المركزية، سوء توزيع الموارد بشكل غير عادل والخدمات من رعاية صحية وتوظيف وخدمات العامة.

بصرة العراق وبرقة ليبيا

د. جبريل العبيدي



بصرة العراق وبرقة ليبيا ليست أحرف الهجاء المشتركة (الباء والراء والتاء) ما جمعهما، بل جمعهما الكثير من التاريخ والجغرافيا، لكونهما كانا مصدر قلق لنظامي صدام والقذافي زمن الديكتاتوريات العربية، والانتفاضات المتكررة فيهما كانت تسقط النظامين في أكثر من مرة. كون البصرة وبرقة ترتبعان على أكبر مخزون احتياطي نفطي. التهميش والفقر، والانتفاضات على الظلم والضعف، معاناة تاريخية جمعت الإقليمين لتؤكد أن سياسة التهميش التي مارستها الأنظمة الديكتاتورية سابقاً، ولا تزال تكررهما ديمقراطيات «الربيع» العربي لا تختلف إلا في الزمن والتواريخ. ولو أننا لم نزل هذا التهميش الكارثي في البصرة والذي سببته إيران، أو بالأحرى نظامها الختير.

التهميش يجعل المواطن في حالة عسر في تسخير الحياة اليومية، دون أي عدالة في توزيع الثروات حسب نسب التمثيل التي تعتمد عليها دول العالم، وفق العوامل الرئيسية الثلاث لكل منطقة أو إقليم حسب معيار (الساحة والسكان والثروة)، بينما تتركز الثروات في أماكن بعيدة رغم أنها ليست منبع الثروة، ويحرم منها الأطراف. فالبصرة مثلاً التي ترتبع على مخزون نفطي كبير تشتعل ليس بزيت البترول، ولكن بغليان شارعها الذي سئم من الناهمين لأموال العراق لتقدمها لولي الفقيه الفارسي القابع في طهران يصرقها على تصدير الأرباح باسم تصدير الثورة الخمينية، وإلا فإن زهيب هذا المال الذي كان تحت أقدام البصريين؛ وكذلك برقة ترتبع على 70 في المائة من احتياطي النفط الليبي، وهي الأخرى شهدت انتفاضات متعددة سقط فيها العشرات من الضحايا للسبب ذاته نتاج السياسة المركزية، سوء توزيع الموارد بشكل غير عادل والخدمات من رعاية صحية وتوظيف وخدمات العامة.

احتجاجات البصرة تمخضت عن إحراق المظاهرات الحرات أحزاب الإسلام السياسي (منظمة بدر، المجلس الأعلى الإسلامي، حزب الدعوة، الحزب الإسلامي، تيار الحكمة، كتائب سيد الشهداء، حزب الفضيلة، عصائب أهل الحق، حركة إرادة، حركة النجباء، حركة الخراساني، أنصار الله الأوفياء، حزب الله، حركة فار الله، البدلاء) ليتأكد رفض الشارع في البصرة لوجود هذه الكيانات الكرتونية، التي ما هي إلا امتداد وواجهة لمنهج واحد هو إيران، وإن اختلفت التسميات. احتجاجات البصرة شهدت تحليلات مختلفة منها الحديث عن أن هناك «خطة» إيرانية تستهدف شركتها نفت الجنوب العراقية، وتستغل «ثورة الجنوب الشيعة» رغم أن المحتجين الغاضبين في عمومهم لا انتماء لهم للمشروع أو الخطة الإيرانية، ولكن هذا لا يمكن تجاهله باعتبار أن المحافظة شهدت احتجاجات سابقة، كان لإيران وعملاء إيران دور فعال في توجيه مسارها والتحكم فيها بعد التسلسل إليها، وخصوصاً أن أغلب الاحتجاجات والمظاهرات المطالبة بتحسين الخدمات والظروف المعيشية في الغالب ليس لها قيادة سياسية منحدرة، مما قد يسهل اختراقها متى توفرت الظروف والخطة والخديعة والتي لا تعوزها خطط المخابرات الإيرانية ونظام ولاية الفقيه فيها لتستغل جوع وعطش سكان البصرة.

البصرة التي تشهد هجمات الخدمات رغم أنها ثاني كبرى مدن العراق، والتي شهدت الكثير من الانتفاضات، من الانتفاضة الشيعانية في عام 1991 وكانت انتفاضة شعبية كبيرة ضد النظام. وفي عام 1999، حدثت في مدينة البصرة وبعض مدن جنوب العراق انتفاضة أخرى لإياد جديعة كانت بسبب نقص في الخدمات، وإن اختلف العنوان والشرارة التي أطلقتها البصرة والتي تسببت الملوحة فيها في فقدان المحافظة 87 في المائة من أراضيها الزراعية، وتحولها إلى محافظة منكوبة في ظل فساد حكومي واضح وتجاهل، هما امتداد لسنوات طويلة وليسا وليد اليوم. مظاهرات البصرة قد تكون مقدمة لانتفاضة جديدة، في ظل وجود توقعات بأن تتسع رقعة المظاهرات، وإن الأمور قد تخرج عن السيطرة، رغم محاولات الحكومة عدم الاحتكاك المباشر مع المظاهرين، بعد سقوط ضحايا برصاص الشرطة، ولكن يبدو أنه كان بعد خراب مالطا.

إياد أبو شقرا



فجر البصرة... مجرد بداية لتغيير إنقاذي

قبوله بمواصلة اعتماد اسم الزبير بن العوام (ر) على المدينة المجاورة للبصرة. «وحيثي» مران، وأولئك الذين دمروا مدن سوريا تحت الرايات الطائفية... استثمرت إيران في «تفخيخها» داخل أوساط أهلنا وإخوتنا الشيعة العرب لسنتين. وسيكون من العبت توقع تخليها عنهم بسهولة. فهؤلاء معاول هدم داخل مجتمعاتنا العربية. مع هذا، اعتراض ابن كربلاء بالأمس، وانتفاض ابن البصرة اليوم، مؤشرات تدو بتدوير بسيطة... لكنها كسر لـ«حالة استسلام» أخذت تفتك بالبيئة الحاضنة التي كانت إيران تزعم الدفاع عنها وحمايتها. وليس في العراق وحده أخذت الحالة المطالبة قترض نفسها ببطء على جو الاستقطاب الطائفي في ظل تيار طهران، الذي كان قد وظف «داعش» لابتنزاز الشارع الشيعي وتهديده وإخضاعه... فالخفة نفسها استخدمها، وما زال يستخدمها، ضد الله الذي يمتحن اللبنانيين بحمايتهم من «داعش»، مع أنه هو الذي تفاوض معه على الإفراج عن مسليحه ونقلهم بالحافلات المكثفة. صحيح نحن أمام مجرد بداية، ولكنها بداية لا بد منها...

الحرس الثوري أنه بات بسيطراً على عواصم 4 من دولها. ثالثاً، أن النظام بعيد جغرافياً عن حدود إسرائيل والدول الأوروبية إلا... أي عبر اتباعه من العرب. ومن ثم، فإنه في موضوع أمن إسرائيل وهجرات النازحين غير المرغوب فيهم بأوروبا، ناهيك من زمر الإرهاب والتطرف، يسك بيده مفتاح المساومات والابتزاز. فيكسب من دون تبعات على أمنه الداخلي. رابعاً، إيران شريك عالمي في الثورة النفطية، إنتاجاً واحتياطاً، فضلاً عن أن سوقها (البشرية) سوق النمو تقارب الـ90 مليون مستهلك. ومن هنا يمكن فهم المواقف الأوروبية المتخالفة في الموضوع النووي، على الرغم من أن القوى الأوروبية تتابع عن كذب ما تفعله طهران في العراق وسوريا ولبنان وغزة واليمن. خامساً، في الجانب الإسرائيلي، لم تخدم أي دولة في العالم مشاريع الليكود المتطرفة الهادفة إلى إسقاط أي

طهران يدرك هذا الواقع جيداً، منذ صفقة «إيران - كويترا» إلى الاتفاق النووي الأخير، ولذا يمارس لعبة الرقص على الحبال ببراعة. وإذا كان لنا سرد ما يسوغ هذه الاعتبارات، فهنا بعض النقاط: أولاً، نظام الماللي نظام مذهبي - قومي، معاد بطبيعته إما قوياً أو مذهبياً، لجيرانه الترك والکرد والعرب. وهذا عامل مهم لمن يريد أن تكون منطقة الشرق الأوسط منطقة تشتت وتسيو.

نموذجاً يحتذى. كان نموذجاً يستحق الاستثمار فيه على امتداد المناطق المستهدفة بمشروع إيران الكولونيالي - الثأري الجديد القديم، وكان وما زال، الوسيلة المثلى لإزالة الثقافة السياسية المستقلة ونزع الهوية القومية عن الشيعة العرب، وتحولهم إلى أتباع يؤمرون بتدمير مجتمعاتهم ومقتل أهلهم وإسقاط أوطانهم عبر «التكليف الشرعي».

العمل على طمس الهوية وتشويه الفكر، ومصادرة القرار، وزرع الشقاق، واستنهاض أقطاد وإشارات مزعومة عمرها 1338 سنة، بتكلفة مليارات الدولارات وأنها من الدماء ليس مسألة مذهبية - سياسياً لتحقيق الهيمنة الإقليمية باسم الدين... أضمن وأفضل وأقبل استعداداً للأخريين من شن حروب مباشرة تجمع كل هؤلاء الأخرين ضد إيران!

وعلى هذا الصعيد، كان تأسيس حزب الله، أداة ومثالاً، في بلد تعددي مثل لبنان، متناخض لإسرائيل، وخارج للثو من حرب أهلية - طائفية،

ليس في العراق وحده أخذت الحالة المطالبة تقترض نفسها ببطء

على جو الاستقطاب الطائفي في ظل تيار طهران الذي كان قد وظف

«داعش» لابتنزاز الشارع الشيعي وتهديده وإخضاعه

وتقسيم ونزاعات وعداوت إلى ما شاء الله. ثانياً، أن النظام يعمل على ترويج مذهب إسلامي بعينه، في دول هي إما تعددية المذهب وإما بشكل أهل السنة والجماعة الغالبية العظمى من السكان فيها، وهو ما يعني أن مال جهودها إما تفجير الحروب الأهلية داخل هذه الدول، أو استفزاز فئات شنيئة وإثارتها لتواجه التطرف بالتطرف، والإلغاء بالإلغاء. وهذا بالضبط ما يحصل في المنطقة التي يزعم

وسط أجواء من المظاهرات المعارضة له

تسييراس يعلن عن حزمة سياسات تعوض اليونانيين عن سنوات التقشف



رئيس الوزراء اليوناني في كلمته لعرض برنامج الاقتصاد للسنوات القادمة خلال زيارته أكبر المعارض التجارية بالبلاد (أ.ف.ب)

لا نهاية لها»، حسبما نقلت وسائل الإعلام المحلية. ونجحت اليونان في الخروج من برنامج الإنقاذ الثالث والأخير في 20 أغسطس (أب)، منهية بذلك ثمانية أعوام من القروض الدولية التي استهدفت إخراج البلاد من أزمة الديون وإبقائها في منطقة التجارة الأخرى. وأصبحت اليونان مكلفة الآن بتمويل نفسها بشكل مستقل.

وزار تسييراس جناح المعرض الأميركي مع وزير الإعلام الأميركي، ويلبر روس، الذي قال إن كثيراً من الشركات الأميركية مستعدة للاستثمار في اليونان. وذكرت وسائل الإعلام يونانية أن الشركات الأميركية أعربت بالفعل عن رغبتها في شراء حوضين يونانيين لبناء السفن.

وقال تسييراس إن الولايات المتحدة تستطيع أن تساعد اليونان على ضخ الحياة في الاقتصاد خاصة في مجالات الإبداع والأنشطة الوليدة (startup business). وكانت مؤسسات تصنيع دولية حسنت من نظرتها لليونان خلال الفترة الأخيرة مما يعكس اتجاه الاقتصاد المتعاظم، حيث رفعت وكالة «فيتش» علامة الدين اليوناني الشهر الماضي، متوقعة لهذا البلد أن يخرج «بنجاح» من برامج المساعدة المدعوم من

أوروبا وصندوق النقد الدولي. وأشارت «فيتش» إلى أن تمويل دينها السيادي لمدة 22 شهراً حتى منتصف 2020. ووكالة أند بوزور» أفاق الدين السيادي لليونان من «مستقر» إلى «إيجابي»، ورات الوكالة أن مشاريع البنى التحتية العامة ستحفز الاستثمارات في قطاع السياحة والقطاع اللوجستي، مما يؤدي إلى تحسن توقعات النمو اليوناني.

وكانت اليونان قد حصلت على مبلغ 289 مليار يورو، من صندوق النقد الدولي وشركائها، في منطقة اليورو، تسلمتها على ثلاث حزم مساعدات في الأعوام 2010 و2012 و2015.

وفي الوقت الذي لن يتم فيه طلب أو فرض أي اقتطاعات أو خطط جديدة للتقشف بعد الانتهاء من خطة الإنقاذ، يبقى ما تم الاتفاق عليه فعلاً مؤقراً بشكل كبير في الأجيال المقبلة، ففي كل عام على مدى العقود الأربعة المقبلة، سيتعين على الحكومة أن تحقق معدلات نمو أكبر من معدلات الإنفاق لتقلص بمقدار الربع منذ عام 2009، أخذ في التوسع، ولا يزال الدين يمثل 180 في المائة من الناتج المحلي للبلاد.

لتخفيضات تجاوزت عشر مرات منذ 2010. وهو أحد الأهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية في البلاد في الوقت الراهن، يمكن بلوغه دون المزيد من الاستقطاع من المعاشات، وأشار تسييراس إلى أنه سيناقش هذا الأمر لاحقاً مع الاتحاد الأوروبي خلال العام الحالي.

وكانت الحكومة قد أجازت بالفعل قانوناً لخفض المعاشات العام المقبل في إجراء مثير للجدل بشكل كبير في بلد يعاني من ارتفاع نسبة البطالة مما يجعل من أرباب المعاشات العائلين الرئيسيين لكثير من الأسر. وكانت هذه الفئة هدفاً

تسييراس إنه يعتقد أن تحقيق فائض في الموازنة العامة، وهو أحد الأهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية في البلاد في الوقت الراهن، يمكن بلوغه دون المزيد من الاستقطاع من المعاشات، وأشار تسييراس إلى أنه سيناقش هذا الأمر لاحقاً مع الاتحاد الأوروبي خلال العام الحالي.

وكانت الحكومة قد أجازت بالفعل قانوناً لخفض المعاشات العام المقبل في إجراء مثير للجدل بشكل كبير في بلد يعاني من ارتفاع نسبة البطالة مما يجعل من أرباب المعاشات العائلين الرئيسيين لكثير من الأسر. وكانت هذه الفئة هدفاً

أثينا؛ عبد الستار بركات

طرح رئيس الوزراء اليوناني، في كلمة مساء أول من أمس، برنامجاً اقتصادياً للسنوات المقبلة خلال زيارته أكبر المعارض التجارية للبلاد، وقال إنه يستهدف خفض البطالة من مستوياتها الحالية عند 19 في المائة إلى 10 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة، وأن يصل الدين تصنيف الدين اليوناني لدرجة الاستثمار خلال عامين.

وبعد سنوات من سياسات تقشفية عسيرة تم فرضها على اليونان من خلال الدائنين، تعهد تسييراس بخفض ضرائب الشركات والتوسع في الإنفاق على الرفاه وتوفير إعفاءات ضريبية للشباب المتعلم الجامعي للبلاد مرة أخرى بعد أن اتجه للهجرة، ورفع الحد الأدنى للأجور واستعادة التفاوض الجماعي على الأجور.

وهاجر ما يقرب من 400 ألف مواطن يوناني، معظمهم في العشرينات والثلاثينات من العمر، منذ عام 2010 (وقت اندلاع أزمة البلاد المالية) إلى بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى بشكل رئيسي.

وأوضح تسييراس أن 30 مليار يورو مما يسمح لها بالانكفاء ذاتياً لمدة عامين ونصف العام. وتأتي تلك التصريحات بعد أن أنهت اليونان، الشهر الماضي، حزمة الإنقاذ الثالثة المقدمة لها من دائنين أوروبيين ودوليين، الذي كان مؤشراً على استعداد الاقتصاد للخروج من أزمته المالية الطويلة، التي كانت من تبعات الأزمة المالية العالمية في 2008.

ومستوراً إنجازاته، قال الكسيس تسييراس، أول من أمس، إنه نجح في خلق 300

طهران خسرت مستوردين رئيسيين في آسيا وأفريقيا

تراجع صادرات إيران النفطية يلقى بظلاله على اجتماع «أوبك» في الجزائر

ومن المتوقع، وفقاً ل«بلومبيرغ»، أن تشهد الجزائر اجتماعاً عاصفاً، فليس من المرجح أن تنتصر إيران، كما أن روسيا لا ترغب في خفض سقف إنتاجها من النفط، في حين أن السعودية بدافع من احتياجاتها الخاصة، تواصل بالفعل ضخ مزيد من الخام في الأسواق.

وأمس قالت «وكالة الإعلام الروسية» نقلاً عن مصدر دبلوماسي إن وزير الطاقة الأميركي ريك بيرسي سيوزور موسكو في الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر الحالي.

من دول «أوبك» الأخرى عوضت الخسارة، على الأقل حتى الآن. وزاد إنتاج دول «أوبك» بنحو 840 ألف برميل يوميا منذ شهر أبريل الماضي، وباستبعاد نصيب جمهورية الكونغو التي انضمت رسمياً للمنظمة في يونيو الماضي، يصل صافي الزيادة إلى 500 ألف برميل يوميا. وسبب قرار اتخذته «أوبك» ومنتجون رئيسيون من خارجها، تتصدرهم روسيا، بفينا في يونيو الماضي، بزيادة الإنتاج ليقترب من سقف المتفق عليه نهاية عام 2016، خلافات

وتعد خسارة السوق الكورية الجنوبية الأكبر بالنسبة لطهران، حيث كانت كوريا الجنوبية تستقبل نحو 60 في المائة من صادرات مكثفات الغاز من إيران.

وكانت صادرات إيران النفطية معفاة من العقوبات الأميركية في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ولكن خليفة ترمب ضمنها في قراره إعادة العقوبات الجديدة. وذكرت «بلومبيرغ» أن إيران قد تضطر إلى خفض معدلات استخراج الغاز في حال لم

لأنباء أن تراجع الصادرات الإيرانية، وهو اتجاه من المتوقع أن يستمر خلال الأسابيع المقبلة، يأتي في وقت تتصاعد فيه التوترات داخل «أوبك» بسبب زيادة بعض الدول الأعضاء حجم إنتاجها، وقد يصل الخلاف إلى ذروته خلال اجتماع الجزائر المقرر يوم 23 سبتمبر (أيلول) الحالي، وكانت صادرات إيران من النفط الخام ومكثفات الغاز تجاوزت بقليل مليوني برميل يوميا في شهر أغسطس (أب) الماضي، وفقاً لبيانات وكالة «بلومبيرغ»، أقل مستوى لها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قبل نحو شهرين من إعادة تطبيق العقوبات الأميركية على صادرات إيران النفطية، عانت طهران بالفعل انخفاضاً حاداً في مبيعاتها من النفط الخام. كما خسرت مستوردين رئيسيين في آسيا وأفريقيا، وذلك قبل الاجتماع العاشر للجنة المتابعة الوزارية المشتركة لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين من خارج المنظمة في وقت لاحق الشهر الحالي.

ونشرت وكالة «بلومبيرغ»

في ظل ندرة العملة وارتفاع قوي للتضخم

فنزويلا تخفف قبضتها على تداول النقد الأجنبي



اصطفاف المتقاعدين لساعات خارج البنوك في فنزويلا لسحب النقود (أ.ف.ب)

وارتفع بنسبة 35 ألفاً في المائة تقريباً منذ مطلع العام ومائتي ألف في المائة منذ 31 أغسطس 2017. وتوقع صندوق النقد الدولي وصول التضخم إلى مليون في المائة في 2018.

وتبنى مادورو تطبيق سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية سعياً لوقف أربع سنوات من الركود وأزمة اقتصادية خانقة أدت إلى مغادرة مئات الآلاف الفنزويليين بلادهم. وشملت تلك الإصلاحات رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 3400 في المائة، وطرح أوراق نقدية جديدة بعد إزالة خمسة أصفار وخفض قيمتها بنسبة 96 في المائة وربطها بالعملة الافتراضية «البترو».

ورفع مادورو أيضاً الضريبة على القيمة المضافة وخفض مبالغ الدعم اللقود وأعلن ضريبة جديدة على الأموال المرسله من الخارج.

وتوقف البنك المركزي عن نشر مؤشرات الاقتصاد الكلي في فبراير (شباط) 2016 وبدا المجلس الوطني يقوم بهذا الدور العام الماضي. ويقول الخبراء إن الأزمة التي تعانيتها فنزويلا في الوقت الحالي نجمت عن قيام الحكومة بشكل متهور بتباعة أوراق نقدية بهدف تجاوز المشكلات التي برزت في 2014 بسبب الهبوط الكبير لأسعار النفط الخام.

ومن أبرز المحاولات الأخيرة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية في فنزويلا، طرح نظام مادورو عملة رقمية تحت اسم «البترو» كأول عملة تدعمها الحكومة، ووصفها مراقبون بأنها إحدى أدوات الدولة لإصدار أوراق دين حكومي.

وتدهور الوضع الاقتصادي في البلد الذي كان غنياً جداً ويملك أكبر احتياطي نفطية في العالم، مع انخفاض الأسعار العالمية للنفط بدءاً من النصف الثاني من 2014.

ويؤمن النفط 96 في المائة من عائدات فنزويلا لكنه تراجع إلى مستوى هو الأقل منذ 30 عاماً. وقد بلغ 1,4 مليون برميل يوميا في يوليو (تموز) مقابل معدل إنتاج قياسي حققته البلاد قبل عشرة أعوام وبلغ 3,2 مليون برميل.

ويبلغ العجز من 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي والدين الخارجي 150 مليار دولار بينما لا يتعدى احتياطي النقد الأجنبي التسعة مليارات دولار.

وتعاني البلاد من تضخم مفرط، وبلغ معدل التضخم السنوي في فنزويلا مائتي ألف في المائة خلال أغسطس (أب)، بحسب ما أعلنه البرلمان الذي تهمن عليه المعارضة قبل أيام. ويعني ذلك أن مؤشر الأسعار

تتمكن من التخلص مما لديها من كميات مكثفات الغاز، وهو ما يمكن أن ينجم عنه نقص في الإمدادات خلال فصل الشتاء.

وحتى الآن، يبدو أن الصين تحافظ على تعهداتها بحدود خفض الواردات من النفط الإيراني، في حين تتقرب الهند واليابان تنازلات من الولايات المتحدة مقابل خفض الواردات، بدلا من وقفها بشكل تام.

ورغم المخاوف من أن يؤدي تراجع صادرات النفط من إيران إلى نقص في المعروض في السوق العالمية، فإن زيادة الإنتاج

وتعد خسارة السوق الكورية الجنوبية الأكبر بالنسبة لطهران، حيث كانت كوريا الجنوبية تستقبل نحو 60 في المائة من صادرات مكثفات الغاز من إيران.

وكانت صادرات إيران النفطية معفاة من العقوبات الأميركية في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ولكن خليفة ترمب ضمنها في قراره إعادة العقوبات الجديدة. وذكرت «بلومبيرغ» أن إيران قد تضطر إلى خفض معدلات استخراج الغاز في حال لم

تندن: «الشرق الأوسط»

وكان الرئيس الفنزويلي السابق، هوجو شافيز، أسس ضوابط تداول للعملة الصعبة في 2003 في محاولة للحد من هجرة رؤوس الأموال، وأنت جهود تنظيم عمليات بيع العملة الصعبة بنتائج عكسية في ظل ما تواجهه الدولة من مصاعب في توفير الدولارات مع انخفاض أسعار النفط وممارسات الفساد، وهو ما شجع على تنامي السوق السوداء للعملة الأميركية، وفقاً لوكالة بلومبيرغ.

ووفقاً لوكالة فنان القواعد الجديدة تعيد ضوابط البنك المركزي على الموارد الحكومية PVDSA من الاستحواذ على العملات الأجنبية بأكثر من 72 ساعة، وهي الشركة التي تمثل المصدر الرئيسي لموارد النقد الأجنبي للبلاد من نشاط التصدير. وأشار اقتصاديون إلى أن البنك المركزي ما زال المسؤول عن تحديد سعر الصرف تحت النظام الجديد. وقبل الإجراء الذي تم اتخاذه يوم السبت كانت الحكومة تبيع الدولار فقط من خلال البنك المركزي على الرغم من أن تعاملات كثيرة تحدث بشكل روتيني في السوق السوداء.

وقال الاقتصادي أسدروبال

البلد	السعودي	قطري	عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,88	9,43	1507,5	2,77
ج. استرليني £	4,86	4,72	0,49	4,76	0,48	0,39	0,91	23,19	12,23	1953,9	3,59
يورو €	4,34	4,21	0,44	4,25	0,43	0,35	0,82	20,73	10,93	1747,1	3,21

للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة لوس أنجليس بكاليفورنيا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وجذب مزيد من الشركات للاستثمار والعمل في المملكة العربية السعودية.

والمشروعات والمجالات التي تهتم بها الشركات الأميركية والفرص التي توفرها مشروعات عملاقة مثل نيوم وبناء المفاعلات النووية والمشروعات السياحية وتحضيرات المجلس لعقد منتدى

يحتفل مجلس الأعمال السعودي الأميركي بمرور خمسة وعشرين عاماً على إنشائه. وفي هذا الحوار يشرح إدوارد بيرتن الرئيس التنفيذي للمجلس التحديات والفرص لتعزيز التعاون

الرئيس التنفيذي لمجلس الأعمال السعودي - الأميركي تحدث عن مجالات التعاون المتعددة بين الجانبين

إدوارد بيرتن: حماسة متزايدة للشركات الأميركية للعمل في السوق السعودية ضمن إطار رؤية 2030

حوار اقتصادي

واشنطن، هبة القدسي

● في الاحتفال بمرور 25 عاماً على تأسيس مجلس الأعمال السعودي الأميركي في عام 1993 هل لك أن تسلط الضوء على ما قام به المجلس من إنجازات خلال تلك الفترة؟
- هذا المجلس نشأ من مستوى عميق من التعاون بين وزارة الخزانة الأميركية ووزارة المالية في المملكة العربية السعودية واللجنة الاقتصادية المشتركة التي تم تأسيسها في أواخر الثمانينات والتعاون بين وزير الخزانة والمالية في كل من واشنطن والرياض على تعزيز التنمية الاقتصادية والتعاون بين البلدين. وبعد فترة وجيزة من إنشاء اللجنة المشتركة كان هناك إدراك بأهمية إنشاء منظمة أعمال مشتركة تمثل الجانبين، وتهتم بمناقشة التعاون والعمليات بين الشركات والقضايا ذات الأهمية بالنسبة للجانبين وكيفية حل المشكلات والعراقيل ولما يمكن القيام به على مستوى السياسات من البلدين في إطار العمليات التجارية الثنائية.

المفاهيم الخاطئة عن الحياة والعمل في الخليج لا سيما القيام بالأعمال التجارية وكيفية إدارة الأعمال. ولأن الاقتصاد الأميركي كبير فهناك شركات راضية عن حصتها في السوق الوطنية وربما تصدر إلى كندا أو المكسيك. لكن عدد الشركات الأميركية التي تصدر للسوق العالمية صغير والأسواق الأخرى التي تتبادر للذهن هي أوروبا والمكسيك وكندا، لذا يتعلق عملنا بتكثيف مجتمع الأعمال الأميركي ككل وإعطاء النصيحة لما يمكن للمملكة العربية السعودية تقديمه من مزايا تنافسية وتعريفات مواتية تشجع الشركات الأميركية للذهاب إلى المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، وإلى دول منطقة الشرق الأوسط في إطار المثال الذي تقدمهنا نحن في المملكة العربية السعودية. وتصديرها إلى أسواق أفريقيا وآسيا وأوروبا.

لذا فإن جزءاً كبيراً من عملنا هو تثقيف الأميركيين عن مزايا وفوائد الدخول في السوق السعودية بالنسبة لهم، وتحليل أفضل أسلوب للعمل سواء عبر الدخول في تحالفات استثمارية ومشاريع مشتركة مع شركات أو الاستحواذ عن حصص في شركات سعودية. وهناك الكثير من الجهات التي تقدم هذه الخدمة سواء القسم التجاري بالسفارة السعودية أو وزارة التجارة الأميركية وجميع المكاتب التجارية وعرفة التجارة الأميركية.

وطلب التكنولوجيا والمعدات الحديثة والدخول في شركات مع القطاع الخاص والعام في عقود كبيرة للمشاريع، وتأتي لنا هذه الشركات من وقت لآخر للحد من بعض التحديات المتعلقة بعمليات التشغيل وعمليات الإنتاج والتصنيع وعمليات المشاريع المشتركة، وتواجه الشركات العملاقة والمتوسطة تحديات أيضاً تتعلق بالمعالجة والقضايا العمالية، وقد عملت الحكومة السعودية خلال العشرين عاماً الماضية على تحسين قوانين العمل، وإفساح المجال للموظفين السعوديين المؤهلين واستبدال السعوديين ذوي المهارات بالعمال الأجانب.

تواجه الشركات الأميركية بصفة عامة؟ منذ عملي رئيساً لمجلس الأعمال منذ 12 عاماً وقبلها كدبلوماسي في الرياض لثلاث سنوات فإن هناك قضية تظهر بشكل متكرر هي التحديات المتعلقة بعمليات التشغيل وعمليات الإنتاج والتصنيع وعمليات المشاريع المشتركة، وتواجه الشركات العملاقة والمتوسطة تحديات أيضاً تتعلق بالمعالجة والقضايا العمالية، وقد عملت الحكومة السعودية خلال العشرين عاماً الماضية على تحسين قوانين العمل، وإفساح المجال للموظفين السعوديين المؤهلين واستبدال السعوديين ذوي المهارات بالعمال الأجانب.



إدوارد بيرتن الرئيس التنفيذي لمجلس الأعمال السعودي الأميركي (الشرق الأوسط)

في قطاعات والحصول على ملكية 100 في المائة. وهناك بعض التحديات الفردية مثل التوزيع والخدمات اللوجيستية فالشركات الأميركية التي تقوم بتوزيع البضائع في جميع أنحاء الولايات المتحدة والعالم، يجب أن تنظر إلى السوق السعودية ليس فقط لأنها الأكبر من حيث عدد السكان - بعد مصر - في الشرق الأوسط وإنما لأنها سوق تحقق معدلات نمو جيدة جداً مقارنة بالبلدان الأخرى. وبعض الشركات

تجارب الشركات الأميركية في العمل بالسعودية رابحة وناجحة وأتحدى خروج شركة بتجربة سيئة أو خيبة أمل

تتعدد خطأ أن هناك احتكاراً في قطاع النقل اللوجيستي وهذا لا بد من توفير المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة فالمملكة تعمل على تحرير الاقتصاد والانفتاح على المزيد من المنافسة الأجنبية والمزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر كما تقول رؤية 2030.

● كيف ترى الشركات الأميركية فرصها في ظل رؤية 2030 ومشروعات عملاقة مثل مشروعات بناء مفاعلات نووية ومشروعات مثل يوم وغيرها وما دور المجلس في جذب مزيد من المستثمرين لتلك المشروعات؟

تعتقد خطأ أن هناك احتكاراً في قطاع النقل اللوجيستي وهذا لا بد من توفير المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة فالمملكة تعمل على تحرير الاقتصاد والانفتاح على المزيد من المنافسة الأجنبية والمزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر كما تقول رؤية 2030.

● كيف ترى الشركات الأميركية فرصها في ظل رؤية 2030 ومشروعات عملاقة مثل مشروعات بناء مفاعلات نووية ومشروعات مثل يوم وغيرها وما دور المجلس في جذب مزيد من المستثمرين لتلك المشروعات؟

نيوم وبناء المفاعلات النووية السعودية وطرح أرامكو مشروعات تحظى باهتمام المستثمرين العالميين ودورنا تقديم الدعم والتثقيف

● ماذا عن الشركات الأميركية التي تعمل بالفعل في السعودية وتواجه بعض العقبات مثل التأخر في الحصول على مستحقاتها أو تواجه عراقيل لوجيستية؟

العلاقات بين الشركات الأميركية والمملكة العربية السعودية بدأت في الثلاثينات من القرن الماضي. ووفقاً لتقرير مجلة «فورتن» لأكثر 500 شركة فإن مائة شركة من كبرى الشركات الأميركية تعمل في المملكة منذ ذلك التاريخ منذ عهد الرئيس الأميركي روزفلت، وتقوم بتوظيف سعوديين

● ماذا عن الشركات الأميركية التي تعمل بالفعل في السعودية وتواجه بعض العقبات مثل التأخر في الحصول على مستحقاتها أو تواجه عراقيل لوجيستية؟

العلاقات بين الشركات الأميركية والمملكة العربية السعودية بدأت في الثلاثينات من القرن الماضي. ووفقاً لتقرير مجلة «فورتن» لأكثر 500 شركة فإن مائة شركة من كبرى الشركات الأميركية تعمل في المملكة منذ ذلك التاريخ منذ عهد الرئيس الأميركي روزفلت، وتقوم بتوظيف سعوديين

● ماذا عن الشركات الأميركية التي تعمل بالفعل في السعودية وتواجه بعض العقبات مثل التأخر في الحصول على مستحقاتها أو تواجه عراقيل لوجيستية؟

إذ إن كانت شركة أميركية ترغب في العمل والاستثمار في السعودية، أو شركة سعودية تريد دخول السوق الأميركية ما للنافع التي تحصل عليها من التواصل مع مجلس الأعمال السعودي الأميركي هنا في واشنطن وما الذي يقدمه المجلس؟

إذا تحدثنا عن العلاقة التجارية الثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية فهناك الكثير من

القويز: السوق السعودية قادرة على اجتذاب المستثمرين الأجانب بصورة أفضل

يهدف لتطوير وتعميق السوق وزيادة حجم السيولة فيها. وأكد المشاركون في المنتدى، أن عملية طرح بالسوق أصبحت حالياً أسهل وأقل تعقيداً من الإجراءات التي كانت متبعة في السابق، حيث هدفت الهيئة إلى تبسيط الإجراءات وتقليل التكاليف والوقت لنموذج من أجل استقطاب أكبر عدد من الشركات.

بعد استراتيجي على مستوى المشاركة في تعزيز الاقتصاد الوطني. وكان المنتدى قد عقد عدة جلسات علمية حول جاهزية الشركات العائلية للإدراج بالسوق المالية، والحياة ما بعد الإدراج، والانضمام للمؤشرات العالمية، شاركت فيها عدد من خبراء الأسواق والمستثمرين الماليين، مؤكداً أن الإدراج

بصورة أفضل... وبدأنا نشهد مزايا دخول هؤلاء المستثمرين للسوق السعودية، كما جعلت من سوقنا أكثر نضجاً، وستصبح أحد الأسواق الأكثر تطوراً في المنطقة».

أوضاع الشركة المدرجة. وأوضح القويز، أن السوق المالية السعودية، أصبحت مدرجة في المؤشرات العالمية، التي تقيس مستويات الأداء في السوق، مؤكداً أن هذه الخطوة انعكست بشكل إيجابي على أداء السوق السعودية.

مؤشر السوق وزيادة جاذبيتها. وقال القويز، لدى مخاطبته، ملقياً «الإدراج في السوق المالية» الذي نقلتهه الغرفة التجارية والصناعية بالرياض، بالتعاون مع شركة السوق المالية «تداول» أسس الأحد، إن الإدراج، سيمكن أيضاً، الملك من الحصول على تمويل أفضل من البنوك بشروط أحسن وبيضمانات أقل، نتيجة طمأنينة البنوك لحكومة وسلامة

أكد محمد القويز، رئيس الهيئة السعودية للسوق المالية، أن السوق السعودية قادرة على اجتذاب المستثمرين الأجانب بصورة أفضل، مبيّناً أن إدراج المزيد من الشركات في السوق المالية الرئيسية أو الثانوية يساهم في زيادة مستويات السيولة في السوق وتعميقها، وتحسين

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن الحساب الرسمي لمشروع «نيوم» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس الأحد، عن بدء عمليات المسح البيئي والأثري والجيولوجي في موقع المشروع، التزاماً بالتخطيط الهادف والمستدام لمواقع الإنشاءات المستقبلية. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أعلن فيه الحساب الرسمي لمشروع «نيوم» على «تويتر» في وقت سابق، عن مجلس «نيوم» الاستشاري، لتقديم الاستشارة في صناعة وتطوير المستقبل، موضحاً أن المجلس الاستشاري يضم فريقاً من نخبة العقول والخبراء الرائدتين في العالم. وكان الحساب الرسمي قد

ترمب يدعو آبل إلى صنع منتجاتها في أميركا لتفادي الرسوم على الصين

اشطن، «الشرق الأوسط» وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «تويتر»، إن على شركة آبل أن تصنع منتجاتها داخل الولايات المتحدة إذا كانت تريد أن تتجنب فرض رسوم جمركية على الواردات القادمة من الصين. وأبلغت الشركة مسؤولين بقطاع التجارة في خطاب يوم الجمعة بأن الرسوم الجمركية المقترحة ستؤثر على أسعار «عدد كبير» من منتجات آبل، بما في ذلك السماعات، لكنها لم تذكر جوائز المتعددة، بما في ذلك جميع المنتجات التي تستخدم الطاقة المتجددة، على مستوى عالمي. وبناءً على توجيهات المجلس، أيضاً من بين الفرص أن المشروع سيتم تشغيل وجهته بشكل كامل باستخدام الطاقة المتجددة، بما في ذلك جميع الكربون على الإطلاق، فيما سيغدو مشروع «نيوم» بمثابة مختبر لأساليب ومواد البناء المتكاملة، مع مرونة كاملة لمواجهة احتياجات المستقبل.

قائلًا إن «أسعار آبل قد ترتفع بسبب الرسوم الجمركية الكبيرة التي قد تفرضها على الصين، لكن هناك حلاً سهلاً ستكون الضريبة فيه صفر. بل وسيكون هناك حافز ضريبي. اصنعوا منتجاتكم في الولايات المتحدة بدلاً من الصين. ابدأوا في بناء مصانع جديدة في الولايات المتحدة.» وقالت شركة آبل، الشركة الأكثر قيمة في العالم، يوم الجمعة إن الرسوم الجمركية المقترحة من الولايات المتحدة على منتجات مستوردة من الصين تبلغ قيمتها ما بين 50 مليار دولار سوف ترفع أسعار بعض منتجاتها مثل «آبل ووتش» وساعات «آيبود»، وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أن الشركة مقرها مدينة كوبرتينو بولاية كاليفورنيا الأميركية أخرجت مكتب الممثل

وتضمن مزايا الشركات الوصول إلى السوق السعودية بشكل مباشر أولاً، والأسواق العالمية ثانياً، كون المنطقة مركزاً لربط القارات الثلاث، إلى جانب مزايا منظومة توريد وابتكار شاملة، وتزويده بالطاقة وبأقل تكلفة، حيث ثروة شمسية مستمرة (20 ميغاغول - متر مربع يومياً)، وسرعة رياح مثالية (متوسط 10,3 متر/ ثانية)، كما تعد المنطقة غنية بالنفط والغاز، بالإضافة إلى المعادن الطبيعية. وسيسهل استغلال هذه الفوائد المتعددة، بما في ذلك جميع الكربون على الإطلاق، فيما سيغدو مشروع «نيوم» بمثابة مختبر لأساليب ومواد البناء المتكاملة، مع مرونة كاملة لمواجهة احتياجات المستقبل.

المنطقة الخاصة لتتوقف على المدن العالمية الكبرى، من حيث القدرة التنافسية ونمط المعيشة، إذ من المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للعالم بأسره. ويشكل «نيوم» منطقة تطوير حافلة بالفرص، حيث سيوفر كثيراً من فرص التطوير، بمساحة إجمالية تصل إلى 26,5 ألف كيلومتر مربع، كما سيتم تطوير عدد من المزايا الفريدة، من خلال المناخ الجيد والتضاريس المتنوعة، فيما يتم تطوير وإنشاء مشروع «نيوم» من الصفر، وهذا ما يمنح المنطقة فرصاً استثنائية تميزها عن بقية المشاريع والمدن العالمية التي نشأت وتطورت عبر مئات السنين، وذلك من خلال استهداف تقنيات الجيل المقبل كركيزة أساسية للبنية التحتية للمشروع. ويقع مشروع «نيوم» في منطقة غنية بالرياح والطاقة الشمسية، إذ يشكل بيئة مثالية لتطوير مشاريع الطاقة المتجددة، مما يتيح للمشروع أن يتم تزويده بالطاقة وبأقل تكلفة، حيث ثروة شمسية مستمرة (20 ميغاغول - متر مربع يومياً)، وسرعة رياح مثالية (متوسط 10,3 متر/ ثانية)، كما تعد المنطقة غنية بالنفط والغاز، بالإضافة إلى المعادن الطبيعية. وسيسهل استغلال هذه الفوائد المتعددة، بما في ذلك جميع الكربون على الإطلاق، فيما سيغدو مشروع «نيوم» بمثابة مختبر لأساليب ومواد البناء المتكاملة، مع مرونة كاملة لمواجهة احتياجات المستقبل.

التزاماً بالتخطيط الهادف والمستدام «نيوم»: بدء عمليات المسح البيئي والأثري والجيولوجي لمواقع الإنشاءات

قال حينها إن المشروع يعتمد على عناصر أساسية لا بد من توفرها قبل البدء بالتنفيذ، مضيفاً: «على رأسها الأسس والخطط والقوى البشرية، ونقوم حالياً بتطوير المخطط الأساسي، ودراسة التقييمات البيئية، كما تم تسلم العروض الخاصة بمساكن ومكاتب المهندسين والمشرفين على بدء العمل في مشروع نيوم. ومشروع نيوم بعد منطقة خاصة ممتدة بين 3 دول، تشمل وجهة حيوية جديدة تقع شمال غربي السعودية، إضافة إلى أراض داخل الحدود المصرية والأردنية. ويسعى المشروع ليصبح محورياً يجمع أفضل العقول والشركات معاً لتخطي حدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية. وقد تم تصميم هذه

قال حينها إن المشروع يعتمد على عناصر أساسية لا بد من توفرها قبل البدء بالتنفيذ، مضيفاً: «على رأسها الأسس والخطط والقوى البشرية، ونقوم حالياً بتطوير المخطط الأساسي، ودراسة التقييمات البيئية، كما تم تسلم العروض الخاصة بمساكن ومكاتب المهندسين والمشرفين على بدء العمل في مشروع نيوم. ومشروع نيوم بعد منطقة خاصة ممتدة بين 3 دول، تشمل وجهة حيوية جديدة تقع شمال غربي السعودية، إضافة إلى أراض داخل الحدود المصرية والأردنية. ويسعى المشروع ليصبح محورياً يجمع أفضل العقول والشركات معاً لتخطي حدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية. وقد تم تصميم هذه

قال حينها إن المشروع يعتمد على عناصر أساسية لا بد من توفرها قبل البدء بالتنفيذ، مضيفاً: «على رأسها الأسس والخطط والقوى البشرية، ونقوم حالياً بتطوير المخطط الأساسي، ودراسة التقييمات البيئية، كما تم تسلم العروض الخاصة بمساكن ومكاتب المهندسين والمشرفين على بدء العمل في مشروع نيوم. ومشروع نيوم بعد منطقة خاصة ممتدة بين 3 دول، تشمل وجهة حيوية جديدة تقع شمال غربي السعودية، إضافة إلى أراض داخل الحدود المصرية والأردنية. ويسعى المشروع ليصبح محورياً يجمع أفضل العقول والشركات معاً لتخطي حدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية. وقد تم تصميم هذه



د. عبد الله الراددي

الدور الأميركي في هبوط الأسواق الناشئة

الخوف من انتقال عدوى أزمة الأسواق الناشئة أصبح هاجس كثير من الدول ذات الصلة، لا سيما بعد الأوضاع في عدد من الدول ذات الاقتصادات الناشئة، ففي جنوب أفريقيا انخفضت العملة إلى أقل مستوى لها منذ عامين وازاد معدل البطالة إلى 27 في المائة، كذلك إندونيسيا التي انخفضت روبيها إلى أقل مستوى لها منذ 20 سنة، والهند التي انخفضت عملتها مقابل الدولار 10 في المائة منذ بداية هذا العام، ولكن أكثر الدول تضرراً حتى الآن هما الأرجنتين وتركيا؛ فقد خسرت الأرجنتين 50 في المائة من قيمة عملتها، منذ بداية هذا العام، وزادت معدل الفائدة إلى 60 في المائة بداية هذا الشهر، وبدأت خطة تقشف قاسية، مخفضة عدد الوزراء من 19 وزيراً إلى 10 وزراء، وحتى مع اقترابها 50 مليار دولار من صندوق النقد الدولي - وهو أعلى قرض منحه الصندوق على الإطلاق - ما زالت الأرجنتين تعاني من أجل طمأننة المستثمرين على مستقبل الاقتصاد الأرجنتيني.

والوضع في تركيا مشابه إلى حد ما، وإن يكن لم يصل إلى هذا سوء الوضع الأرجنتيني، فالليرة التركية خسرت 40 في المائة من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، وزادت نسبة التضخم على 18 في المائة، إلا تركيا لم تلجأ إلى صندوق النقد الدولي حتى الآن، ولم ترفع سعر الفائدة بسبب رفض الرئيس التركي الذي صرح أكثر من مرة بأن تركيا تتعرض إلى حرب اقتصادية، ولعله يقصد الولايات المتحدة، فهل للولايات المتحدة فعلاً دور في الوضع الحاصل في تركيا؟ أو حتى بقية الدول ذات الاقتصادات الناشئة؟ للحالة الاقتصادية في أميركا علاقة بما يحصل في الأسواق الناشئة بعدة أشكال، فالولايات المتحدة تشهد تعافياً اقتصادياً ملحوظاً في الفترة الأخيرة، وسواء دان الأميركيون بهذا الفضل للرئيس ترمب أو سابقه أوباما كما تكثر النقاشات هذه الأيام، فهذا لا يغير واقع الانتعاش الاقتصادي في أميركا؛ ففي الربع الثاني من هذا العام، بلغت نسبة النمو في أميركا 4,1 في المائة، بينما لم تتعد هذه النسبة 1,5 في المائة في دول الاتحاد الأوروبي.

إضافة إلى هذا الانتعاش، فإن السياسات الأميركية الأخيرة ومنها خفض الضرائب الغرورية على بعض الشركات، ورفع معدل الفائدة الذي جعل الاستثمار في المصارف الأميركية أكثر ضماناً وسهولة من الاستثمار في الأسواق الناشئة، أدت إلى نزوح رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة إلى الولايات المتحدة، وكما هاجرت هذه الأموال من الولايات المتحدة إلى الأسواق الناشئة إبان الأزمة المالية قبل عقد من الزمن، ها هي الآن تعود للولايات المتحدة بعد أن تغيرت الأحوال.

ونتيجة لبيع المستثمرين أسهمهم وسداتهم في الأسواق الناشئة، انخفضت مؤشرات هذه الأسواق، وهي نتيجة مباشرة لزيادة العرض في الأسواق المالية.

وعلى جانب آخر، فقد زاد الدولار قوة مقابل العملات الأخرى، ولم تستبشر الدول المقترضة بالعملات الأجنبية مثل تركيا والأرجنتين بهذا الارتفاع، فرجال الأعمال المقترضون بالدولار لتمويل استثماراتهم المحلية، سيحصلون على أرباحهم بالعملية المحلية سواء كانت البيزو الأرجنتيني أو الليرة التركية، وهذا ما يقلل من ربحية هذه الاستثمارات، وما زاد الطين بله هو انخفاض العملات المحلية نفسها، مما أكد خسارة هذه الاستثمارات، وسبب التضخم الحاصل. بالمقابل، فإن البنك الفيدرالي الأميركي رفع نسبة الفائدة للأقرض من 0,25 في المائة في عام 2014 إلى 2 في المائة في الوقت الحالي، مما جعل إعادة التمويل شبه مستحيلة للدول التي تريد الاقتراض بهدف التوسع أو سد العجز (وهما الهدفان الأساسيان من اقتراض تركيا والأرجنتين بالعملات الأجنبية، وسبب رئيسي في تفاقم الأزمة الاقتصادية).

فهل يقع اللوم بعد هذا كله على الولايات المتحدة في الأزمات التركية والأرجنتينية؟ بعيداً عن نظريات المؤامرة، فإن الولايات المتحدة لا تبدو مكرثة لانهايار الاقتصاد التركي، بدلالة فرضها رسوماً جمركية إضافية على الحديد التركي كوسيلة ضغط سياسية على تركيا حتى تفرج عن الأسير الأميركي كما أنها لم تأبه بالتأثير السلبي الممكن على الأسواق الناشئة، الذي قد ينتج من فرض الرسوم الجمركية على الصين، ولكنها بأفعال مؤلمة الأرجنتين من خلال صندوق النقد الدولي لإلحاقها من كارقتها الاقتصادية.

وسواء وقع اللوم على أميركا أم لا، فلا إنكار أنها استفادت من هجرة رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة، فوجهة هذه الهجرة هي الولايات المتحدة بلا شك، لا سيما مع حالة الانتعاش الاقتصادي الحالي، التي تزداد انتعاشاً مع عودة رؤوس الأموال المحلي التي ولو خُبرت الولايات المتحدة، لاختارت الوقت المناسب لهبوط الأسواق الناشئة، كونها تشهد تعافياً يزيد بها جاذبية للاستثمارات، حتى وإن لم تهبط الأسواق الناشئة.

سفر أو الحجز لدى أحد الفنادق التونسية.

وكانت سلمى اللومي وزيرة السياحة التونسية قد أشارت إلى تجاوز عدد السياح القادمين إلى تونس حدود الخمسة ملايين سائح مع نهاية شهر أغسطس الماضي، وقدرت الزيادة المسجلة بنحو 17,5 في المائة وهو ما مكن من تسجيل ارتفاع على مستوى العائدات المالية بنحو 48,2 في المائة لتقدر بنحو 2323 مليون دينار تونسي (نحو 836 مليون دولار). وأكدت في هذا الصدد ارتفاع عدد السياح الصينيين الذين زاروا تونس بنسبة 50,4 في المائة ليصل عددهم إلى قرابة 18 ألف سائح.

وتعمل السلطات التونسية على تنويع الأسواق السياحية وسجلت خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة على مستوى السياح الروس وتسعى لدخول أسواق سياحية جديدة قادرة على ضمان مداخيل عالية من النقد الأجنبي.

غير أنها ما زالت تعتمد في المقام الأول على السوق السياحية الأوروبية التي تمثل عصب الحياة بالنسبة لقطاع السياح التونسي، وحتى نهاية الشهر الماضي زار تونس قرابة 1,585 مليون سائح أوروبي أي بزيادة 50,5 في المائة، وهو رقم يعيد عما تسجله السوق السياحية في الصين.

تونس تسعى إلى جذب 50 ألف سائح صيني



منذ سنة 2017 مجموعة من الإجراءات لفائدة السياح الصينيين من بينها إعفاؤهم من تأشيرة الدخول وإمكانية البقاء في تونس مدة 90 يوماً في حال حجز السائح الصيني إقامة سياحية عن طريق وكالة

وأكد الجطلاوي أن السياح الصينيين أبدوا إعجابهم بالوجهة السياحية التونسية عبر تصريح إعلامي، إن عملية الترويج ستتم خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الصينية «ويشي» و«ويبو».

وفي هذا الشأن قال كريم الجطلاوي ممثل الديوان التونسي للسياحة في الصين في تصريح إعلامي، أن عملية الترويج ستتم خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الصينية «ويشي» و«ويبو».

لدليل لأهم المواقع السياحية في تونس وتقديم شهادات لمشاهير زاروا تونس وتعرفوا على أسرارها، وهذا في إطار استراتيجية ترويجية تمتد على ثلاث سنوات انطلاقاً من السنة الحالية.

تونس، المنجي السعيداني

تسعى السلطات التونسية لدخول السوق السياحية الصينية والترويج لمنشآتها السياحية بين ملايين الصينيين، وتعمل على جذب نحو 35 ألف سائح صيني بنهاية السنة الحالية على أن يبلغ العدد قرابة 50 ألف سائح بحلول سنة 2020. وحتى نهاية شهر أغسطس (أب) الماضي، فإن عدد السياح الصينيين القادمين إلى تونس قدر بنحو 18 ألف سائح وهو رقم ضئيل مقارنة بالطاقات الكبرى التي تمتلكها السوق السياحية الصينية، ولم يعرف هذا الرقم تطوراً إذ إنه حافظ على نفس العدد للموسم السياحي الثاني. وبلغ هذا الهدف، أعدت وزارة السياحة التونسية حملة ترويجية للقطاع السياحي في الصين واستغلت قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي المنعقدة يومي 3 و4 سبتمبر (أيلول) الحالي في بكين لنشر فيديو ترويجي يروي قصة شاب صيني يتعرف على شابة صينية في تونس ويطوفان ربوع تونس ويتعرفان على منشآتها السياحية وموروثها العمراني والحضاري وسبق نشر هذا الفيديو في ثلاث حلقات على مواقع التواصل الاجتماعي. وتتضمن الحملة ترويج

رأى أن طريقة معالجتها انحازت للأغنياء

المدير السابق لصندوق النقد: التيار الشعبي ابن الأزمة المالية

الدور الآن. لا صندوق النقد الدولي ولا الاتحاد الأوروبي، كما أن سياسات رئيس الولايات المتحدة لا تساعد. ونتيجة لذلك، فإن الآلية التي تم إنشاؤها في مجموعة العشرين، والتي كانت مفيدة للغاية لأنها تضم الدول الناشئة، قد انهارت. قبل عشر سنوات، وافقت الحكومات على ترك هذا الدور لصندوق النقد الدولي. لست متأكد من قدرة الصندوق على لعب هذا الدور اليوم، لكن المستقبل سيكشف عن ذلك.

استعداداً الآن. القوانين غير كافية». ويشير إلى أنه «بعد 2012 - 2013 توقفنا عن الحديث عن الحاجة إلى تنظيم الاقتصاد، وعن الوضع الحالي يقول ستراوس كان: «القد أحرزنا بعض التقدم، خصوصاً في مجال معدلات رأس المال للمصارف. لكن هذا ليس كافياً. فلنتخيل أن (دويتشه بنك) متشائم بشأن استعداداتها. لدينا اتجاه بعدم التفكير في العولة لكنه لا يؤدي إلى نتائج إيجابية. التنسيب انتهى تقريباً. لم يعد أحد يلعب هذا

أساساً لإنقاذ النظام المالي، وبالتالي تخدم أغنى الناس في العالم. حين يتدخل حريق، يتدخل رجال الإطفاء ويكون هناك ماء في كل مكان. ولكن بعد ذلك تحتاج إلى القيام بعملية تطهير، وهو ما لم تفعله. ولأن هذه المياه (الأموال) تدفقت إلى جيوب البعض، وليس الجميع، ازداد عدم المساواة حدة». واعتبر ستراوس كان أن السماح بإفلاس البنك الأميركي «ليمان براذرز» كان خطأ جسيماً. خصوصاً أنهم بعد

العالم هو نتيجة مباشرة للازمة المالية. ويضيف ستراوس كان الذي استقال من منصبه في 2011 «النزعة الشعبية التي تظهر في كل مكان هي النتيجة المباشرة للازمة والطريقة التي تم التعاطي بها بعد 2011 / 2012، من خلال تفضيل الحلول التي كانت ستزيد عدم المساواة. لقد كان التفسير الكمي (حيث قامت المصارف المركزية بضح سبولة في النظام المصرفي) مفيداً ومقبولاً. لكنها سياسة مصممة

لندن، «الشرق الأوسط»
قال المدير العام السابق لصندوق النقد الدولي، دومينيك ستراوس كان، إن العالم أقل استعداداً اليوم لمواجهة أزمة مالية كبيرة كما كان قبل عقد من الزمن.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، قال ستراوس، والذي كان يقود الصندوق في أوج الأزمة المالية المدمرة في عام 2008، اعتبر أن تيار الشعبوية المتنامي في

تشمل «غوغل» و«فيسبوك»

توقعات باتفاق أوروبي حول فرض ضريبة أرباح شركات الإنترنت قبل نهاية العام

الشركات في كل مكان تعمل فيه، فإن هذا لا يعني أنه يجب أن تكون قادرة على التوصل من دفع أي شيء، في رأي الدول المدافعة عن الضريبة.

وقد حشد المقترح في نهاية المطاف دعم 19 دولة في الاتحاد الأوروبي، ورفضته الدول ذات الضرائب المنخفضة، إلى جانب بريطانيا والسويد، والتي أعربت عن مخاوفها بشأن تآكل نمو القطاع الرقمي. وفي «القيمة الرقمية» في تالين في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، لم يجر التوصل إلى إجماع.

وأفادت الوثيقة الختامية للقيمة: «نحن ملتزمون بتغيير عالمي في قواعد الضريبة وتكييف الأنظمة الضريبية لدينا لضمان أن الأرباح المتولدة رقمياً في الاتحاد الأوروبي تُفرض عليها ضرائب حيث يجري توليد القيمة».

واقترحت المفوضية الأوروبية ضريبة بنسبة 3 نقاط حجم على أرباح الشركات البالغ حجم إجمالي أعمالها العالمية السنوية 750 مليون يورو على الأقل (872 مليون دولار)، والتي تبلغ مبيعاتها الإلكترونية 50 مليون دولار في أوروبا.



تحديد مدة صلاحية الاتفاق يمكن أن يشكل «سيف ديموقليس ليحفظ المجتمع الدولي على اتخاذ قرار شامل» في المسألة الرقمية المثيرة للجدل.

لكن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي نادٍ للدول الغنية يشمل الولايات المتحدة، فشلت حتى الآن في التوصل إلى إجماع في الآراء حول هذه المسألة.

وفي الخريف الماضي، أعلنت الاقتصادات الأكبر في الاتحاد الأوروبي المتمثلة بألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، أنها تؤيد ضريبة أعمال أطلقت عليها

وقال وزير المالية الألماني، أولاف شولز: «اشراك الكثيرين في الطموح في تحقيق نتائج بالفعل هذا العام». إلا أن تقارير في الإعلام الألماني نشرت مذكرة مسربة تشير إلى أن شولز يعمل ضد فرض الضريبة بشكل هادئ من خلف الكواليس.

وأيرلندا التي تناهض المقترح تقول إن عددا متزايدا من البلدان يتذمر من المشكلات الخفية للضريبة، بما في ذلك أنها قد تشكل عقبات أمام الشركات الأوروبية بشكل غير مقصود.

ورأت وزيرة المالية في لاتفيا، دانا ريزينيسي - أوزولا، أن بند

في بروكسل أمس. وحشدت فرنسا على مدار عام كامل شركائها الأوروبيين لفرض هذه الضريبة، إلا أن أيرلندا تقود مجموعة صغيرة من الدول التي تعتبر أن فرض هذه الضرائب سينعكس سلباً على الشركات الأوروبية وسيحد من نموها، وتشكل دبلن جنبا إلى جنب مع لوكسمبورغ وهولندا، المقرات الأوروبية للكثير من عمالقة التكنولوجيا الأميركية التي ستواجه هذه الضريبة الأوروبية المقترحة.

وقال هارتويج لوغر، وزير مالية النمسا: «اليوم هو يوم المعركة الكبيرة بشأن العدالة في الضرائب على الاقتصاد الرقمي». وتابع: «هدفنا الواضح هو أن يكون لدينا بحلول نهاية العام، الخطوات الأولى في فرض الضرائب على الاقتصاد الرقمي على المستوى الأوروبي». والموعد النهائي الذي فرضته النمسا هو أن يكون أقل من ثلاثة أشهر كي تتمكن فيينا من إقناع معارضي فرض الضريبة بتغيير موقفهم، إذ تتطلب القواعد الضريبية الأوروبية موافقة جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي.

بروكسل، عبد الله مصطفى

توقعت رئاسة الاتحاد الأوروبي إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي حول قبل نهاية العام الحالي حول فرض ضريبة أوروبية على أرباح شركات الإنترنت الكبرى مثل غوغل وفيسبوك وغيرهما، ونقلت وسائل الإعلام في بروكسل أمس ما جاء في تصريحات للرئاسة النمساوية الدورية الحالية للاتحاد بأن هذه الضريبة قد لا يمكن تجاهلها قبل الانتخابات المقررة في مايو (أيار) القادم لإختيار أعضاء البرلمان الأوروبي.

وقال وزير مالية النمسا، هارتويج لوغر، إن وزراء مالية دول الاتحاد عقب نقاشات جرت يومي الجمعة والسبت في فيينا اتفقوا على إمكانية التوصل إلى اتفاق حول هذا الصدد قبل نهاية العام الحالي، وهي تصريحات قريبة، دعماً من دول مثل فرنسا بينما تحفظت دول أخرى على الأمر وقالت إن الأمور معقدة لدرجة يصعب معها التوقع بإنجاز الاتفاق في غضون ثلاثة أشهر، بحسب ما نقلت وسائل الإعلام

تهدف من خلالها إلى زيادة جاذبية سوق رأس المال باستخدام أنظمة مبتكرة

الإمارات تصدر قراراً باعتماد الإطار التنظيمي للتكنولوجيا المالية

تدريج شهراً، وذلك للمتمكن من 12م شهر، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

المصرفي وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع، وهو يتماشى مع رؤية الهيئة الرامية إلى حماية حقوق المستثمرين وترسيخ أسس التعامل السليم وتعزيز بيئة جاذبة لرؤوس الأموال اعتماداً على نظم ابتكارية. وتهدف الهيئة من خلال هذه الوثيقة إلى تحديد الإطار التنظيمي لتشغيل وإدارة البيئة التجريبية لسوق رأس المال، وذلك بغرض خلق بيئة جاذبة لسوق

بهدف تأهيل مجموعة من الكوادر الوطنية

مؤسسة «النقد» السعودية تبدأ مرحلة التدريب على برنامج الأمن السيبراني



الرياض، شجاع البقمي
في خطوة من شأنها تدريب وتأهيل مجموعة من الكوادر الوطنية في مجال الأمن السيبراني للعمل في القطاع المالي وكافة القطاعات الأخرى، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بدء مرحلة التدريب لبرنامجها المتخصص في مجال الأمن السيبراني بنسخته الثانية. وتعد هذه المبادرة التي تُعقد للسنة الثانية على التوالي ضمن مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي التابع لرؤية المملكة 2030، فيما تعمل السعودية بشكل ملحوظ على تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال الهام. وفي هذا الخصوص، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بدء مرحلة التدريب لبرنامجها المتخصص في مجال الأمن السيبراني بنسخته الثانية. وتعد هذه المبادرة التي تُعقد للسنة الثانية على التوالي ضمن مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي التابع لرؤية المملكة 2030، فيما تعمل السعودية بشكل ملحوظ على تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال الهام. وفي هذا الخصوص، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بدء مرحلة التدريب لبرنامجها المتخصص في مجال الأمن السيبراني بنسخته الثانية. وتعد هذه المبادرة التي تُعقد للسنة الثانية على التوالي ضمن مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي التابع لرؤية المملكة 2030، فيما تعمل السعودية بشكل ملحوظ على تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال الهام.

المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص. وسيطرح البرنامج مجموعة من المبادرات الساعية إلى تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، حيث تم تصميم المبادرات وفق دراسة تحليلية لمطلوبات البرنامج، مع الأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات العالمية، لتوفير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تضمن الوصول إلى نظام مالي يكفل للجمع الاستفادة المالية، وزيادة القاعدة الاستثمارية الرقمنة، مع ضمان الحفاظ على سلامة الاستقرار المالي في المملكة. وسيعمل البرنامج من خلال ركيزته الأولى على «تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص»، على كثر من المبادرات المرتبطة بمستهدفات الرؤية، مثل الترخيص لجهات فاعلة جديدة من مقدمي الخدمات المالية، وتحفيز القطاع المالي على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو تحفيز الدفع عن طريق التقنية بدلاً من النقد. وسيتم تحقيق هذه المبادرات عبر مجموعة من التدابير، منها القيام بالتعدلات القانونية والتنظيمية اللازمة، وتعزيز تطبيق نظام التأمين الإلزامي للمركبات والناتج الصحي، وكذلك تشجيع قطاع التأمين للملحظ في خيارات الاندماج والاستحواذ، مما يساهم في تعميق قطاع التأمين وزيادة كفاءته.

والمشاركة في حلقات نقاش، والتوجيه الإرشادي، وسيتم تحفيز المتدربين على البحث، وزيادة المعرفة في مجال الأمن السيبراني، وكذلك تهيئة المتدربين للرحلة القادمة من خلال العمل مع خبراء في مجال الأمن السيبراني. فيما سيتم في المرحلة النهائية من البرنامج، التدريب على إدارة المشاريع وممارسة مواجهة هجمات حقيقية من خلال تجربة المحاكاة، كما سيستغلها زيارات إلى هيئات تشريعية وإشرافية في المملكة العربية السعودية. وتعد هذه المبادرة التي تُعقد للسنة الثانية على التوالي ضمن مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي التابع لرؤية المملكة 2030، فيما تعمل السعودية بشكل ملحوظ على تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال الهام. وفي هذا الخصوص، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» بدء مرحلة التدريب لبرنامجها المتخصص في مجال الأمن السيبراني بنسخته الثانية. وتعد هذه المبادرة التي تُعقد للسنة الثانية على التوالي ضمن مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي التابع لرؤية المملكة 2030، فيما تعمل السعودية بشكل ملحوظ على تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال الهام.

وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، والجماهير السعودية، إلى جانب القطاع المصرفي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، والجماهير السعودية، إلى جانب القطاع المصرفي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، والجماهير السعودية، إلى جانب القطاع المصرفي.

«منشآت» السعودية تودع مبالغ «مبادرة استرداد» للشركات

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» صرف مبالغ إيداع مبادرة «منشآت» والتي ضمت بالتعاون مع وحدة المحتوى المحلي «نماء» ضمن خطة تحفيز القطاع الخاص. وتسعى منشآت من خلالها إلى تسهيل أعمال المنشآت الجديدة والناتجة، وذلك بهدف تمكينها من النمو والازدهار ورفع مساهمتها في الناتج المحلي من 20 في المائة إلى 35 في المائة، تحقيقاً لأحد أهم أهداف رؤية 2030. وقال محافظ الهيئة العامة

رافال للتطوير العقاري تعلن تخارجها من برج كمبينسكي وضاحية مارفيلا إنهاء صفقة عقارية لبيع برج ومشروع سكني في العاصمة السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة رافال للتطوير العقاري من مشروعين عقاريين في العاصمة السعودية الرياض بقيمة وصلت إلى 1,355 مليار ريال (361,3 مليون دولار)، وذلك في خطوة تعزز منها الشركة العقارية تطوير مشاريع جديدة، ولمواكبة التطورات التي تعيشها السوق السعودية، ولتعزيز ريادتها كشركة عقارية متكاملة الأنشطة. وأوضح «رافال» عن بيعها حصصها في كل من برج رافال كمبينسكي الرياض، لصندوق الرياض ريت بقيمة 749 مليون ريال (199,7 مليون دولار) وضاحية مارفيلا وتم بيعها لصالح صندوق جدوى ريت السعودية، بقيمة بلغت 606 ملايين ريال (161,6 مليون دولار). وقال عبد الرحمن باجنيد الرئيس التنفيذي لشركة رافال العقارية إن «عملية التخارج ستعزز مكانة رافال للتطوير العقاري بوصفها شركة قادرة على تطوير سلسلة الأنشطة المتكاملة ذات القيمة المضافة في القطاع العقاري، بدءاً من التخطيط وجذب المستثمرين والتطوير، ومروراً بالإدارة والتشغيل، وانتهاءً بالبيع والتخارج لإعادة استثمار السيولة في مشاريع جديدة». وأضاف باجنيد أن «التشريعات الجديدة التي أقرتها الحكومة السعودية أخيراً هيأت لحراك عقاري كبير وفرص جديدة للمطورين العقاريين، كما أن الصناديق العقارية مكنت المستثمرين من إطلاق رؤوس أموالهم وإعادة استثمارها في السوق للاستثمار في المشاريع الجديدة تحت الأثر الجديدة؛ ما يساهم في خلق فرص كبيرة وتحفيز الدورة العقارية على أسس سليمة ومستدامة». وأكد الرئيس التنفيذي لشركة رافال أن الشركة تخطط لاستثمار السيولة المتحصل عليها من عملية التخارج في تطوير مجموعة من المشاريع متعددة الاستخدام في مدينة الرياض. ويرجع رافال يعد ضاحية سكنية عمودية تمتد بارتفاع 70 طابقاً ويبلغ طول البرج السكني 308 أمتار مبنية على مساحة أرض تبلغ 20 ألف متر مربع، فيما تعد مريلا ضاحية سكنية مغلقة تتكون من 594 شقة موزعة على 27 مبنى. يذكر أن شركة رافال للتطوير العقاري تعمل على

مصر: ارتفاع العائد على أذون الخزانة لآجال 3 و9 أشهر

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري أن متوسط العائد على أذون الخزانة المصرية لأجل ثلاثة أشهر ارتفع في عطاء أمس الأحد. وزاد العائد على أذون الخزانة لأجل 91 يوماً إلى 19,31 في المائة من 19,18 في المائة في العطاء السابق، بينما ارتفع العائد على الأذون لأجل 266 يوماً إلى 19,63 في المائة من 19,55 في المائة في العطاء السابق. وباع مصر أمس أذون خزانة لأجل 91 يوماً بقيمة 5,632 مليار جنيه (314,5 مليون دولار)، رغم أنها أعلنت سابقاً عن نيتها لبيع ما قيمته 8,5 مليار جنيه من أذون هذا الأجل. غير أنها باعت أذوناً لأجل 266 يوماً بقيمة 11,776 مليار جنيه، وهو ما يتجاوز المستوى المستهدف الذي أعلنت عنه سابقاً والبالغ 8,250 مليار في تلك الأذون. ونقلت «رويترز» عن متعاملين في سوق أدوات الدين قولهم إن لحوء مصر لبيع أذون أكثر من المستهدف في عطاء 266 يوماً يرجع إلى «تجنب إعادة التمويل قبل نهاية 2018». وتبلغ احتياجات مصر التمويلية في موازنة 2018-2019 نحو 714,637 مليار جنيه، منها 511,208 مليار في شكل أدوات دين محلية والباقي تمويلات خارجية من إصدارات للسندات الرئيسية المساندة، مثل الـ بيج، والتاجير، والاستثمار، وإدارة المشاريع.

SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE

Kingdom of Bahrain

MUHARRAQ PEARLING HERITAGE CONSERVATION AND URBAN ECONOMIC REVIVAL PROJECT (Istisna'a No. BH-0061)

The Directorate of Human & Financial Resources of the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA) invites quotations for the following tender:

Tender Title	Tender No.	Initial Bond	Tender fees	Closing Date		
				Day	Date	Time
Conservation and Rehabilitation of 8 Houses SOUTH of MuharrAQ	14 / 2018	BHD 30,000	BHD 100	Wednesday	31 OCTOBER 2018	13:30

The Government of Bahrain has received an Istisna'a financing from the Islamic Development Bank (IDB) toward the cost of the MuharrAQ Pearling Heritage Conservation and Urban Economic Revival project, and intends to apply part of the proceeds of this financing to payments under the contract EC01 for the Conservation and Rehabilitation of 8 Houses South of MuharrAQ.

The Bahrain Authority for Culture & Antiquities invites all eligible contractors and/or firms to participate in the tender. Bidding will be conducted using International Competitive Bidding procedures among IDB Member Countries as specified in "The Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing" (current edition), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines (available on the bank's website).

The project consists of conservation (restoration) works including: structural consolidation, creation of floor ventilation system to dehumidify the walls, historical plaster consolidation, re-plastering, reconstruction of ceiling layers, repainting, woodwork and plaster panels repair, joinery works, introduction of MEP services, construction of new elements using bamboo and wood, and landscaping works, for 8 historical buildings in South of MuharrAQ which are part of the Pearling Pathway Site, a UNESCO World Heritage Site. Those who are capable and want to participate in the above tender have to call the Administration Services Section (Tel: 17298734) (17299878) or (17299878) or during the working hours; and log in the website (<https://etendering.tenderboard.gov.bh>) to purchase the documents using the company's user name and password, on 02/09/2018. Last date for collection of Tender Documents is 31/10/2018 and to Enclose with his offer the Initial Bond for the amount specified above. The initial bond should be in the form of a Certified Cheque, Bank Guarantee, cash or Insurance Policy valid for the duration specified in the Tender Documents. For assistance in using the website mentioned above, participants can call help desk (17566617) or (17566641).

Offers should be deposited in the tender box provided at Tendering submission office, Tender Board's Offices at ARCAPITA Building at Bahrain Bay, Ground Floor.

In addition these conditions have to be considered:

- 1- Enclose copy of the Commercial Registration Bill, for the current year, and has to be included/matched with the tender subjects.
- 2- Form no. (TB 02) is to be filled completely, mentioning the Total Tender Value and Unit Price (accordingly).
- 3- All tender documents (Original / Copy) which has been submitted with the offers should be stamped with the company's Stamp.
- This advertisement is considered to be a supplementary to the tender Documents.

جمهورية مصر العربية

بنك القاهرة

بنك القاهرة .. طريق النجوم

الإدارة العامة لأمناء الاستثمار

أ/د / مصطفى أبو زهرة خلف الإبراهيم المركزي للخدمات - المنطقة الثانية - مدينة نصر - القاهرة
ت: ٢٢٤٧٧٥٢٢ - ٢٢٤٧٧٥٤ - ٢٢٤٧٧٥٧ فاكس: ٢٤٠٢٧٢٧٥

يعلن عن فرصة عظيمة

بيع بالزاد العلني

أولاً : وحدات سكنية وإدارية بمدينة نصر

أمام نادي تويوليوب - منطقة زهراء مدينة نصر
تشطيب سوبر لوكس / بمساحات من ٢٢٠٥ م² حتى ٢٢٠٥ م²
تعقد جلسة المزاود يوم الاثنين الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً
والمرحلة الثانية يوم الاثنين الموافق ٢٢/١٠/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً
بمقر فندق تريومف - شارع الخليفة المأمون - مشية البركي - القاهرة

ثانياً : وحدات سكنية بمدينة المستقبل - مدينة شرق

أمام نادي تويوليوب / بمساحات من ٢١٤٠ م² حتى ٢١٦٠ م²
تعقد جلسة المزاود يوم الأربعاء الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً
والمرحلة الثانية يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً
بمقر فندق تريومف - شارع الخليفة المأمون - مشية البركي - القاهرة

ثالثاً : وحدات سكنية وإدارية بالإسكندرية

أمام نادي سموحة ونادي أصحاب الجياد - بسموحة بالإسكندرية
السكني : تشطيب سوبر لوكس / بمساحات من ٢٢٢٠ م² حتى ٢٢٥٥ م²
الإداري : نصف تشطيب / بمساحات من ٢٢١ م² حتى ٢١٧٢ م²
تعقد جلسة المزاود يوم الاثنين الموافق ١٠/١٠/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً
والمرحلة الثانية يوم الاثنين الموافق ٢٩/١٠/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً
بمقر قاعة أحمد بدوي - نادي النصر للقوات المسلحة
(طريق قتال الحمودية) - سموحة - الإسكندرية

تسهيلات كبيرة في السداد

إمكانية الاشتراك في نظام التمويل العقاري لمدة ١٥ سنة

كافة التفاصيل والتأمينات موضحة بإكراسات الشروط والتي تطلب من :-
١- جميع فروع بنك القاهرة.
٢- شركة الخبرة والتأمين

خالد أبو أحمد - دكتور / هاني أبو أحمد
٤٠ شارع شريف - القاهرة ت: 23927514 (+2) 01144414222 (+2)
www.AboAhmedGroup.com

علماء الآثار يأملون في حل ألغاز مصرية وسائل علمية لرصد مواقع مقابر تاريخية مجهولة



القاهرة، حازم بدر

تحول تابوت مغلق أسفل منزل تم هدمه في مدينة الإسكندرية المصرية، إلى حديث العالم خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، بعد أن توقع تقارير أن يكون التابوت خاص بالإسكندر الأكبر. وبعد انتظار استمر طيلة أسبوعين، أعلنت وزارة الآثار أنه «عثر» على تابوت مغلق على ثلاث جماجم بشرية، وأن مياه الصرف الصحي تسربت للتابوت، فاختلطت بمواد الدفن، فتحوّلت إلى لون أحمر، لتطفئ بذلك أصلا طالما انتظره علماء الآثار.

مقبرة الإسكندر الأكبر

والإسكندر الأكبر ليس وحده الذي لا تزال مقبرته مجهولة، لكن هناك الكثير من الحالات التي تمثل لغزا يعول الأثريون أمالا عريضة على تقدم الوسائل العلمية لكي تقود للعثور على هذه المقابر، مثلما قادت إلى تحديد هوية موميאות ملكية كانت توصف بأنها مجهولة الهوية.

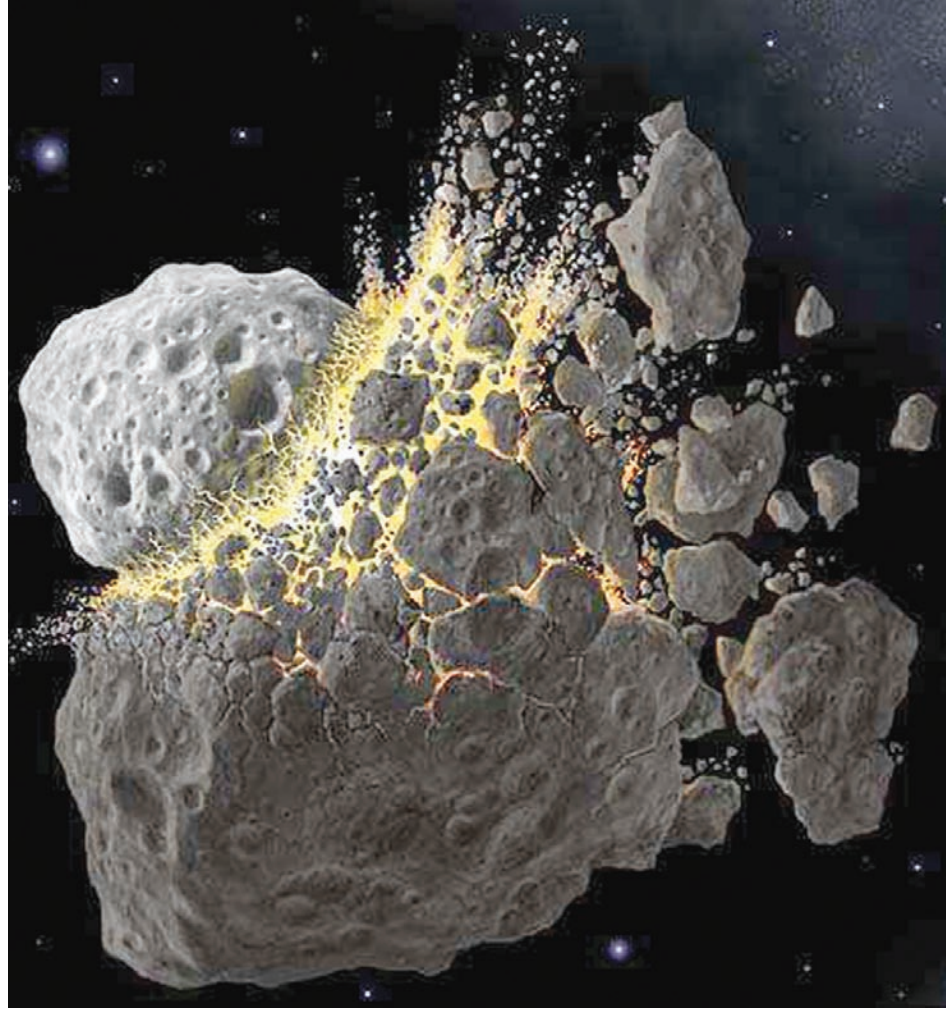
ويتبنى عالم الآثار المصري، زاهي حواس نظرية أن مقبرة الإسكندر الأكبر توجد في مدينة الإسكندرية القديمة، وأن العنصر عليها لن يأتي إلا عن طريق الصدفة، مثلما اكتشفت كل آثار الإسكندرية بالصدفة. ورغم أن أغلب آثار الإسكندرية غير حقيقية، فغادرت مصر من دون أن اكتشفت عن طريق الصدفة، مثلما ذهب حواس، فإن بسام الشماع، الكاتب في علم المصريات، يرفض الانتظار، معولا

أمالا كبيرة على العلم، الذي حل كثيرا من ألغاز الحضارة المصرية، متسانلا: لماذا لا نعمل عليه في هذه القضية أيضا؟ يقول الشماع لـ«الشرق الأوسط»: خرائط الإسكندرية القديمة تشير إلى منطقة تسمى «سوما»، وهي تلك التي ذهب مؤرخون قدامى إلى أن مقبرة الإسكندر توجد بها، وبالتالي فإن البحث عن المقبرة يبدأ من تحديد تلك المنطقة.

ويضيف: «إذا حدثنا تلك المنطقة نستطيع باستخدام أجهزة الاستشعار ذات التقنيات العالية، الكشف أسفل المباني حتى عمق يصل إلى 20 مترا، فإذا ما وجدنا ما يوحي بأن هناك مقبرة نستطيع إزالة المبنى وتعمير صاحبه، لأن اكتشاف مقبرة الإسكندر الأكبر أمر يستحق التضحية، وسيصعبه اهتمام عالمي غير مسبق».

ما يطرحه الشماع، وإن كان يستند فيه إلى دليل علمي من خريطة الإسكندرية القديمة، قد يصطدم بآراء معارضة تقول إن الحكومات المصرية السابقة سمحت لكثيرين ممن قدموا نظريات علمية عن مكان المقبرة بالتفتيش، لكن لم تقرر محاولاتهم عن أي نتيجة، ومنهم منس تاريخ يدعى صلاح محمد علي حصل عام 1972 على تصريح بالبحث عن القبر بالقرب من زاوية «ذي القرنين» بمنطقة اللبان بالقرب من شارع الفرادة، بعد أن قدم بحثا كبيرا سجله تحت عنوان «هنا

كويكبات بحجم ضئيل تسقط مؤقتاً في مدارات حول الأرض أقمار الأرض الصغيرة... نظم مطورة لرصدها واختبار مكوناتها



فضاء وفلك

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد خبراء الفضاء الأميركيون أن رصد «الأقمار الصغرى»، وهي الكويكبات الصغيرة التي تسقط بشكل مؤقت في المدار المحيط بالأرض، سيساهم بشكل كبير في تحسين المفهوم العلمي حول الكويكبات وحول «نظام الأرض - القمر».

كويكبات دخيلة

وقد نجحت هذه الأجسام الزائرة الصغيرة سريعة الحركة حتى اليوم في الإفلات من رصد التقنيات المستخدمة حالياً، باستثناء تقنية واحدة فقط أكدت اكتشاف تلك الأقمار الصغرى. وسيساهم إطلاق «تلسكوب المسح الشامل الكبير» (Large Synoptic Survey Telescope - LSST) الذي سيشرح في أعماله قريبا في تشييل، في التحقق من وجودها وتعقب مسارها حول كوكبنا، مما سيمثل فرصاً علمية وتجارية مهمة.

وفي دراسة نشرت في مجلة «فرونتيرز إن استرونومي أند سبيس ساينس» لعلوم الفضاء، قال روبرت جيديكي، الباحث في جامعة هاواي، في هونولولو، بالولايات المتحدة الأميركية: «تستطيع الأقمار الصغرى توفير منصات اختبار مهمة للعلوم والتكنولوجيا في الفضاء القريب من الأرض».

تتحرك هذه الكويكبات باتجاه الأرض من حزام الكويكبات الرئيسي الواقع بين المريخ والمشتري عبر ثقافات الجاذبية مع الشمس والكواكب الموجودة في نظامنا الشمسي. ولكن التحدي الأكبر يتمثل في العثور على هذه الأجسام الصغيرة، رغم وقوعها على مسافة قريبة».

من جهته، يقول مايكل غرانفيك، الباحث المتقاعد مع جامعتي لوليا للثقافية في السويد، وهلمستي في فنلندا: «في الوقت الحالي، لا نملك مفهوما واضحا وكاملا حول تركيبة هذه الكويكبات؛ إذ تعيد البعثات الفضائية عادة كميات صغيرة جدا من المواد إلى الأرض. وتشكل النيازك وسيلة غير مباشرة لتحليل الكويكبات، ولكن غالباً الأرض الجوي يدمر المواد الضعيفة عندما تمر عبره». ويضيف غرانفيك: «تمثل الأقمار الصغرى مصدراً ممتازاً لجلب قطع كبيرة من مواد

الكويكبات تكون محمية من قبل المركبات الفضائية، ليصار إلى دراسة بعضها بشكل مفصل على الأرض».

صعوبة الرصد

تشير التوقعات إلى أن قطر الأقمار الصغرى يتراوح بين متر ومترين، وهي مرتبطة جاذبياً بشكل مؤقت بـ«نظام الأرض - القمر». قد تختفي هذه الأقمار مداراتها حول الأرض، وتسلط الدراسة المذكورة أعلاه، والتي تشكل جزءاً من مجموعة دراسات خاصة حول «جوار نظام الأرض - القمر»، الضوء على الفرص التي سيوفرها رصد الأقمار الصغرى بواسطة التلسكوب.

ويلفت جيديكي إلى أن تلسكوب المسح الشامل الكبير هو «الأداة الحلم» لاستكشاف الكويكبات الصغيرة سريعة الحركة، ويتوقع أن يساهم في اكتشاف الأجسام التي تظهر دائماً في مدارات قريبة من الأرض، ويضيف أن هذا المقرب المزود بعدسة كبيرة لجمع الضوء من الأجسام الباهتة، وكاميرا بمجال رؤية واسع تغطي السماء بالكامل لعدة مرات أسبوعياً.

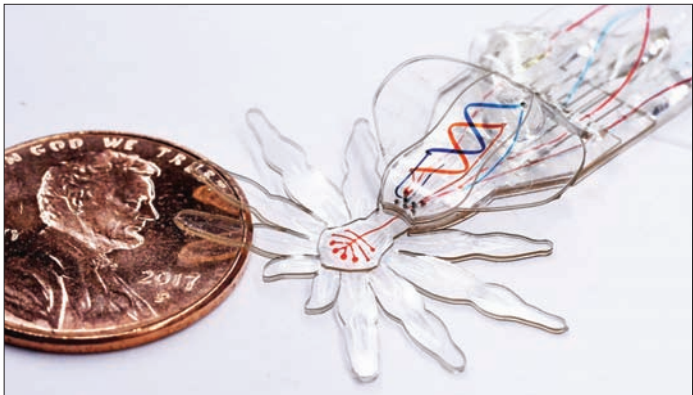
ويتابع جيديكي قائلاً: «عندما يتسع نطاق العثور على الأقمار الصغرى، ستشكل هذه المسوحات الفضائية رصدًا للصناعة. يمكننا أن نطلق مهام أقصر وأقل تكلفة، ونستخدمها منصات اختبار لبعثات فضائية أكبر وإنتاج الفرص لصناعة تعدين الكويكبات الوليدة لاختبار تقنياتنا».

بدوره، يقول غرانفيك: «ما زلنا نجهل ما إذا كانت الكويكبات الصغرى تتكون من كتل متجانسة من الصخور، أم أكوام من الرمال الهشة، أم تركيبة تتراوح بين الاثنين. وتتبع لنا الأقمار الصغرى التي تضيء وقتاً كبيراً في المدار المحيط بالأرض دراسة كثافة هذه الأجسام والطاقت التي تعمل بينها، وبالتالي، حل هذا اللغز».

ينتهي جيديكي كلامه بمشاركة تطلعاته حول هذه الكويكبات، قائلاً: «أمل أن يمكن للبشر يوماً الوصول إلى النظام الشمسي لاستكشاف الكواكب، والكويكبات، والمذنبات. وأرى أن هذه الأقمار الصغرى تشكل خطوات أولى مهمة باتجاه تلك الرحلة». ويقع التلسكوب على قمة «إل بينون» - سيرو باشون، وهو جبل في شمال تشيلي يزيد ارتفاعه قليلاً على 2680 متراً، وهو بجانب مرصد «جيميني»؛ لتسكوب الفيزياء الفلكية الجنوبية الوطنية، ووافقت «مؤسسة العلوم الوطنية» الأميركية على تمويل الأجزاء الأربعة لثلاث بعثات الأقمار الصناعية. يمكننا أن نطلق مهام أقصر وأقل تكلفة، ونستخدمها منصات اختبار لبعثات فضائية أكبر وإنتاج الفرص لصناعة تعدين الكويكبات الوليدة لاختبار تقنياتنا».

تصميمه من «عنكبوت الطاووس» الأسترالي في مقابلة أجراها مع موقع «ديجيتال تريندر»، قال توماسو رانزاني، الأستاذ المساعد في جامعة بوسطن والمعد الرئيسي لهذه الدراسة، «إن فكرة تصميم وصناعة رويوت لين مستوحى من عنكبوت الطاووس الأسترالي تأتي من حقيقة تجسيده كثيراً من التحديات العالقة في عالم الروبوتات اللينة». ويضيف «إنه بالفعل له عرض أقل من سنتيمتر واحد، ويضم خصائص كثيرة في تصميمه المصغر، ويتميز بهيكل متين ثلاثي الأبعاد، إلى جانب الكثير من درجات الحرية القابلة للتحكم بشكل مستقل بحجم لا يتجاوز سنتيمترين. هذا غير أنه يأتي أيضاً بالوان جميلة. رأينا في هذا التصميم فرصة لتطوير صناعة إمكانات الروبوتات اللينة

تصمم بشكل يشبه العنكبوت ولا تزيد أبعادها على بضعة سنتيمترات روبوتات صغيرة تدخل الجسم البشري... لحل مشكلاته



لندن، «الشرق الأوسط»

يعمل الباحثون على تطوير خط من الروبوتات الصغيرة المستوحاة من الحشرات التي قد تتمكن يوماً من الزحف إلى داخل الجسم البشري لعلاج المشكلات الصحية فيه. إلا أن طراوة هذه الروبوتات مثيرة للريبة؛ فهي لينة ومرنة وتشبه العنكبوت. لكن مطوريها يرون أن النسخ المستقبلية منها قد تأتي بتصميمات تستطيع تادية مهام يعجز البشر عن القيام بها.

روبوتات مرنة

في ورقة بحثية نشرت أخيراً في دورية «انفانسد مترينالز» المتخصصة بدراسات المواد، كشف فريق من الباحثين المتخصصين في الروبوتات من معهد وايس للهندسة المستوحاة من علم الأحياء في جامعة هارفارد، وكلية جون إي. بولسون الهندسة والعلوم التطبيقية في جامعة هارفارد، وجامعة بوسطن، أنهم طوروا هذه الروبوتات المتعددة المهام بفضل عملية صناعية جديدة تتيج لهم بناء آلات بأحجام لا تتجاوز المليمترات وتتميز بخصائص آلات أكبر حجم بكثير. وهذه ليست المرة الأولى التي يصار فيها إلى تطوير روبوتات بهذا الحجم، لكنها لم تكن ديناميكية هذه الجديدة. ولشرح الاختراق العلمي الذي حققوه، طور الباحثون روبوتاً صغيراً على شكل عنكبوت شفاف استوحوا

لندن، «الشرق الأوسط»

تعمل إحدى أهم الوكالات البحثية في وزارة الدفاع الأميركية على اختبار شبكة اتصال جديدة وصفها أحد الباحثين بأنها «اتصالات بالألياف الضوئية ولكن دون ألياف».

في أوائل عام 2017، خصصت وزارة الدفاع الأميركية لوكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة (DARPA) مبلغ 45 مليون دولار لتطوير نظام يتألف من أجهزة استشعار وأدوات تقنية، يتيح للجند والتواصل حتى أثناء التشويش الذي يحدثه العدو في موجات الاتصال عبر الراديو، وكان موقع «بزنس إنسايدر» قد كشف أن الصين وروسيا عملتا على اختبار هذا النوع من التشويش في السنوات الأخيرة.

اختبر جنود المارينز الأميركيون في حثيم «كامب هانسن» في جزيرة «أوكيناوا» اليابانية النظام الجديد، الذي يحمل اسم «شبكة الخط التكتيكي للاتصالات البصرية» - of - active Line of sight Optical communications Network - TALON في الحادي والعشرين من أغسطس (آب) الماضي، والتي تنقل البيانات

يتيح نقل البيانات بأمان إلى مدى أكبر نظام اتصال أميركي بالليزر لمواجهة التشويش



يطلق النظام شعاعاً ضوئياً محدوداً من المرسل إلى المتلقي يستطيع «رؤيته» بشكل مباشر

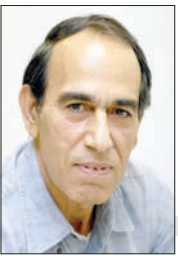
بواسطة ليزر آمن وغير قابل للرصد، وبشكل منفصل عن طيف موجات الراديو، بحسب ما أعلنت قوات مشاة البحرية الأميركية. وقالت الدكخورة ليندا توماس، باحثة ومهندسة في مختبر البحث البحري الأميركي لخدمة توزيع المعلومات المرئية الدفاعية: «اختبرنا جزيرة أوكيناوا لأنها واحدة من أصعب البيئات الرطبة، وتعرف بمناخها الشديد التقلب خلال فترات زمنية قصيرة، فقد يتحوّل طقسها من هادئ ومشمس إلى ممطر بغزارة. نحن نبحث عن طريقة يستطيع هذا النظام من خلالها تحلّل هذه الحالات، وعن كيفية تلبية حاجات الأجيال القادمة من القوات البحرية بشكل أفضل».

يرسل النظام، الذي يشبه منصة مساح أرضي ثلاثية الأرجل إلى حد كبير، شعاعاً ضوئياً محدوداً من المرسل إلى المتلقي يستطيع «رؤيته» نفسه.

بشكل مباشر. صحيح أن رصف جهازين من هذا النوع في خط واحد أمر صعب، على اعتبار أن النظام الجديد، وعلى اعتبار الراديو، لا يبث في جميع الاتجاهات، ولكن هنا يكمن الهدف المنشود، لأن صعوبة الرصف هذه تعرقل عملية الرصد والتشويش، حسب موقع «برينغنج ديفينس» المعني بتقنيات الدفاع.

يصل مدى تغطية النماذج المدنية من هذه التقنية، إلى المستخدمة منذ الستينات، إلى نحو 8,04 كلم. وعلى الرغم من وجود بعض التكتم حول تحديد نطاقات تغطية للنظام الجديد، فإن المعلومات تشير إلى تحقيق الاختبار، الذي أجري في جزيرة «أوكيناوا» نطاقات مشابهة لتلك التي يستخدمها الجنود في موجات الراديو، أي ما يقارب 72,4 كلم.

والى جانب التشويش، الذي أثبت الروس مهارتهم فيه أثناء ألعاب الحرب على الحدود الإستونية عام 2017، ينطوي الاتصال عبر موجات الراديو على مخاطر أخرى، أهمها إمكانية ملاحظة الإشارات وتعقب مصدرها ليصبح بعدها هدفاً للضربات الجوية أو القصف المدفعي، بحسب الموقع نفسه.



فاضل السلطاني

من يقرأ الشعر؟

«كم من الناس ما زالوا يقرأون القصائد، ومن هم هؤلاء؟» تسأول طرحه الشاعر المكسيكي أوكتافيو باث، الفائز بجائزة نوبل للآداب 1990 وأحد أبرز الشعراء في القرن العشرين، في كتابه «الصوت الآخر - مقالات في الشعر الحديث»، حسب الترجمة الإنجليزية، وترجمه إلى العربية الشاعر السوري الراحل مدوح عدوان بعنوان «الشعر ونهاية القرن». وهي ترجمة موفقة، فالقضية المركزية التي يشجعها باث بحثاً هي مصير الشعر في زمننا المعاصر. ولكن باث يستخدم كلمة «صائد» بدل «الشعر»، لأن الإنسان يستطيع أن يجادل إلى ما لا نهاية حول «ما هو الشعر؟»، لكن ليس من الصعب الفهم حول معنى كلمة «قصيدة»، فهي شيء مصنوع من كلمات بغرض احتواء مادة ما وإخفاها في الوقت ذاته. وهو تمييز حاسم في تقديرنا، فنحن غالباً ما نتحدث عن قصائد معينة عند هذا الشاعر أو ذاك، نخزّل تجربته الشعرية، وتسهم بسمتها، وغالباً ما نصير عنواناً لكل شعره. يكاد الأمر ينطبق على كل الشعراء منذ فجر الشعر.

ولكن من يقرأ هذا الصائد؟ طرح باث هذا التساؤل قبل نحو عشرين عاماً والبشرية تودع قرناً كاملاً بدأت في مطالعته الحدائث الشعرية الكبرى، خصوصاً مع ازرا باوند، وتي. إس. ابوت، وبشكل محدد قصيدته «الأرض الجبابرة»، التي نشرت عام 1922، والتي قسمت التاريخ الشعري، وضمنته تاريخنا العربي الشعري، إلى ما قبلها، وبعدها، تماماً كما فعلت «بوليسيس» لجيمس جويس، التي نشرت في تاريخ مقارب، بالنسبة للتاريخ الروائي.

هل أغلق الشعر دأبرته على نفسه منذ بداية الحدائث؟ بعبارة أخرى، هل تغرب القارئ عن القصيدة الحديثة، بعدما اكتنزت بالمعرفة، والأسئلة الفلسفية الكونية ولم تعد تلك القصيدة الغنائية، بسيطة التركيب والمعنى، التي اعتاد عليها القارئ قروناً طويلة؟ «الأرض الجبابرة»، على سبيل المثال، وبعد مرور نحو قرن على كتابتها، وعلى الرغم من التقدم الهائل في ثقافة القارئ، لا تزال محدودة القراءة، ولا يزال الخلق يسهر جزأها ويخصم. إنها قد تحتاج إلى قارئ لا يقل مستوى معرفياً وفلسفياً عن الشاعر نفسه. هنا تغلق الدائرة تماماً. فمثل هذا القارئ قليل جداً، وفي كل مكان. ولكن هذه القلة، هي «قلة هائلة»، حسب تعبير الشاعر الإسباني خوان رامون غيميني، الذي يستشهد به باث، ولكن ماذا تعني هذه العبارة، ومن تتكون هذه القلة، ولماذا هي «هائلة»؟ يسوق لنا باث عدداً من الحجج التي لا تبدو مقنعة، ومنها أن «الهائل»، هو «ذاك الذي لا قياس له، أو هو ما يستحيل قياسه، والكثرة/ القلة التي تقرأ القصائد تشق طريقها عبر وقائع غير قابلة للقياس، وفي مرابا الكلمات يكتشفون لا نهايتهم ولا محدوديتهم. إن قراء قصيدة توصل القارئ إلى عالم غير شخصي (يتجاوز الشخصي) ولذا فإنه، وبالعلمي الدقيق للكلمة، هائل».

إن، قراء الشعر قلة، وكانوا دائماً كذلك. لكن هذه القلة تنقل كلما تقدمنا في الزمن، وبشكل يكاد يكون طردياً مع التطور التكنولوجي والتقني للقصيدة الحديثة، ونعني كما هي في الغرب، في مقابل «تسطيح هائل» في الحياة المعاصرة. هناك غربة حقيقية بين القصيدة والقارئ. أدخل إلى أي مكتبة كبرى في لندن، ستجد أن دواوين الشعر محصورة في ركن صغير لا يكاد يرى، بينما تحتل الرواية، وقسم كبير منها هزلي، عدة رفوف، بالإضافة إلى عرض بعضها في واجهات المكتبات.

نتعقد أن تسأولنا عن السبب في اختلال المعادلة بين القارئ والقصيدة لم يعد محديداً، إذ لا جواب محدد هناك. لم يعد الشاعر بقادر على الكتابة كما كان، ولم يعد القارئ هو نفسه. إنها طبيعة العصر الذي نعيش.

عشر قرناً كاملة من الزمان ولا تزال قيد النطق والقراءة والكتابة للمتحدثين بها حتى يومنا الراهن. (واللغة الأخرى القريبة لها هي اللغة الأيسلندية). ونظراً لأن الشاعر أبو الحفص الصغدني تتحدر أصوله من آسيا الوسطى، أو منطقة خراسان الكبرى، يعتقد بعض العلماء أن اللغة الفارسية الحديثة، والمعروفة لدى علماء اللغويات باسم اللغة البهلوية أو اللغة الفارسية الدارية، ترجع بأصولها إلى المنطقة الواقعة بين بحر قزوين والصين. ويرغم ذلك، يصير علماء آخرون على أن اللغة الفارسية الحديثة قد تشكلت معالمها ضمن حدود مقاطعة فارس الجنوبية الإيرانية والتي كانت معقل الإمبراطورية الساسانية القديمة.

وأثر ميله نحو النظرية الخراسانية، أمضى غيلبرت لازار سنوات من عمره المديد في إثبات أن اللغة الفارسية الحديثة لا تضرب بأصولها في جنوب إيران بل إلى الشمال الشرقي من الجمهورية الإيرانية الحالية. وسنحت لي الفرص الطيبة بفضل الأصدقاء المشتركين، ولا سيما العالم البارز في الدراسات اللاهوتية مكسيم رودينسون، وكذلك كزافييه هويدا، لأن التقى بالعالم الجليل غيلبرت لازار في غير مناسبة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي. ومن بين التيمات المكررة التي حامت في أفق مناقشاتنا الودية اللطيفة كان مفهوم «الفارسية» التي كانت أول من صاغته عالمة الدراسات الإيرانية الألمانية آن ماري شيميل، ثم استخدمته في توصيف المنطقة الشاسعة التي تشهد الوجود الحي

للنزعة الإيرانية، على اعتبار الآداب، والموسيقى، والمعمار، في العصر الحاضر، وتضرب بأصولها في تاريخ يعود لآلاف السنين. واستمعنا ذات مرة للسيد غيلبرت لازار وهو يقول معلقاً: «يروق لأصدقائنا الألمان دوما صياغة المفاهيم الجديدة في المجالات الجوسوسياسية». أما بالنسبة لي، وبعد ذلك، فإن الأدب لا حدود وتقيد، ولا المعاصرة واحدة من بين اثنتين من اللغات الهندية الأوروبية التي صيغت فيها النصوص قبل أحد



عن قواعد اللغة الفارسية، والذي امتدحه بعض من كبار علماء اللغويات في إيران، ولا سيما عبد العظيم قريب، بأنه من المنح الدراسية رفيعة الشأن عظيمة النفع. ولم يكن لازار يحجم عن الدخول في أي جدال علمي قط. ولقد أرسى أركان الحوار حول أصول ما سماه علماء اللغة «الفارسية الحديثة»، ولحقبة ما بعد الإسلام. وبصفته أستاذاً للدراسات الإيرانية في جامعة السوربون الفرنسية المرموقة عمل لازار عبر ما يقرب على عقدين من الزمان، على المساعدة في تدريب جيلين من علماء الدراسات الإيرانية من كافة أرجاء المعمورة واعتباراً من ستينات القرن الماضي فصاعداً، جذبت محاضراته أيضاً الكثير من طلبة العلم من إيران نفسها، واللغة البشتونية، والبلوشية، والأوسيتية، والتاليشية، والتي نجت جميعها من الانقراض اللغوي، بل وشهد بعضها قدراً معقولاً من الازدهار بما يجاوز ما توقعه المرء قبل قرن من الزمان. وكان لازار يعيش موطن هذه اللغات كلها تقريباً عبر ما يقرضه أو يترجمه أو يطلع عليه من آداب وأشعار. وكان جل اهتمامه منصباً على محاولة

بصفته أستاذاً للدراسات الإيرانية في جامعة السوربون الفرنسية عمل لازار عبر ما يقرب على عقدين من الزمان على المساعدة في تدريب جيلين من علماء الدراسات الإيرانية من كافة أرجاء المعمورة

سبر أغوار الماضي والدور الذي يمكن أن يلعبه في حاضر الحياة. وكانت تلك المهمة والروح العالمية هي ما مكنته من الإضطلاع بالمهمة البطولية الكبرى في دراسة الأصول الشعرية في اللغة البارتية التي انقرضت تماماً وانمحي كل أصل لها قبل 1500 عام تقريباً. ويمكن للمرء تصور المفاجآت المذهلة التي اعترت بعض الشعراء الإيرانيين عندما خرج عليهم غيلبرت لازار بالأصول الشعرية البارتية التي أثرت بطريقة من الطرق على مذاق الشعر العربي والشعر الفارسي وأفغانستان، وجمهورية آسيا الوسطى السوفياتية، والتي كانت اللغات ذات الأصول الإيرانية حاضرة فيها بقوة. وأمضى لازار، الذي لم تكن تهده غائلته العلمية بالمحاضرات المغلقة ولا الأوراق البحثية المنمقة، وسنوات طويلة في صياغة القاموس الفرنسي الفارسي الثنائي والذي لا يزال يُعد مرجعاً أصيلاً للكثيرين من اللغويين الذين يعتبرونه من أكبر المساهمات في ذلك المجال. ومن بين مشروعات غيلبرت لازار الجسورة صياغته لمؤلف

وكان هناك أيضاً العالم اللغوي سوري المولد إميل (المولود باسم عزرا) بن فنيست، الذي يعد من أكبر الخبراء في عائلة اللغات الهندية الإيرانية بين أبناء جيله. ونجد أيضاً تشارلز هنري دي فوشكور، الذي لعب دوراً حاسماً في صياغة ما أصبح لاحقاً «علم الشعر» الكبير على عائلة اللغات الهندية الأوروبية.

وكانت تجمع أنصار الدراسات الفارسية اللغوية الفرنسية حالة من المنافسة الشديدة مع اقتران البريطانيين الذين انتموا أكاديمياً ضمن أروقة كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن. وكان هناك، برغم ذلك، فارق مهم وكبير بين الجماعتين. فقد كان البريطانيون يرون إيران، وكل ما هو منسوب إلى الفارسية، بأنه من بقايا الماضي السحيق، ولا يعود كونه حفنة من الآثار المهيبية منبثة الصلة بالواقع الحديث. وكان الفرنسيون، من جهة أخرى، قد عدوا العلوم الإيرانية في المجالات العلمية الحية التي تتمتع بقدر فائض من الحيوية يربط الماضي بالحاضر ويصلهما معاً بالمستقبل. وكانت تلك القناعة الراسخة التي التي حالت دون أن يبحك لازار جماع نفسه وتطلعاته عن ترجمة الشعراء الفرس القدامى، وعلى رأسهم ياتي أبو جعفر الروندي وعمر الخيام. كما كرس لازار جهوده أيضاً لترجمة الأدب الفارسية الحديثة، ومن أبرز أعماله في ذلك ترجمة روايتين للقصص فرديون هويدا، وكانت الأولى ساخرة تحمل عنوان «الحاج آقا»، والثانية سريالية تحت مسمى «ثلاث قطرات من الدماء».

يتألف الراحل الإيراني من عائلة اللغات الهندية الأوروبية من 18 لغة مختلفة، حكم الزمان على بعضها بالأفول والانقراض، مثل اللغة البارتية أو الفرتية، واللغة الثانية التي تلاشت من الوجود. وقد كتبت النجاة للغات أخرى مثل اللغة السغدية التي لا تزال منطوقة في بعض جبال أواسط آسيا النائية وفي إقليم سنجان (شينجيانغ) الصيني حالياً. وهناك لغات أخرى، كمثل اللغة الفارسية الحديثة، واللغة الكردية ذات اللهجات الثلاث مع فروقات لغوية طفيفة،

أمير مظهر

كانت تروق لغيلبرت لازار - عالم اللغويات الفرنسي الراحل - مقولة يرددتها: «لكل رجل ثلاثة منازل، أحدها القرية أو المدينة التي تشهد ميلاده، والثاني هو الموئل الذي يبلغ فيه مصيره، أما المنزل الأخير والأصدق فيهم فهو عمر الخيام».

وكان لازار، الذي وافته المنية قبل يومين عن عمر يناهز 98 عاماً، باريسيا بالميلاد، وفرنسيا بالمواطنة، بينما احتل الشعر الفارسي المنزل الثالث في حياته، وكانت أولى رحلاته إليه عبر ترجمة دقيقة إلى حد كبير لرباعيات الشاعر الفارسي الكبير عمر الخيام. في سنين ما بعد الحرب الكبرى كان لازار يبحث عن مستقبل مفعم بالإنارة والتشويق، ولم يكن يدرك أنه سوف يعثر عليه لاحقاً فيما سماه «الماضي الفارسي». وفي ذلك الوقت، كانت المنح الدراسية الأوروبية المعنوية بدراسات اللغويات والآداب منقسمة إلى مجالين رئيسيين: الدراسات الفهلينية (أو الولع بالماضي الفارسي القديم)، والدراسات الإغريقية العتيق، وتختير لازار للانحياز للمعسكر الفارسي، وهي حالة التعاطف والشغف التي سرعان ما تعززت بعدد من الصداقات الشخصية التي عقدتها مع الشاعر الفرنسي مع بعض الشخصيات الإيرانية ومن بينهم صادق هدايت، الذي يعد من أبرز مؤسسي وواضعي أصول الرواية الفارسية الحديثة، والذي التقاه لازار في منفاه الاختياري بالعاصمة الفرنسية باريس.

ومن جملة أصدقائه الإيرانيين الآخرين نجد العالم شاهر نوراني، ورفيدو هويدا، الذي تولى، لاحقاً، منصباً دبلوماسياً رفيعاً لدى حكومة الشاه. وبحلول خمسينات القرن العشرين، تنبأت الدراسات الفارسية مكاناً بارزاً واستجمعت قوة كبيرة ضمن الأوساط الأدبية والأكاديمية الفرنسية. وكان هناك عالم الآثار روسي الأصل رومان غريشمان، الذي كرس حياته لدراسة التاريخ الإيراني ما قبل الإسلام عبر عدد من المشروعات البحثية الميدانية.

سهيل الخيول

الكنعانية

القاهرة، الشرق الأوسط

جمال القصاص

لا تبحث الشاعرة منال محمد علي عن وردات للذكرى ولا للنسيان، في ديوانها الذي يحمل العنوان نفسه، «وردات للذكرى... أخرى للنسيان»،

إنما تبحث أساساً عن مكان تحتمي فيه بذاتها، من مشاعر الخوف والقلق والضجر والإحساس الدائم بالترحال، من فوضى العالم والواقع والأشياء؛ مدركة أن هذا المكان الحلم، يتشكل بين فضاءين، فضاء الزمن وفضاء الشعر، وأنها في سباق دائم معهما. ويبدو رهانها الأساسي على أن يظل الأثنان حاضرين بطراحة في شجرة اللغة والحياة.

تحتب ديوانها هذا على مدار عام تقريباً، وهو عام صاحب تحولاته السياسية غير المسبوقة في وطنها مصر، حيث شهد سقوط جماعة الإخوان المسلمين، بعد صعودها المربك، وتوليها الحكم ومقالبه السلطة في البلاد. ونحت وطأة الذعر والهلع مما يجري في الواقع، تحاول الذات الشاعرة أن تثبت قصيدتها في جدار الزمن، موقفة لحظة كتابتها باليوم والساعة وطبيعة الوقت مساءً أو صباحاً، لكنها مع ذلك تتخالف المكان: هل كتبها في البيت، في الشارع، في المقهى، في الحقيقة... إلخ، لكن رهانها الأساسي، في ما يبدو لي ليس على المكان، بل على الزمن، فالقصيدة هي بيت نفسها، لا مكان محدد لها... ومثلما تقول في ومضة خاطفة بعنوان «وقت الغروب» (ص: 8):

أرسم سطوراً بيضاء...

وأخيتُ كلماتي في جيوبها السريّة وعندما يلُوح النهارُ بذراعيه كسافر أدير رأسي في جلد أحفل بثمراتِ بطعم الخدر أنا الأيمرة الثامنة فوق فراش من تلوح بيضاء «لا تذبذب»

إن تمام القصيدة، أو تحاول النوم،

منال محمد علي في «وردات للذكرى... أخرى للنسيان»

الشعر على حافة التماس



منال محمد علي

أو تدعى ذلك، لكن الدم في الشارع، وليس في القصيدة، ولا تملك الذات الشاعرة شيئاً حباله، فقط تخشى أن يطبق على أحلامها، ويحولها إلى كابوس. في واقع أصبح يشبه لعبة الأذى، أو المارتون، كل طرف يحركها لصالحه من خلف الستار على مسرح دام.

بالقرب من هذا المسرح الدامي، تبرز لعبة الأذى، كإحدى الدوال المركزية في هذا الديوان، ويشكل اللعب بها على مستويين فنيين، الأول يسعى إلى ربط الذات الشاعرة بالماضي وأجواء الطفولة، أو ما يمكن أن أسميه فضاء البراءة الأولى، والثاني إقامة نوع من التناظر الشيفي بينها كلعبة، وبين ما يحدث على مسرح الواقع من تطاحن واقتتال. إن الأمر يبدو منطقياً، فاللعب يطول كل شيء حتى التواطؤ والخيانة، لكن الفصيل في كل هذا أن يتحول إلى فن وقيمة، من هنا يمكن أن نفهم أو نبرر ولو بطاقة الخيال، محاولة جعل الأذى متحكماً، وهددهتها، كما لو أنها كائن حي، أو بمعنى أدق محاولة «أنسنتها»، حتى تصبح شاهدة على زمن ما، على لحظة ما، على واقع ما، بل على القصيدة نفسها... هذه الأجواء تطالعنا بنعومة شعرية وفي غلالة رومانتيكية شبيهة في نص بعنوان «عروس وبقايا» (ص: 13) تقول الشاعرة:

«كانت أمني تصنع عروساً من قماش ملؤها بحشوات لم تكن تجتهد كثيراً أن تبدو كالبشر أرجل ممثلة أذرع قصيرة ورأس مربع

كانت ترتب بعض الشعرات في رأسها حتى لا تبدو صلعاء ترسم لها عينين وأنفاً مثلثاً وفماً صغيراً لا يضحك... إنه إذن واقع الأذى، التي لا تضحك، ولا تنطق ولا تتحاور، ولا تشعر حتى بوخزات الألم، في مقابل الحلم بعمر بلا الهامس:

«الورود التي هجرت ساقها وذهبت تلهو بالطباشير فوق الإسفلت قالت: قدّم واحدة تكفي وراحت تقف في المربعات مختلة تحاول الأتزان ثم هبطت اضطرارياً باحثة عن ساقها الأخرى...».

من جهة أخرى، وبين مراوغات الزمن والشعر، تنخي الشاعرة هذه اللعبة درامياً باستخدام آلية التماثل والتناظر، لحجب عناصر ورموز ودلالات فنية قازرة في جعبة الماضي، تعيد توظيفها شعرياً بشكل شيفي، على سبيل التنصيص، وهو ما يتجسد في النص عبر محاولة أولى وثانية وثالثة... لا تنتهي على نحو محدد، بل سوف تتكرر وتتناول المحاولات بحثاً عن لعبة أكثر ومستقرة، كما تقول الشاعرة:

«أبحث عن علب مناسبة ولغة تجيد الاختباء لأمارس لعبتي المغضلة وأضحك حيث لا أحد».

هذا الهمم مبهوث في معظم قصائد الديوان باناقة مخيلة، وشعرية هادئة، ورمزية موحية، تسعى إلى أن تكون مكتفية بذاتها، لا تحتاج إلى وسائط للمعنى، أو للحياة، إنه همٌ أشبه بثمار ترتد، كما تقول الشاعرة في قصيدة راقية بالعنوان نفسه «الثمار ترتد» (ص: 43).

لكن، ما أفسى أن يرتبط الضحك بالفراغ، ما أفسى أن يصبح مرثية للمرح، إن الوشحة والفقد والحزن، بل إن الاسم، ليست مجرد مشاعر اعتبارية أو مجانية تفيض بها الذات للترويج والتنفيس، إنما هي في هذا الديوان الشيق الممتع معاول صغيرة للإحساس بالزمن حتى يتحول إلى بيت للذات والأمل، وحلم دائم مفتوح بجوية وحرية على قوسى البدايات والتحديات.

«الورود التي هجرت ساقها وذهبت تلهو بالطباشير فوق الإسفلت

قالت: قدّم واحدة تكفي وراحت تقف في المربعات مختلة تحاول الأتزان ثم هبطت اضطرارياً باحثة عن ساقها الأخرى...».

من جهة أخرى، وبين مراوغات الزمن والشعر، تنخي الشاعرة هذه اللعبة درامياً باستخدام آلية التماثل والتناظر، لحجب عناصر ورموز ودلالات فنية قازرة في جعبة الماضي، تعيد توظيفها شعرياً بشكل شيفي، على سبيل التنصيص، وهو ما يتجسد في النص عبر محاولة أولى وثانية وثالثة... لا تنتهي على نحو محدد، بل سوف تتكرر وتتناول المحاولات بحثاً عن لعبة أكثر ومستقرة، كما تقول الشاعرة:

«أبحث عن علب مناسبة ولغة تجيد الاختباء لأمارس لعبتي المغضلة وأضحك حيث لا أحد».

هذا الهمم مبهوث في معظم قصائد الديوان باناقة مخيلة، وشعرية هادئة، ورمزية موحية، تسعى إلى أن تكون مكتفية بذاتها، لا تحتاج إلى وسائط للمعنى، أو للحياة، إنه همٌ أشبه بثمار ترتد، كما تقول الشاعرة في قصيدة راقية بالعنوان نفسه «الثمار ترتد» (ص: 43).

لكن، ما أفسى أن يرتبط الضحك بالفراغ، ما أفسى أن يصبح مرثية للمرح، إن الوشحة والفقد والحزن، بل إن الاسم، ليست مجرد مشاعر اعتبارية أو مجانية تفيض بها الذات للترويج والتنفيس، إنما هي في هذا الديوان الشيق الممتع معاول صغيرة للإحساس بالزمن حتى يتحول إلى بيت للذات والأمل، وحلم دائم مفتوح بجوية وحرية على قوسى البدايات والتحديات.

بيتري يسعى لإيجاد التشكيلة المناسبة قبل «آسيا 2019»

الأخضر الجديد يبحث اليوم عن الفوز الـ «300» على حساب بوليفيا

خاض 9 مباريات تجريبية انتصر في 3 وتعادل في واحدة وخسر 5 مباريات، وانتصر في مواجهة رسمية وحيدة على المنتخب المصري في ختام دوري المجموعات في نهائيات مونديال روسيا 2018، بينما خسر من المنتخب المستضيف والمنتخب الأوروبي-آسياني، وسجل اللاعبون 13 هدفاً بواقع «11» في المباريات التجريبية وهدفين في مباريات رسمية، واستقبلت شبكات الأخضر 23 هدفاً 16 منها في المباريات التجريبية، وجاءت الانتصارات السعودية في المباريات التجريبية على حساب كل من مولدوفا والجزائر واليونان، وسيبحث مدرب المنتخب السعودي مساء اليوم عن انتصاره الخامس.

وفي الجانب المقابل، استدعى سيزار فاريز المدير الفني المنتخب بوليفيا، عدداً من الأسماء الشابة لصفوف منتخبهم الوطني، ولم يضم عدداً من الأسماء المعروفة الأخرى، واقتصر القائمة التي تضم 24 لاعباً على ثلاثة لاعبين محترفين في الخارج من بينهم جيلبرت الفاريز لاعب فريق الحزم الأول لكرة القدم، الذي التحق ببعثة منتخب بلاده فور وصولها للأراضي السعودية.



لاعبو الأخضر خلال التدريبات الأخيرة («الشرق الأوسط»)

السعودي بعد فراغه من المشاركة في نهائيات كأس العالم الأخيرة. ويستهدف مدرب الأخضر في مباراته أمام الجماهير مؤازرة المنتخب الذي سيستضيف أيضاً البرازيل الشهر المقبل. وتأتي هذه المواجهة ضمن أيام فيفا، وهي الأولى للمنتخب

العالم مرحلة انتهت بالفعل وتركنا بصمة جيدة في آخر مباراة أمام مصر». وأضاف: «نركز الآن في كأس آسيا ونريد الظهور بثوب جديد. نشعر بتفاؤل بعد زيادة الانسجام مع المدرب بيتري ونسعى للمنافسة على اللقب

الأكثر تسجيلاً للأهداف الدولية بقميص المنتخب السعودي برصيد 71 هدفاً، يليه سامي الجابر برصيد 46 هدفاً وياسر القحطاني 42 هدفاً وعبيد الدوسري 41 هدفاً. وحقق «الأخضر» فوزاً وحيداً في مونديال روسيا، وجاء على حساب نظيره المصري بهدفين لهدف، وتعرض لخسارتين أمام روسيا بخمسة أهداف دون رد، وضد أوروغواي بهدف نظيف.

ويطمح المنتخب السعودي على جماهيره لأول مرة منذ الانتصار رقم 300 في تاريخه. وخلال 629 مباراة، وبخلاف 299 انتصاراً، سقط المنتخب في تعادل في 147 مباراة، بينما تعرض للخسارة في 183 لقاءً. وسجل لاعبو الأخضر 993 هدفاً واهتزت شبكاتهم بـ 686 هدفاً.

ويمتلك رضا تكرر رقماً قياسياً فيما يتعلق بأسرع الأهداف التي سجلها المنتخب السعودي، وذلك بعد مرور 28 ثانية من انطلاق المواجهة التي جمعت «الأخضر» بنظيره السوري عام 2002 وانتهت بفوز السعودي 3 - صفر.

ويعتلى ماجد عبد الله، لاعب النصر الأسبق، قائمة الأهداف التي سجلها المنتخب السعودي، وذلك بعد مرور 28 ثانية من انطلاق المواجهة التي جمعت «الأخضر» بنظيره السوري عام 2002 وانتهت بفوز السعودي 3 - صفر. ويعتلى ماجد عبد الله، لاعب النصر الأسبق، قائمة

الرياض، طارق الرشيد

بيحث المنتخب السعودي، عن تحقيق الفوز رقم 300 في تاريخه، حين يواجه نظيره البوليفي في مباراة ودية دولية اليوم الاثنين ضمن استعدادات «الأخضر» للمشاركة في كأس آسيا 2019.

وحسب إحصاءات الموقع الرسمي للمنتخب السعودي، خاض «الأخضر» 629 مباراة ما بين ودية ورسمية، حقق الفوز في 299 منها، ما يعني أن التعادل على بوليفيا سيمنح الفريق الانتصار رقم 300 في تاريخه. وخلال 629 مباراة، وبخلاف 299 انتصاراً، سقط المنتخب في تعادل في 147 مباراة، بينما تعرض للخسارة في 183 لقاءً. وسجل لاعبو الأخضر 993 هدفاً واهتزت شبكاتهم بـ 686 هدفاً.

ويمتلك رضا تكرر رقماً قياسياً فيما يتعلق بأسرع الأهداف التي سجلها المنتخب السعودي، وذلك بعد مرور 28 ثانية من انطلاق المواجهة التي جمعت «الأخضر» بنظيره السوري عام 2002 وانتهت بفوز السعودي 3 - صفر.

ويعتلى ماجد عبد الله، لاعب النصر الأسبق، قائمة الأهداف التي سجلها المنتخب السعودي، وذلك بعد مرور 28 ثانية من انطلاق المواجهة التي جمعت «الأخضر» بنظيره السوري عام 2002 وانتهت بفوز السعودي 3 - صفر. ويعتلى ماجد عبد الله، لاعب النصر الأسبق، قائمة

الهلال يجهز غوميز قبل الرائد

الرياض، فارس السبيعي



غوميز («الشرق الأوسط»)

استأنف الهلال تدريباته أمس بعد يومي الراحة التي منحت للاعبين، فيما خضع المحترف الفرنسي غوميز لتدريبات مكثفة صباحية ومسائية لتعويض الجانب اللياقي وتجهيزه للمباريات المقبلة

وأولها أمام الرائد يوم الجمعة المقبل، ضمن الجولة الثانية من بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويتنظم الدوليون الخمسة محمد جعفلي وعلي البليهي ومحمد كنو وسالم الدوسري وياسر الشهراني في تدريبات الفريق غدا الثلاثاء بعد فراغهم من مسكر المنتخب الأول والذي سيخوض مساء اليوم مواجهة ودية أمام بوليفيا، فيما أوصت إدارة الكرة بالنادي المحترفين الثلاثة علي الحسيني وعمر عبد الرحمن وأندري كاريلو بسرعة العودة بعد نهاية مهماتهم مع منتخباتهم. من جهة ثانية، شُفت مصادر مطلعة أن ياسر القحطاني قائد الفريق السابق بدأ يعد العدة لمهرجان اعتزاله، والذي ينظر أن يقام في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل أمام برشلونة الإسباني. ويتوقع أن يكشف القحطاني عن تفاصيل مهرجان اعتزاله خلال الأيام القليلة المقبلة.

غويدي مدرب فريق الأهلي تقريرا فنيا متكاملا عن فريق أحد والذي سيلاقه الأهلي الجمعة القادمة في المدينة المنورة ضمن مواجهات الجولة الثانية لكأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

يأتي ذلك بعد أن حرص مدرب الأهلي غويدي على حضور مساعده بصحبة مشاري الغامدي مترجم الفريق لمواجهة فريق أحد في الجولة الأولى أمام النصر والتي أقيمت نهاية شهر أغسطس الماضي على ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية، وسجل من خلالها مساعده الكثير من النقاط الفنية استعدادا لمواجهة أحد في الجولة الثانية للمناسبة. ويهدف الجهاز الفني لفريق الأهلي من هذا الخطوة وضع استراتيجية فنية تحضيرا للمواجهات وقبل خوضه أي مباراة في ظل استعانة الفرق المتنافسة بجهاز فنية جديدة وبمناخية عناصر أجنبية لدعم صفوفها خلال منافسات الموسم الحالي بجانب عدد من اللاعبين المحليين ما يجعل المعلومات عن الفرق المتنافسة غير واضحة خصوصا مع الجولات الأولى للمناسبة.



مدرب الأهلي مع لاعبيه خلال جولة من التدريبات («الشرق الأوسط»)

دياز ركز على الجوانب التشيبي واللاعب دجانيتي تقاريس مهاجم الرأس الأخضر لوضع المخططات الفنية بشكل كامل للمباراة المقبلة أمام أحد.

وتركزت التدريبات على الجوانب اللياقية و أداء اللاعبين لبعض التدريبات الفنية ويتنظر مدرب الأهلي استعادة عناصره الدولية في التدريبات والمشاركة مع منتخبات بلاده خلال هذه الأيام وهم ثمانية لاعبين

وكان الأهلي قد عاود تدريباته مساء أمس الأحد على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أقيمت مباراة الوحدة الدولية الجمعة الماضية استعدادا لملاقاة أحد نهاية الأسبوع الحالي.

وكان الأهلي قد عاود تدريباته مساء أمس الأحد على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أقيمت مباراة الوحدة الدولية الجمعة الماضية استعدادا لملاقاة أحد نهاية الأسبوع الحالي.

جدة، محمد باسنيدي

علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة الأهلي نجحت خلال الأيام الماضية في تجديد العقود الاحترافية لعدد من اللاعبين الشباب الذين تم تصعيدهم للفريق الأول بعد أن حظوا بإشارات الجهاز الفني، وفي مقدمة أولئك اللاعبين أمين الخليف وعبد الرحمن غريب ويوسف الحرشي وعبد الله الحسون ونواف الدجاني.

وتأتي هذه الخطوة للمحافظة على مكتسبات النادي وفي ظل تشكيل الأسماء الشابة رافداً قويا للفريق خلال السنوات القادمة خصوصاً بعد تصديدهم مستويات مبررة مع المنتخب السعودي تحت 21 عاماً والذي شارك مؤخرًا في الدورة الآسيوية بجاكرتا شهر أغسطس (آب) الماضي.

كما سعدت إدارة الكرة فنياً حراسة المرمى في درجة الشباب بالنادي انس الشهراني ويكر هوساوي إلى تدريبات الفريق ويتنظر أن يتم الإبقاء على أحدهما ضمن قائمة الفريق بجانب الثنائي الدولي ياسر المسيليم ومحمد العويس في منافسات الموسم الحالي.

الشمراني وهوساوي يتنافسان على حماية العرين الأخضر الأهلي يجدد عقود «نجوم المستقبل»

جدة، محمد باسنيدي

دياز ركز على الجوانب التشيبي واللاعب دجانيتي تقاريس مهاجم الرأس الأخضر لوضع المخططات الفنية بشكل كامل للمباراة المقبلة أمام أحد.

وتركزت التدريبات على الجوانب اللياقية و أداء اللاعبين لبعض التدريبات الفنية ويتنظر مدرب الأهلي استعادة عناصره الدولية في التدريبات والمشاركة مع منتخبات بلاده خلال هذه الأيام وهم ثمانية لاعبين

وكان الأهلي قد عاود تدريباته مساء أمس الأحد على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أقيمت مباراة الوحدة الدولية الجمعة الماضية استعدادا لملاقاة أحد نهاية الأسبوع الحالي.

وكان الأهلي قد عاود تدريباته مساء أمس الأحد على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أقيمت مباراة الوحدة الدولية الجمعة الماضية استعدادا لملاقاة أحد نهاية الأسبوع الحالي.

دياز ركز على الجوانب اللياقية وخلق الانسجام

الاتحاد يختتم معسكر «تصحيح الأخطاء» غداً



دياز وجهازه المساعد يستعرضون ملاحظاتهم على أداء اللاعبين في ودية بني ياس الأخيرة («الشرق الأوسط»)

يختم لاعبو الاتحاد حقائبهم غداً عائدين إلى جدة مع اختتام معسكر أبوظبي الذي امتد لـ 4 أيام تخلله برنامج حافل ركز خلاله الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني رامون دياز على الحصص التدريبية المكثفة التي فرضها على اللاعبين لرفع المعدل اللياقي لهم وخلق الانسجام بين المجموعة وتصحيح الأخطاء التي وقعت خلال المواجهات الرسمية الثلاث للاتحاد، في مستهل مشواره مع انطلاق منافسات الموسم الرياضي.

وخاض الاتحاد مواجهة ودية أمام فريق بني ياس الإماراتي طمأن نتائجها جماهير الفريق إثر اكتساحه منافسه بريابية وسابقاً بديت جواهر الاتحاد قلقها من تراجع نتائج الفريق في المباريات الرسمية بعد خسارة السوبر أمام الهلال وتعادله مع الوصل الإماراتي في البطولة العربية والخسارة أمام الشباب اللاعبين في المعسكر بتقديمهم التشيلي كارلوس فيلانويفا وجمال باجنودج المدرب دياز، الذي شرع في البحث عن البدائل

للاستعانة بها في حال عدم تحسن إصابتها قبل انطلاق المرحلة المقبلة من المنافسات الرياضية. ويواجه فريق الاتحاد نظيره القادسية السبت المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن منافسات الجولة الثانية لبطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وكان المدرب دياز منح اللاعبين يوم أمس الضوء الأخضر في جولة حرة بعد أن منحهم راحة

نجم ليفربول عاد بقوة وقاد الفراغة إلى فوز ساحق على النيجر مدرب مصر: استمتعت بتدريب صلاح

مبارياتها ودية ولا تدخل نتائجها في حساب الترتيب النهائي للمجموعة. أما المجموعات الـ 11 الباقية، فتضم كل منها أيضاً أربعة منتخبات، يتاهل منها الأول والثاني إلى النهائيات. ومضى المنتخب السوداني بخسارة ثانية تواليا عندما سقط على أرض غينيا الاستوائية صفر - 1 سجله إميليو تشوبه في الدقيقة 31، ضمن المجموعة الأولى. وكان السودان خسر على أرضه أمام مدغشقر 1 - 3 في الجولة الأولى، في حين سقطت غينيا الاستوائية وانفرت غينيا نقطة ثمانية بتعادلهما مع مضيفتها جنوب أفريقيا صفر - صفر ضمن تصفيات المجموعة الخامسة لترفع رصيدها إلى أربع نقاط أبقها في صدارة المجموعة بفارق الأهداف أمام مضيفتها.

وعين لمضي (42 عاماً) مطلع أغسطس (آب) بعد أن قاد فريق الدحيل القطري في الموسم الماضي إلى ثلثة دوري المحلي وكأس الأمير، خلفاً للنجم السابق رابح ماجر الذي أقيمت في يونيو (حزيران) بعد ثمانية أشهر من تعيينه. وتتصدر الجزائر المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام بنين التي تحل ضيفة على توغو الأحد في ختام الجولة. وحقق المغرب فوزاً كبيراً على ضيفه مالاوي بثلاثة لحكيم زياش (3) ويوسف النصيري (42 و78)، هو الأول له بعد خسارته أمام الكاميرون المضيفة في الجولة الأولى، والتي تعادلت مع جزر القمر 1 - 1. وفي هذه المجموعة، يعتمد نظام مغاير للمجموعات الـ 11 الأخرى، نظراً لكون الكاميرون متاهلة حكماً بـ صيف، وتعتبر

مشاركة مخيبة في مونديال 2018 في روسيا. وحقق المنتخب الفرانعة قسوزاً ساحقاً على ضيفه في الجولة الثانية، وتصدر مؤقتاً المجموعة العاشرة. وسجل مروان محسن (13) وأيمن أشرف (20) ومحمد صلاح (29) من ركلة جزاء و (86) الذي أضع أيضاً ركلة جزاء في بداية اللقاء، وصلاح محسن (73) ومحمد النني (2+90).

وما يشغل لها بعد غيابها عن مونديال روسيا، واكتفت بقيادة مدربها الجديد جمال بلماضي بالتعادل مع مضيفتها غامبيا 1 - 1 ضمن تصفيات المجموعة الرابعة. وتقدمت الجزائر عبر بغداد بونجاح، هدف السد القطري، في الدقيقة 47، قبل دقيقة من تسجيل مومودو سيزاي هدف التعادل لأصحاب الأرض.

أكد المكسيكي أغيري مدرب المنتخب المصري أن لاعبيه قدموا ما طلبه منهم خلال مباراة النيجر والتي فاز بها الفرانعة بسداسية، وقال: «اللاعبون نفذوا كل الخطط التي تدربوا عليها». وعن سبب الفراق في المستوى خلال الشوط الثاني، أوضح: «تدربنا لمدة أربعة أيام فقط، ومستقبلاً نعدكم بأن نقدم أداءً متميزاً طوال المباراة».

وأكد أغيري أنه «استمتع بتدريب محمد صلاح، وأنه سعيد بمستواه وتسجيله هدفين». واحتفل نجم ليفربول الإنجليزي بعودته إلى منتخب بلاده بتسجيل هدفين في مرمرى النيجر في المباراة التي فازت فيها مصر 6 - صفر في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019 في الكاميرون، في حين اصطدمت الجزائر بـ غامبيا واكتفت بالتعادل معها 1 - 1. وعلى ملعب الجيش في برج العرب، وبعد بعض الاضطرابات مع اتحاد اللعبة، والنصرحات المضادة من الطرفين، أظهر صلاح الذي حمل شارة القائد على غرار المجموعة التي ترأسها تصميمًا على الحياة بعد

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد المكسيكي أغيري مدرب المنتخب المصري أن لاعبيه قدموا ما طلبه منهم خلال مباراة النيجر والتي فاز بها الفرانعة بسداسية، وقال: «اللاعبون نفذوا كل الخطط التي تدربوا عليها». وعن سبب الفراق في المستوى خلال الشوط الثاني، أوضح: «تدربنا لمدة أربعة أيام فقط، ومستقبلاً نعدكم بأن نقدم أداءً متميزاً طوال المباراة».

وأكد أغيري أنه «استمتع بتدريب محمد صلاح، وأنه سعيد بمستواه وتسجيله هدفين». واحتفل نجم ليفربول الإنجليزي بعودته إلى منتخب بلاده بتسجيل هدفين في مرمرى النيجر في المباراة التي فازت فيها مصر 6 - صفر في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2019 في الكاميرون، في حين اصطدمت الجزائر بـ غامبيا واكتفت بالتعادل معها 1 - 1. وعلى ملعب الجيش في برج العرب، وبعد بعض الاضطرابات مع اتحاد اللعبة، والنصرحات المضادة من الطرفين، أظهر صلاح الذي حمل شارة القائد على غرار المجموعة التي ترأسها تصميمًا على الحياة بعد

اللاعب الأميركية تتعرض لعقوبة وغرامة لوصفها بالحكم باللص... واليابانية تحثي بأول لقب لبلادها في الغراند سلام

غضب سيرينا «يطغى» على احتفالات أوساكا بلقب فلاشينغ ميدوز



أوساكا تحتفل بكأس فلاشينغ ميدوز (أ.ف.ب)



سيرينا متحدت على الحكم كارولوس راموس بغضب بعد معاقبتها بشوط (رويترز)

قال مراد أوغلو ذلك، لأنها وفريق العمل التابع لها لا يستخدمون إشارات اليد، حتى إنها لم تطلب استشارة الطاقم التدريبي لها داخل الملعب خلال المباريات عندما كان يسمح بذلك، حيث نصح اللوائح على حصول اللاعبات على نصائح فنية من المدربين خلال بطولات فئة السيدات ولكن ليس في بطولات الغراند سلام. وقالت سيرينا: «لا أحتاج إلى العيش للفوز، فزت بما فيه الكفاية، وهذا الأمر لم أقم به مطلقاً». وشددت الأميركية على أن منافستها قدمت مباراة مذهلة وتحسنت الفوز، إلا أنها قالت رداً على سؤال: «رايت رجالاً يطلقون صفات أخرى بحق الحكام. أنا هنا، أقاتل من أجل حقوق النساء والمساواة، قلت إنه لص وقام بأخذ شوط مني، لم يسبق له أن عقاب رجلاً بأخذ شوط منه لأنه قال عنه لص». وأضافت بتأثر: «لكنني ساواصل القتال من أجل النساء، وأقاتل من أجل أن تكون لنا حقوق متساوية» على وقع التصفيق في قاعة المؤتمر الصحافي.

في المقابل احتفى اليابانيون بمواطنتهم أوساكا في ثبا سار بعد صيف شهد سلسلة كوارث طبيعية، آخرها زلزال الأسيووكو الماضي الذي أدى إلى مقتل 35 شخصاً على الأقل وإصابة المئات، وحصول انهيارات في التربة طمرت كثيراً من المنازل.

وهنا رئيس الوزراء شينزو آبي الالاعبة المولودة في أم يابانية وأب هايتي، فوزها على سيرينا قائلاً: «تهاني على فوزك بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. أول لاعبة يابانية تحزن لقب بطولة غراند سلام. شكراً لك منحتي الطاقة والإلهام لكل اليابان».

إلى أنها تحدثت أيضاً إلى الحكم بشكل هادئ، وقالت له إنها تفهم لماذا اعتقد أنها تتلقى «تعليمات» عندما نظرت إلى الزاوية المخصصة لها في المدرجات، بدأ أن مدبرها باتريك مراد أوغلو يقوم بحركات بيديه بدت بمثابة توجيهات خاصة. وتمت معاقبة سيرينا بغرامة 17 ألف دولار. وشدد مسؤولو البطولة على أن الحكم كارولوس راموس «شاهد المدرب وهو يوجه تعليماته لسيرينا» ما يتعارض مع اللوائح. واعترف أوغلو لاحقاً بأنه كان يوجه تعليماته الفنية لسيرينا، مشيراً إلى أن مدرب أوساكا قام بالشيء نفسه.

ولكن سيرينا قالت إن أوغلو لم يعطها تعليمات فنية، وقالت بعد المباراة: «أحاول أن أفهم لماذا

توجهت سيرينا الذي بدأ عليها الغضب والتأثر، إلى الحكم بالقول: «أنا لا أعش، أنا لم أعش أبداً في حياتي. لدي طفلة، وأدافع عما هو صحيح. عليك أن تعتذر لي».

وكسرت أوساكا إرسال سيرينا مجدداً لتتقدم 4-3. ولدى تبديل جهة اللعب، عادت الأميركية لتتجادل مع الحكم وقالت: «إنك تتجاهل شخصي. لن تتولى تحكيم أي من مبارياتي بعد الآن. إنك أنت الكذاب» قبل أن تصف «اللص»، فعاقبها بشوط، ما منح أوساكا التقدم 5-3. وشهدت المراحل الأخيرة من المباراة أيضاً تدخل مشرفين على البطولة بعد شكوى سيرينا بحق الحكم والدموع في عينيها وأشارت سيرينا في مؤتمرها الصحافي بعد المباراة،

نقطة من رصيدها في الشوط الأفضل بعد خطأ مزدوج من سيرينا في الشوط الثالث على إرسالها، أتاح لليابانية التقدم 1-1. أتبعته بكسر ثانٍ سمح لها بالتقدم 4-4، وسط صمت هيمن على المشجعين في الملعب.

وحظيت سيرينا في الشوط التالي بفرصة لكسر الإرسال، إلا أن أوساكا ردت بإرسال قوي قاربت سرعته 190 كم/ساعة. ولم يشفع لسيرينا فوزها بإرسالها الثاني، لأن أوساكا فازت أيضاً بإرسالها وأنها المجموع 6-2.

وبدأت «الإثارة» في المباراة في الشوط الثاني للمجموعة الثانية، حين تلقت الأميركية تحذيراً من الحكم على خلفية اعتبار أنها تتلقى تعليمات من المدرب المتواجد بالمدرجات. وردت سيرينا بنبرة حاسمة: «أنا لا أعش لكي أفوز،

وتمكنتم أوساكا من نيل صافرات الاستهجان في الملعب، بالتاكيد إن أوساكا «العبت بشكل جيد وهذا أول لقب لها في الغراند سلام. لتجعل هذه اللحظة من أفضل ما يمكن (بالنسبة لليابانية)».

أما أوساكا فقالت من جهتها: «كان حلمي دائماً أن أواجه سيرينا في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة». قبل أن تلقت إلى الأميركية وتقول لها: «أنا ممنمة فعلاً لأنني تمكنت من اللعب معك. شكراً لك». وطغت جدلية سيرينا مع الحكم على ما قدمته اللاعبتان منذ بداية المباراة، ولا سيما في المجموعة الأولى التي بدأ مع انطلاقها أن اللاعبتين دخلتا أرض الملعب مع بعض التوتر، نظراً لما ترغب كل منهما في تحقيقه.

وتمكنتم أوساكا من نيل

في مسيرتها (دورة إنديان ويلز الأميركية)، حافظت على هدوتها على رغم فوز سيرينا بالشوط التالي وتقليص النتيجة إلى 4-5، قبل أن تفوز بالشوط العاشر والمباراة على إرسالها.

وعكست احتفال أوساكا صافرات استهجان المشجعين في الملعب، ما تطلب تدخل سيرينا للطلب منهم بالكف عن ذلك وتهنئة اليابانية على إنجازها.

وقالت أوساكا بعد فوزها على اللاعبات الأميركية، لكن الأضواء تركزت على لاعبة الخاسرة بسبب غضبها غير المعهود ووصفها بالحكم «بالص»، وتفوقت ابنة العشرين عاماً على منافستها البالغة من العمر 36 عاماً، وحاملة لقبها في البطولات الكبرى، بنتيجة 6-2 و 4-4 في النهائي، الذي طغى عليه خلاف سيرينا والحكم كارولوس راموس، الذي بدأ في المجموعة الثانية بعدما وجه إليها تحذيراً على خلفية ما اعتبره تلقيها نصائح تدريبية من المنطقة المخصصة للمقربين منها في مدرجات الملعب.

وزادت وتيرة غضب الأميركية بعدما قام الحكم بتغريمها بخذف نقطة من رصيدها في المباراة على خلفية قيامها بتحطيم مضربها على أرض الملعب، لتطالبه بمزيج من الدموع والغضب بالاعتذار، متهمه إياه بأنه «لص» و«كاذب» وأنها ستحرض على الأيدير أبا من مبارياتها المقبلة، وصولاً إلى حد التلميح بعد المباراة بأنها تعرضت لتلميحات من الحكم على أساس الجنس.

وعند هذا الحد، قام الحكم بمعاقبة سيرينا للمرة الثالثة، وهذه المرة بغرامة شوط كامل، ما منح أوساكا التقدم 5-3 وجعلها على بعد شوط واحد من الفوز بالمباراة وإحراز اللقب. واللافت أن اليابانية التي أحرزت في وقت سابق هذه السنة أول لقب

نيويورك، «الشرق الأوسط» باتت الشابا ناومي أوساكا أول يابانية تحزن لقب إحدى البطولات الكبرى للتنس، بفوزها على المخضمة سيرينا ويليامز في المباراة النهائية لبطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، لكن الأضواء تركزت على لاعبة الخاسرة بسبب غضبها غير المعهود ووصفها بالحكم «بالص»، وتفوقت ابنة العشرين عاماً على منافستها البالغة من العمر 36 عاماً، وحاملة لقبها في البطولات الكبرى، بنتيجة 6-2 و 4-4 في النهائي، الذي طغى عليه خلاف سيرينا والحكم كارولوس راموس، الذي بدأ في المجموعة الثانية بعدما وجه إليها تحذيراً على خلفية ما اعتبره تلقيها نصائح تدريبية من المنطقة المخصصة للمقربين منها في مدرجات الملعب.

وزادت وتيرة غضب الأميركية بعدما قام الحكم بتغريمها بخذف نقطة من رصيدها في المباراة على خلفية قيامها بتحطيم مضربها على أرض الملعب، لتطالبه بمزيج من الدموع والغضب بالاعتذار، متهمه إياه بأنه «لص» و«كاذب» وأنها ستحرض على الأيدير أبا من مبارياتها المقبلة، وصولاً إلى حد التلميح بعد المباراة بأنها تعرضت لتلميحات من الحكم على أساس الجنس.

وعند هذا الحد، قام الحكم بمعاقبة سيرينا للمرة الثالثة، وهذه المرة بغرامة شوط كامل، ما منح أوساكا التقدم 5-3 وجعلها على بعد شوط واحد من الفوز بالمباراة وإحراز اللقب. واللافت أن اليابانية التي أحرزت في وقت سابق هذه السنة أول لقب

حقق انتصاراً مهماً في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لدوري الأمم الأوروبية

إنريكي يعيد الهيبة لإسبانيا... وساوثغيت يؤكد ثقته بلاعبي إنجلترا الشباب



ساؤول نجم إسبانيا يسجل هدف منتخب بلاده الأول في مرمى إنجلترا (أ.ب.أ)

ورغم الخسارة أكد غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا ثقته بلاعبيه الشباب ومقراً في الوقت نفسه بأن أمامهم مسار طويل ليصبحوا مرشحين للفوز بكأس أوروبا 2020.

واعتمد ساوثغيت على تشكيلة بمعدل أعمار يبلغ نحو 26 عاماً فقط، في نهائيات كأس العالم في روسيا، وتمكن من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 1990، وفي المباراة القارية الجديدة، شدد المدرب على أنه سيجافظ على الاستراتيجية نفسها خلال عهده.

وتسعد إنجلترا للقاء كرواتيا مجدداً، وذلك في الجولة الثانية من دوري الأمم الأوروبية غداً، على أن تدخل المباراة أمام مصيفتها، وهي قد خسرت ثلاث مباريات توالياً في مختلف المسابقات للمرة الأولى منذ 1988.

وتحدث ساوثغيت عن أهمية تحضير المنتخب بشكل جيد لكأس أوروبا 2020، والتي ستقام في 12 مدينة أوروبية، على أن يستضيف ملعب ويمبلي اللندني مباريات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية.

وقال: «اعتقد أن لدينا بعض اللاعبين القادرين الذين أظهروا أنهم قادرين على اللعب على هذا المستوى (العالي)، في حين أن آخرين لا يزالون يحتاجون إلى بعض العمل».

وأضاف: «براي، لدينا أفضل مجموعة من اللاعبين في البلاد، اعتقد أن علينا أن يبقى على إيماننا بالطريقة التي نحاول أن نلعب بها، وإلا فسنعوق ونفوق بالأمر كما قمنا بها سابقاً، ولا اعتقد بأي شكل أننا سنصبح فريقاً من الخبة في حال قمنا بذلك».

وعلى ملعب كيبون بارك الخاص بنادي سان غال، حققت سويسرا فوزاً كبيراً على صيفتها أيسلندا بمسداسية نظيفة ضمن منافسات المستوى الأول.

وتابع: «في الشوط الثاني نجحنا في التعامل مع الضغط وهذا مهم لنا وتكاتفنا سوياً في الأوقات الصعبة في الشوط الثاني».

وأضاف القائد سيرجيو راموس: «بداننا عهداً جديداً مع مدرب صاحب خبرة كبيرة ولا يوجد شيء أفضل من البدء بفوز في ويمبلي».

وقال إنريكي: «الفوز يسعد الجميع. أن تفوز على ويمبلي ليس بالأمر السهل. أحببت موقف اللاعبين، واعتقد بأنهم حملوا معهم فكرتنا عن كرة القدم رغم أنهم تلقوا الهدف الأول. يجب تحسين بعض الأمور، عانينا في نهاية المباراة. امتلكتنا فرص قتل المباراة، ما رأيته هو أن فريقك تقدم 1-2 وظل يحاول لتسجيل الهدف الثالث. هذا الأمر يرضيني».

وعن الحارس دي خيا، قال: «أنا سعيد جداً بادائه هذا المساء، إنه أحد أفضل حراس المرعى في

تاريخه في المباراة أمام أصحاب الأرض لكن افتقر للفاعلية. وبدت إسبانيا أكثر حسماً بفضل الضغط الشديد على المنافس وحافظت على دقة التمريرات بنسبة 85 في المائة». وقال لويس إنريكي: «هذا ما أريده... تقليص المساحات والضغط الشديد على فريق يلعب بثلاثة مدافعين وهذا أمر صعب جداً».

وأضاف: «الفوز بهذه الطريقة في هذه المرحلة يعطينا دفعة كبيرة ونحن انطلقنا بأفضل شكل ممكن لكن كرة القدم تتعلق دائماً بالماضي». وفي الماضي كانت إسبانيا تتعرض للانقراض عندما تفقد الكرة لكن أمام إنجلترا بدا أنها تلعب براحة أكبر دون كرة، واستبسلت في الدفاع في الفترة الأخيرة من المباراة».

وقال ساؤول: «كانت أسمية مثالية. حققنا فوزاً كبيراً وشاهدنا فريقنا بأداء مهبر».

فريق مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد في الدقيقة 11 بكرة أرضية لعبها من داخل الصندوق على يمينه بينما ارتدى الإسباني يساراً. إلا أن الرد الإسباني لم يتأخر، إذ أدرك لاعب وسط اتلتيكو مدريد ساؤول التعادل بكرة أرضية سدها من داخل المنطقة إلى يسار الحارس بيكفورد إثر تمريرة متقنة من رودريغو مورينو في الدقيقة 13. ثم سجل رودريغو، البرازيلي الأصل، هدف التقدم للضيف بكرة أرضية من داخل الصندوق إلى الزاوية اليمنى الضيقة لبيكفورد في الدقيقة 32. وألقى الحكم الهولندي داني ماكلي هدفاً لإنجلترا سجله الاحتياطي داني ويلبيج لارتكابه خطأ ضد الحارس دي خيا في الدقيقة الأخيرة.

واستحوذت إسبانيا على الكرة بنسبة 54.7 في المائة بما يتشكل اختلافاً واضحاً عما قدمته في موندنيل روسيا عندما نفذت 1000

سؤال عن سبب عدم مشاركته ولو لدقيقة واحدة في كأس العالم رغم وجوده في التشكيلة، كما أعلى المهاجم رودريغو، صاحب هدف الفوز، شعوراً أكبر بالفاعلية.

على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن وأمام زهاء 90 ألف متفرج، وعلى أرضية زلقة جراء سقوط المطر، تسلم القائد الإنجليزي هاري كين، 25 عاماً كأفضل هداف في موندنيل روسيا بعد تسجيله ستة أهداف، من مرده غاريت ساوثغيت.

وافتح المنتخب الإسباني المباراة محالاً الوصول إلى مرمى الحارس الإنجليزي جوردان بيكفورد. إلا أن أصحاب الأرض ومن اللعبة الأولى المنظمة إثر سلسلة تمريرات أرضية بدأت من منطقتهم، هزوا ثنياب الحارس الإسباني ديفيد دي خيا عبر زميله في

لندن، «الشرق الأوسط» وبعيد مباراة إنجلترا، اعتبر إنريكي أن فريقه خرج أكثر ثقة بالنفس، بقوله: «هذه المباراة عززت من ثقفتنا، إنه أمر مهم... لا تسنح لك الفرصة كل يوم لكي تلعب في ملعب ممان».

وأظهر مدرب برشلونة السابق قوة شخصيته بالفعل في بداية عهده باستبعاد جوردو البيا وكوكي ممن كانا ضمن الركائز الأساسية بالتشكيلة بينما اختار خمسة لاعبين فقط شاركوا كأساسيين في الخسارة الأخيرة أمام روسيا بركلات الترجيح في دور 16 بكأس العالم. وترك لاعب الوسط ساؤول نيجيز البصمة الأكبر من بين الإضافات الجديدة خلال اللقاء، وأعطى الفريق ثقة وفاعلية كانت مفقودة في موندنيل روسيا. وأدرك ساؤول التعادل بعدما وضع ماركوس راشفورد إنجلترا في المقدمة. ودفع تالق ساؤول وسائل إعلام إسبانية لطرح



إنريكي نجح في اختياره الأول مع إسبانيا (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» حقق إسبانيا بداية جيدة تحت قيادة مدربه الجديد لويس إنريكي وأسقطت مضيقها إنجلترا 2-1 في المجموعة الرابعة من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وفي مباراة شهدت إصابة مخيفة للمدافع لوك شو قبل أن يرسل إشارات اطمئنان للجماهير الإنجليزية عن حالته.

وعادت إسبانيا إلى درب الانتصارات بعد مشاركة كارثة في كأس العالم، لكن كان أكثر ما لفت الانتباه في المباراة التي أقيمت باستاد ويمبلي هي الهوية الجديدة للفريق تحت قيادة إنريكي.

وذكرت صحيفة «ساركا»: «إسبانيا قلبت النتيجة وأظهرت شخصية مدربيها. هذا أكثر من مجرد فوز مهيب. إنه إعلان عما هو قادم وعن فترة مثيرة». وأضاف: «إنها مجرد مباراة واحدة لكنها تحمل دلالات. نحن نتطلع إلى إسبانيا جديدة وإلى فريق فعال كما أشار لويس إنريكي عندما تحدث عن بيديو أن الأمور تضي على ما يراد».

أما «اس» فاعتبرت أن «لويس إنريكي بدأ بقوة وهو الانتصار يفتح صفحة دوري الأمم ويطي صفحة ماساوية في كأس العالم».

وعين إنريكي في يوليو (تموز) الماضي مدرباً لإسبانيا خلفاً لجولان لوبيتيجي الذي أقلل من منصبه عشية انطلاق موندنيل روسيا 2018. وتولى فرناندو هييرو مؤقتاً تدريب إسبانيا خلال النهائيات، وقادها إلى الدور ثمن النهائي قبل الخروج بركلات الترجيح أمام المنتخب كمبرد روسيا.

لوك شو يطمئن الجماهير بعد سقوط مخيف في ملعب ويمبلي



لوك شو يتلقى الإسعافات على أرضية الملعب (رويترز)

قريباً، وقبل خروجه من الملعب، كان شو مدافع نادي مانشستر يونايتد، صاحب التمريرة الحاسمة التي سجل منها زميله روبرديو. وغاب الظهر الأيسر شو عن تشكيلة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم 2018، أعاد المدرب غاريت ساوثغيت استدعاءه في نهاية أغسطس (أب)، تحضيراً للمباراتين ضد إسبانيا وكرواتيا غداً في إطار دوري الأمم.

اللاعب على حمالة إلى خارج أرض الملعب بعدما قام الجهاز الطبي الإنجليزي والمسعفون بتثبيت رأسه ووضع قناع أوكسجين له. وكتب اللاعب عبر حسابه عبر «تويتر»: «أصن: «شكراً للجميع على الحل والدعم. أنا بخير وبين أيدي أمانة. أنا مقاتل، لذا سأعود

دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وخروجه على محفة الإسعاف من الملعب. وتعرض شو، 23 عاماً، لإصابة قوية في الشوط الثاني، إذ اصطدم رأسه بجسد اللاعب الإسباني داني كارفاخال، قبل أن يسقط على الأرض متألماً. ونقل

طماعين على مواقع التواصل إلى أنه «بخير»، وذلك بعد تعرضه لإصابة في الراس خلال المباراة بين منتخب بلاده وإسبانيا (1-2) مساء أول من أمس في إطار

مالك النادي الإنجليزي يعترف بوجود مشاعر كراهية من المشجعين تجاه عائلته رغم أنهم حققوا أفضل إنجازات في تاريخ الفريق

إيهاب علام: سنبيع هال سيتي لأننا منفصلون عاطفياً عن الجماهير

والابن افتقرت إلى الشعبية، مثل إعادة تصميم شعار النادي الذي يزين واجهة المكاتب، ونظام العضوية الجديد الذي ألغى امتيازات سابقة. من ناحية، وصف إيهاب الغضب إزاء نظام تسعير التذاكر الجديد بأنه «مضلل»، وعقد مقارنات مع نادي «روثرام» و«شيفيلد وينزداي» المنافسين بالدرجة الأولى لإظهار أن «هال سيتي» الأرخص، مشدداً على أن النظام الجديد يحقق في الواقع «عادات أقل».

وأضاف إيهاب: «أقر بأن تبديلات تحدث عندما تصحح الأسعار أعلى، لكن إذا تمكنت من توفير المبلغ المطلوب الآن، مستوفراً لديك هذه القدرة دائماً، وبالنسبة لي هذا يمثل العنصر الأساسي للاحتفاظ بالجماهير. وأقر أنني سأخسر بعض الجماهير على المدى القصير، لكن سيصبح لدي هيكل أفضل في المستقبل».

وقال إيهاب: «أقر كذلك أننا نتولى إنجاز الأمور على نحو مختلف، لكننا نحاول تناول المشكلة. إننا نأدي في تناول المقدرة المالي، ليس لكل أسرة، لكن بالنسبة لغالبية الجماهير. واليوم، أصبحت لدينا حلول



هال سيتي ولحظة تاريخية بالتأهل للدوري الممتاز الإنجليزي

التي يبدو أنها تجاهها، بدأ إيهاب، 47 عاماً، غير أنه بهذا الأمر، وقال: «أهتم أكثر بالمهمة التي اضطلع بها. وبالنظر إلى تاريخ النادي، تبدو الإستمارة عنصراً محورياً. لقد سبق وأن مر النادي بدورة من الازدهار والانحسار عبر عدد كبير للغاية من المناسبات».

وأكد أن: «العنصر المحوري يكمن في الإستمارة، سواء كان النادي مشاركاً في دوري الدرجة الأولى أو الثانية. وحال إدارة الأمور على نحو جيد، سنبقى هناك فرصة للصعود، وذلك إذا نجحنا في إعادة بناء العلاقة مع الجماهير. الحقيقة أن الجماهير هي من تخلق الفارق».

جدير بالذكر أنه منذ طرح عاصم، الذي يبدو في صحة جيدة بعد خوضه جراحة جديدة، النادي للبيع في أعقاب قرار اتحاد الكرة التصدي لمحاولته تغيير اسم هال سيتي إلى «هال تايفرغز»، تولى إيهاب مسؤولية إدارة الشؤون اليومية للنادي. وعن حياته العملية، قال الأخير: «بدأت العمل في سن الـ12، وكنت أتولى حفظ الأوراق داخل ملفات حسب. وبدءاً من الـ16 كنت أقضي كامل العطلات الصيفية في العمل بالمنص حيث أتولى تجميع مكونات الأجهزة، ثم انتقلت إلى مرحلة الاختبار. واعتقدت العمل بأحد أحواض صناعة السفن. وغالباً ما أسلك أنا ووالدي الرئية القليلة الماضية، فقد كانت إتصالاتي مع إيهاب على نحو مختلف». الملاحظ أن الكثير من القرارات التي اتخذها علام الأب

بطولة الدوري الممتاز العام الماضي، من المنتظر أن يتلقى النادي دفعة أخيرة من الدعم المالي في يناير (كانون الثاني) المقبل، في الوقت الذي ربما يحصد النادي مبلغاً ضخماً من الانتقال هاري ماغواير، مدافع النادي السابق (لاعب لستر سيتي حالياً)، لناد آخر خلال الشهر ذاته بفضل بند موجود يعقد اللاعب مع النادي بمرور نسبة 15 في المائة تقريباً من المبلغ الذي يتقاضاه اللاعب حال انتقاله لناد جديد.

وعن النقطة التي وصلت إليها جهود بيع هال سيتي،

أنفقنا 50 مليون إسترليني على الفريق ولم نجد الدعم من الجماهير

قال إيهاب: «أعتقد أن ثمة أملاً في بيع النادي هذا العام. لقد أبدت عدة أطراف في الوقت الحالي اهتمامها بشراء النادي، ونخوض مناقشات معهم. الواضح أن مشجعي هال يرغبون في رحيلنا، ونحن من جانبنا نحاول إدارة العملية على أفضل نحو ممكن».

وعندما ذكرنا أمام إيهاب أن تضاؤل الحضور الجماهيري لمباريات إلى مستوى 4 آلاف مشجع فقط يعتبر بمثابة دليل قوي على الحالة المزمنة التي وصل إليها الفريق، لدرجة دفعت إحدى الصحف المحلية، «ذا هال ديلي ميل»، منذ فترة قصيرة إلى مقارنة وضع النادي بسمة بدأ التعفن يصيبها من الرأس باتجاه الأسفل، أبدى

إسترليني) وقلصت استثماراتها في النادي الذي تسعى الأسرة لسعراً عادلاً. وبالنسبة لإيهاب، فإن الفكرة الأساسية

تمثلت في الإستمارة، لكن المقاعد الخالية الكثيرة في المدرجات توجي بأن استراتيجية مالك النادي لا تلقى قبولا لدى الكثير من الجماهير. عن هذا، قال إيهاب: لا أعتقد أنهم يدركون الأمر على الإطلاق. أحياناً يثير الأمر الشعور بالإحباط، لأننا نعتقد أننا نبلى بلاءً حسناً بالنسبة لجهودنا لجعل النادي جذاباً لأي مشتر جديد، لكن مقياس النجاح بالنسبة للمشجعين ينحصر فيما يرونه داخل أرض الملعب: وضعنا جدول ترتيب أندية الدوري. إلا أن هذا في رأيي ليس مقياساً للنجاح، فهل زاد «استون فيلدا» قوة؟ هل أصبح «بري كاوتي» أقوى؟ واستطرد موضحاً

أنه: «يجب أن تكون واحداً من أكثر الأندية جاذبية على مستوى دوري الدرجة الأولى، لأننا نتمتع بإدارة جيدة للغاية. وإذا رغبت أي شخص في الاستثمار في ناد ما ليدفعه نحو الصعود، لا أعتقد أن هناك نادياً أفضل من هال سيتي».

عام 2016، اتفقت أسرة علام على بيع النادي إلى عائلة داي يونغ الصينية التي اشترت لاحقاً نادي «ريدنغ»، لكن الصفقة انهارت. كما أجرت الأسرة اتصالات مع كونسورتيوم بقيادة تشين لي، لكن الحال انتهى بشراء الأخير لنادي «بارنزلي».

إيهاب علام مالك نادي هال سيتي

لندن، بين فيشر
بدأ إيهاب علام الذي يشارك والده عاصم في ملكية نادي «هال سيتي» الإنجليزي حريصاً على بيع النادي في خضم مناخ سلبي عام مسيطر على «الستاد مكم». وأعرب علام عن اعتقاده بأن اتفاقاً محتملاً ربما يكون وشيكاً، بعد تراجع قياسي في مستوى الدعم الجماهيري لمشجعي «هال سيتي» منذ الهبوط من دوري الدرجة الممتازة. في مساء 29 أغسطس (آب)، حضر 4666 شخصاً فقط من جماهير هال سيتي لمشاهدة هزيمة فريقهم المدوية أمام «بري كاوتي» بنتيجة 4 - 0 في بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. ويعتبر هذا العدد الأدنى على الإطلاق في تاريخ «الستاد مكم»، الذي أصبح أعيد الكريسماس عام 2002. الأمر الذي يحمل دلالات مهمة تتعلق بالصورة القائمة السائدة في النادي وحالة الانفصال التي وقعت بين المشجعين ومالكي هال، الأب والابن، اللذين انتقلت إليهما ملكية النادي عام 2010.

الافتتحت على مالك النادي لا يحاولون رسم صورة وريثة لعائلتهما بالجماهير، ويوحى ما جاء في هذه المقابلة النادرة مع نائب رئيس النادي، إيهاب علام، من داخل مكتبه في أعقاب اجتماع مع مدير النادي، نايجل أدكينز، بأنه ربما تنجز مهمة بيع النادي قبل «نهاية هذا العام». في الوقت الحالي، ثمة مناقشات جارية بين علام وعدد من المشترين المحتملين للنادي، الأمر الذي حال إتمامه سيسعد الجماهير كثيراً.

خلال المقابلة، أقر إيهاب بأن النادي يعيش في ظل إدارته ووالده، عاصم فترة نجاح غير مسبوقة في تاريخه، لكنها «بلغت ذروتها». ويمرر الوقت، تسمنت الأجواء واشتعلت مشاعر كراهية وخلافات تبدو أقرب إلى الحروب الأهلية عن المشاحنات التي يتوقع المرء أن يراها داخل ناد لكرة القدم. وثمة دلالات عميقة تحملها مسألة أن إيهاب، الذي ولد وتلقى تعليمه في مدينة هال الشمالية ونشأ على مسافة قصيرة للغاية من الستاد، لم يحضر مباراة للفريق منذ اليوم الأخير لموسم 2014 - 2015. وكانت مباراة أمام «مانشستر يونايتد» انتهت بالتعادل دون أهداف وأسفرت عن هبوط «هال سيتي» بعد عامين قضاها داخل الدوري الممتاز.

وقال إيهاب الذي يعيش على مسافة 10 دقائق بالسيارة من

تدنى، لويز تايلور
كان ستيف مكلارين مدرب نيوكاسل يونايتد السابق يحضر جنازة أحد أقربائه وأبقى على هاتفه مغلقاً لبعض الوقت، وعندما أعاد تشغيل هاتفه، توالى عليه سلسلة من الرسائل الجانسة التي تسعى بقوة للتواصل معه.

وبالفعل، أجاب المدرب على الهاتف ليقول الصوت القادم من الطرف المقابل: «القد وقع حادث في ملعب التدريب، ويبدو الوضع سيئاً». وتساءل مكلارين: «من؟ قبل أن يضيف سريعاً: لا، ليس من جديد. ماذا حدث لسبب الآن؟»

وإثناء توجهه بالسيارة إلى مقر النادي، علم مكلارين أن لاعباً آخر ضرب سببم دي يونغ في عينه، وذكر أنه شخص ما جاهداً تحديد هوية الشخص الأسوأ خطأً للتدريب، ويبدو الوضع المرشح دون شك.

خلال السنوات الثلاث التي قضاها في الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يشارك دي يونغ مع الفريق الأول لنيوكاسل سوى 22 مرة فقط، وسجل هدفاً واحداً. وقد جرى استبعاده من المشاركة لضعفه لشهور بسبب تردي حالة رثته، كانت المرة الثانية في مسيرته الكروية، الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات القلقة حول مدى تناسب قدراته الجسدية مع

جسد اللاعب الهولندي الموهوب بدأ عاجزاً عن مواكبة ذكائه الكروي في الدوري الإنجليزي

بطولة أستراليا فرصة جديدة لدي يونغ للتغلب على ماض مؤلم

لاعين آخرين أقل موهبة في هذا المركز، ويترك اللاعب الأنسب لهذا الدور داخل فريقه. وقال دي يونغ لحظة رحيله عن «نيوكاسل يونايتد» عام 2017: «شعر بالإحباط حيال السنوات القليلة الماضية، فقد كانت إصابات الرثة والعين مخيفة بعض الشيء، لكنني أرغب في كتابة قصة جديدة اليوم».

وانتقل اللاعب على سبيل الإعارة إلى أيدوهفن الهولندي قبل أن يعود بصورة دائمة إلى «ايكس» والذي أعار اللاعب الذي كان قائده المتوج ذات يوم إلى ناد يقع على الجهة المقابلة من العالم كي يبدأ فصلاً جديداً في حياته في الدوري الأسترالي.

وبمقدور نادي سيدني ومدربه ستيف كوريكا والدوري الأسترالي الثقة في أن المناخ الجديد سيغير جسدي دي يونغ على مواكبة سرعة وقوة عقله والتي تفوق أي لاعب كرة قدم آخر في أي من الألعاب التي شارك بها.

يستمر ست سنوات، تحدث المدرب عن إعادة بناء الفريق بأكمله وإصلاح الخطة التكتيكية بالاعتماد على صانع ألعاب. من جانبه، يتبنى دي يونغ مهارته في الوصول إلى المرمى والعمل كحلقة ربط بين زملائه داخل الملعب، وعليه، جرت الإشادة بدي يونغ باعتباره «العنصر الهولندي» و«تيدي شيرنغهام الجديد».

وبحلول وقت عمل المدرب رافاييل بينيتز الذي حل محل مكلارين، كانت جميع هذه الألقاب قد اختفت وطواها النسيان. ومثل باررو، تحدث بينيتز بود وحسرة عن مهارة دي يونغ، لكنه خلص إلى أن جسد اللاعب هش للغاية على نحو لا يسمح بخوضه منافسات الكرة الإنجليزية حامية

الوطنية. من جهته، يروق بينيتز اللعب معتمداً على صانع ألعاب مهاجم برندي القميص رقم 10 لكن ثمة دلالات عميقة عندما يختار واحد من أبرز المدربين عالياً الاعتماد على



سببم دي يونغ يتطلع لبداية جديدة مع سيدني في النصف البعيد من العالم

قبل انطلاق الموسم، قدم دي يونغ استعراضاً نموذجياً لمهاراته. جدير بالذكر أنه عندما ضم المدرب آلان باررو، دي يونغ بناءً على تعاقده

رؤية ثابتة لتغيير مسار المباريات. وخلال مباراة ودية خاضها «نيوكاسل يونايتد» أمام «هارتس» في اسكوتلندا

كذلك من تمزق في فخذه أثناء مشاركته في الدوري الإنجليزي، يملك بما لا يدع مجالاً للشك ذكاءً ونشاطاً وتفوقاً فنياً، وقبل كل ذلك

المستوى التخوي المحترف للاعب كرة القدم. أما السبب الأكبر وراء الشعور بالإحباط فيمكن في أن دي يونغ، الذي عانى

يوميات الشرق

قالت إنه «يرى نفسه قبيحاً» ويعتمد على أسلوبه الساحر للإيقاع بالفنات

صديقة بوريس جونسون السابقة تكشف عن ميله إلى تعدد النساء في حياته



بوريس يحضر مباراة الكريكيت بين فريق إنجلترا والهند في لندن السبت (رويترز)

لزوجته، وهو أمر أقر به في السابق، قد يضر بحظوظه في تولي السلطة. لكن محللين أشاروا إلى أن كشف تلك المعلومات قد يكون وسيلة لـ «تبييض الصفحة» عبر نشر كل ما من شأنه إحراج جونسون لانتهاه منه قبل الخوض في منافسة على الرئاسة.



عشيقة بوريس السابقة بيترونيا وايت

ذلك الحين) عندما كان عمدة للعاصمة لندن. وقد أعلن بوريس وزوجته مارينا عن سيرهما في إجراءات الطلاق في 7 سبتمبر (أيلول) 2018 إثر اتهامات بالخيانة. وفي اليوم نفسه، أصدر



بوريس جونسون مع زوجته مارينا ويلر

«نيوز أوف ذا ورلد» اللثام عن علاقة أخرى لبوريس مع صحافية تدعى أنسا فركيرلي، (29 عاماً في ذلك الوقت)، وبعد ذلك بثلاث سنوات أصبح بوريس أبا غير شرعي مع مستشارة فنية تدعى هيلين ماكنيتير (39 عاماً في

«يسلنغتون» بشمال إنجلترا بسبب فضاحه الجنسية. وعلى الرغم من نجاحه في إيقاع العديد من النساء، زعمت وايت أن بوريس ليس بالرجل الوسيم، وأنه «يرى نفسه قبيحاً»، وأنه يعتمد على أسلوبه الساحر في الإيقاع بالنساء. في عام 2006، كشفت مجلة

أن يتقدم الرجل بأمرأة واحدة فقط. كانت علاقة جونسون بصديقته وايت سبباً في خسارة وظيفته كوزير وكنايب لرئيس الحزب عام 2004. وكان الوزير السابق البالغ من العمر حالياً 54 عاماً حالياً قد أنكر أي مزاعم بشأن علاقاته الخاصة، بيد أن زوجته مارينا ويلر قامت بطرده من مسكن الزوجية بمنطقة

لندن، «الشرق الأوسط».

سُلطت الأضواء مرة أخرى على الحياة الخاصة لبوريس جونسون، وزير الخارجية البريطاني السابق والأب لخمسة أبناء، بعد أن طردته زوجته مارينا ويلر من بيت الزوجية إثر مزاعم جديدة بالخيانة، بحسب إفادة بعض المصادر لصحيفة «ذا صن». وكشف الزوجان عن سيرهما في إجراءات الطلاق بعد زواج دام 25 عاماً. وكانت صديقة جونسون السابقة بيترونيا وايت (50 عاماً) التي أجرت عملية إجهاض بعد علاقة سابقة معه قد كتبت عن تباهي «زير النساء» بجذوره التركية، وكشفت صديقتها السابقة ابنة اللورد ودرو وايت كيف أنها خدعت فيه خلال فترة عملها سوياً بمجلة «سبيكتير» التي اكتشفت خلالها «ميوله الشرقي لتعدد النساء في حياة الرجل». وزعمت وايت أنه قال خلال فترة العلاقة غير الشرعية بينهما: «أرى أنه من غير المعقول

فوز عربي يتيم للممثل الفلسطيني قيس ناشف

مهرجان فينيسيا يسدل ستارته بإعلان جوائز الدورة

لمسلسل تلفزيوني يعتمد على ما يسمعه من حوار الآخرين وإسهاماتهم لتأليف حلقات ذلك المسلسل. شارك في لجنة تحكيم هذه المسابقة المنتج المصري محمد حفطي الذي عاد لتوه إلى القاهرة كونه رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الذي يعد العدة للانطلاق في العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

أما الخاسرون كل الأفلام التي خرجت بجوائز في المسابقة الرئيسية تم تقديمها في تقارير هذا الناقد السابقة باستثناء الفيلم الاسترالي «العندليب» إلى جانب كثير من الأفلام التي خرجت خاسرة ومنها «غير روائي» للفرنسي أوليفيه أساسياس (فرنسا) و«الجل» لريك ألفونسو (الولايات المتحدة) وهو فيلم لم يتوقع له أحد الفوز بأي جائزة («فوكس كوكس» لبراد كوربت (الولايات المتحدة).

لكن ما هو أكثر جدارة بالملاحظة أن فيلم دامين شازيل «رجل أول» لم يحظ بأي النقطة، وهو الذي افتتح دورة هذا العام. طبعاً لا علاقة بين أن يفتتح فيلم ما دورة مهرجان معين وبين فوزه، لكن الفيلم أثار تهنئات لا بأس بها وإن خبت بالتدرج مع عروض الأفلام الأخرى. كذلك من بين الخاسرين الكبار أفلام مثل «22 يوليو» لبول غرينغراس و«سوسبيريا» للوكا غوادانينو و«بيترو» لمايك لي كما «غروب» للافيل نيميش.

وهناك فوز عربي يتيم في مسابقة «أفاق»، تلك المسابقة الرسمية الثانية التي شارك فيها فيلم فلسطيني الإخراج، إسرائيلي التمويل هو «تل أبيب» للفيلم لم يفز بالجائزة الأولى (هذه كانت من نصيب فيلم تابيلاندتي عنوانه «كراين راهو») ولا مخرجه سامح زعبي نال جائزة أفضل مخرج (هذه ذهبت إلى الكازاخستاني أمير بيغازين عن فيلمه «نهر») لكن بطلة قيس ناشف استحق جائزة أفضل ممثل لاعباً شخصية كاتب سيناريو



ألفونسو كورون خلال تصوير «روما»

كاتبه جويل وايتن كوون جائزة أفضل سيناريو. وذهبت جائزة أفضل مخرج إلى الفرنسي جاك أوديار عن «الشقيقان سيسترز» (The Sisters Brothers) وهو، كما حال «بستر سكرغز» فيلم وسترن. وخرج الفيلم الاسترالي «العندليب» (The Nightingale) بجائزة لجنة التحكيم الخاصة (أقل مرتبة من جائزة اللجنة التحكيم الكبرى) وهو من إخراج جنيفر كنت.

فيه شخصية الفنان فنسنت غوخ ببراعة وتفان شديدي التأثير. أي من هذه الأفلام المذكورة كان يستحق جائزة أفضل سيناريو، لكن شروط المهرجان تمنع منح فيلم فاز بالجائزة الأولى الفوز بجائزة ثانية، لذلك تم اختيار فيلم «أغنية بستر سكرغز» (The Ballad of Buster Scruggs) المنج

هنا دور الملكة المقعدة أن وفيلمها المقبل هو «التاج» حيث ستؤدي، ولحساب «نتفلكس»، شخصية الملكة إليزابيث. جائزة أفضل ممثل فاز بها الأمريكي ويلم دافو عن دوره في «عند بوابة الأبدية» لجوليان شنايل. هذا الفيلم كان منافساً أساسياً في هذه الدورة ودافو لعب

اليوناني يورغوس لانتيموس الذي وفر للمسابقة فيلمه الجديد «المفضلة» (The Favourite) وهو الذي خرج بجائزة لجنة التحكيم الكبرى. هذه الدراما التاريخية ذات المعالجة الكوميديا السوداء منحت ممثلتها الأولى أوليفيا كولمان جائزة أفضل ممثلة. كولمان لعبت

باللغة الإنجليزية، كون «روما» لاتيني اللغة لأن أحداثه تقع في ضاحية مكسيكية (اسمها روما). فوز عربي عدد ملحوظ من المخرجين غير الأميركيين بات يتكلم على أفلام ناطقة بالإنجليزية وبين هؤلاء

«جاذبية» سنة 2013 وهو وإن لم يعرض داخل المسابقة ذاتها إلا أن دورة ذلك العام كانت بمثابة منصة انطلاق نتج عنها فوز «جاذبية» بسبع أوسكار لاحقاً، وغوليرمو دل تورو، الذي قدم في العام الماضي فيلمه «شكل الماء» وفاز عنه بالجائزة نفسها. أما الثالث فهو أليخاندرو غونزاليز إيناريتو الذي عرض فيلمه «بيردمان» في فينيسيا سنة 2014. وهو وإن فشل في الخروج بجائزة رسمية أولى عن فيلمه ذلك إلا أن هذا لم يمنعه من دخول سباق الأوسكار والخروج، في العام التالي، بأربعة أوسكار بينها أفضل فيلم وأفضل إخراج.

من ناحية أخرى فإن فوز «روما» بالجائزة الأولى هذا العام هو أكثر من مجرد فوز فيلم معين. «روما» لكورون هو من إنتاج شركة نتفلكس التي تحصد عبره جوائزها العالمية الأولى من مهرجان سينمائي، الأمر الذي يعد سابقة مهمة كون الشركة، وكما هو معلوم، توفر أفلامها للعروض المنزلية مباشرة، مما يعني أن أعمالها لا تعرض في الأسواق التجارية كما في العادة.

هذا يجلب تساؤلات حول إمكانية دخول «روما» إلى ترشيحات الأوسكار. فمن ناحية تنص القوانين على أن يعرض الفيلم، كتمهيد لترشيحه، عرضاً تجارياً في الصالات الأميركية ولو لأسبوع واحد. من ناحية أخرى، لم تكن «نتفلكس» تنوي دخول نظام العروض التجارية المفتوحة لغير المشتركين لكن هذا الشرط سيغيرها على ذلك إذا ما أرادت دخول ترشيحات الأوسكار المقبلة.

إذا ما أقدمت على تلبية شروط الترشيحات الأميركية فإن هذا الفيلم الغد بشاعريته وجمالياته كما بالموضوع الأسر الذي يحتويه، فإن المسابقة التي سيدخلها ستكون مسابقة الفيلم الأجنبي، أي غير الناطق

الشرق الأوسط في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي

فينيسيا، محمد رضا

لا يخفى أن رئيس لجنة التحكيم المخرج غوليرمو دل تورو صديق عزيز للمخرج الفونسو كورون. لذلك ارتفعت بعض الحواجب وانطلقت التخمينات عندما أعلنت نتائج الدورة الخامسة والسبعين لمهرجان فينيسيا مساء يوم السبت، وجاء فيها فوز كورون بالجائزة الذهبية وذلك عن فيلمه «روما». ومع أن غالبية الموجودين في اللبوة (الجزيرة التي تقع في محيط مقاطعة فينيسيا ويقام المهرجان فيها، كانوا أعلنوا إعجابهم بهذا الفيلم النثر والجيد، إلا أن هذا لم يمنع تداول ما مفاده أن وجود دل تورو رئيساً للجنة التحكيم هو ما تسبب في تنويع فيلم كورون بجائزة «الأسد الذهبي».

يمكن للمرء أن يتخيل اجتماع لجنة التحكيم في قاعاتهم المغلقة وتداول أمر الأفلام بغية توزيع الجوائز عليها، وما قد يكون دل تورو ذكره من حبيبات في تحببها فيلم كورون. لكن بما أن الاجتماعات سرية للغاية فإنه لا أحد يستطيع أن يجزم بأي شيء ولا حتى التأكيد على أن صديقتهما، وهما اللذان ولدا في المكسيك قبل انتقالهما إلى هوليوود، ساهمت - على الأقل - في صياغة فوز «روما» عنوة عن سواه.

دل تورو لا بد وأن شعر مسبقاً بأن البعض قد يعمد إلى الحديث عن تلك الصداقة كمبرر أول لمنح «روما» جائزة الأسد الذهبي لذلك سارع للقول، وهو على المنصة بأن الفيلم الرابع لم يزل إجمالاً غير المتشركين لكن هذا الشرط سيغيرها على ذلك إذا ما أرادت دخول ترشيحات الأوسكار المقبلة.

أكثر من مجرد فوز في الحقيقة هناك ثلاثة مكسيكيين اخترقوا فينيسيا سابقاً وهم الفونسو كورون الذي كان قدم على شاشة المهرجان فيلمه اللذان ولدا



أوليفيا كولمان في «المفضلة»



ألفونسو كورون لحظة فوزه



ويليم دافو يرفع عالياً جائزته

بعد 18 عاماً... التلفزيون التونسي يفرج عن حوار مع حنا مينة



حنا مينة كما بدأ في الحوار

تونس، المنجي السعيداني
العربي
اللاذبي وهوجانس المثقف
أفرجت التليفزيون التونسية عن حوار أجراه الإعلامي التونسي الحبيب جغام مع الروائي السوري الراحل حديثاً حنا مينة، ويعود هذا الحوار إلى سنة 2000 وهو ما خلف تساؤلات كثيرة حول دوافع «حبس» هذا الحوار في العهد السابق، وشغف الكثيرين من المثابرين التونسيين للقناة الوطنية الأولى للحوار الذي لاطلاق على محتوي الحوار والمشاركة التي دعت إلى حجب هذا الحوار طوال هذه المدة، قال الإعلامي التونسي الحبيب جغام إنه تألم في صمت لعدم بث هذا الحوار وأربعة حوارات أخرى ضمن سلسلة تلفزيونية تحمل عنوان «حوار تنقصة المجاملة»، ويعود ذلك أساساً إلى التزامها مع غضب القصر الرئاسي عن الوزير السابق محمد جغام الذي رفض حينها خطة سفير تونس لدى الصين، وهذا الغضب جعل مدير التليفزيون الوطنية يلغي بث هذا الحوار الذي يحمل اسم جغام على حد تعبيره.

الحوار كان طريفا للغاية حيث حكي حنا مينة عن أسرته وكيف أتى إلى الدنيا بعد ثلاث بنات وطلبت أمه من الله أن يرزقها طفلاً كيها كان على حد عبارته، فكان كيفما كان.

وعن نفسه قال حنا مينة: «كنت الحجر الذي رفضه البناءون فصار رأس الزاوية وأنا سفير جهنم كما حاول السفلي أحاول أن يحرق العبيد أن أحرق الناس الذين في العالم السفلي»، على حد تعبيره.

حنا مينة تمنى الموت القريب بحكم حبه للحياة وهو لا يتمكن أن تفعل به الشيخوخة ما فعلته به قبل رحيله، غير أن هذه الأمنية بقيت معلقة مثل عدد كبير من الأمنيات.

الأسبوع المقبل، بوجود ساسة من مختلف أنحاء العالم. وفي سياق متصل، نظمت جماعة «350» المعنية بالدفاع عن البيئة مسيرات احتجاجية تزامناً مع محادثات الأمم المتحدة في بانكوك، وأفادت التقارير بأن الوفود الأمريكية تاملت في المشاركة بالمحادثات البيئية على الرغم من الانسحاب من اتفاق باريس. وقد خرج آلاف الفلبينيين للتعبير عن تأييدهم للتين تعاد من أكثر الدول تضرراً من التغييرات المناخية المطالبة بحكوماتهما بالتوقف عن الاعتماد على النفط الأحفوري والانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة.

وقد تجتمع نحو 200 متظاهر خارج مبنى الأمم المتحدة في العاصمة بانكوك، حيث سعى المسؤولون إلى بث الحياة مجدداً في «اتفاق باريس» للتغيير المناخي. وانضم إلى مظاهرات السبت عشرات العمال والصابدين المتضررين من ارتفاع مستوى سطح البحر، رافعين أمثلة من منتجاتهم ولافتات تطالب بتدخل قوى للمحافظة على البيئة. وفي هذا السياق، قالت أزي كونلاند، صياداً أسماكاً، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد أتيت إلى هنا اليوم لكي أطلب الحكومة بوضع قضية تآكل الشاطئ على أجندة عملها الوطنية».



احتجاجات في باريس بسبب فشل الساسة في علاج أزمة البيئة العالمية (أ.ب)

خلال فعاليات السبت، تنمى أن ينجح هؤلاء الشباب في تشكيل جماعته البيئية المستدامة بعد انتهاء الفعاليات. وتجرى فعاليات مماثلة في مدن كارنوبل وويلز وبرايوتون، وتسبق الفعاليات انعقاد «قمة أعمال المناخ العالمي» المقرر أن تبدأ في مدينة سان فرانسيسكو

من أعضاء في جماعة هوب راينغ المعروفة، موضحة أن «السياسات التي تقتل الفقراء في برادفورد هي نفسها من تعمل على قتل المهمشين في مختلف أنحاء العالم. فالشباب جاء ليكشف تلك الصلة، وهذا هو السر في أننا فضلنا الشباب والطبقة العاملة من المولدين للحديث هنا

مجلس بيورك شاير بتخليص صناديقنا التقاعدية من عائدات النفط الأحفوري ونأمل أن نتجج جهودنا في ذلك، خصوصاً بين فئة الشباب»، حسبما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية. وتابعت جين أن «المهرجان سيشهد إلقاء كلمات من قبل عدد كبير من الشباب، بعضهم

وقالت جين ثوبيلن، مسؤولة حملة «فوسيل فري ويست بيورك شاير»، وتعني بيورك شاير خالية من النفط الأحفوري التي تتولى تنظيم فعاليات في مدينة برادفورد: «الديننا فرقة (فنانا السلام) التي تعزف موسيقى الجاز»، مضيفة أن مجموعتنا تعمل على إقناع

لندن: «الشرق الأوسط»
من المتوقع أن يشارك مئات الآلاف في أكثر من 90 دولة بمظاهرات احتجاجاً على فشل الساسة في علاج أزمة البيئة العالمية.

وأفاد المنظمون بأن أكثر من 800 فعالية، منها مسيرات ومهرجانات مصغرة ومسارح الشوارع ومشاهد تمثيلية للعصيان المدني، ستعرض في مختلف المدن العالمية تعبيراً عن الاحتجاج والغضب من انعدام الحراك السياسي تجاه التغييرات المناخية العالمية.

وفي هذا الصدد، أفاد نيك باير، أحد القائمين على حملة «350. أوروغ» المنظمة للحدث، بأن «الساسة يتساقطون. فهم لا يزالون يحمون مصالح القائمين على صناعة النفط الأحفوري ويفضلونها على مصلحة الناس، على الرغم من الأدلة الدامغة على ما تسببه هذه الشركات من ضرر بالغ لكوكب الأرض».

وأفاد باير بأن يوم المظاهرات العالمية هو «احتجاج الناس من مختلف أنحاء العالم ومطالبتهم بتغيير النهج القائم لضمان مستقبل أفضل يضع الناس والمستقبل قبل مصالح هذه الشركات الكبرى». وفي بريطانيا، سارت فعاليات في مدن مثل لندن وويغان وهاستنغس والأبول.

يقدم حكايات شخصية يحييها الممثلون مباشرة على الرخشة

«قصصكم عالمسرح» عروض فنية تحوّل الداء إلى دواء

وما إلى هنالك من مواضيع تتلامس أصحابها وإهاليهم عن قرب «هذا النوع من القصص لا يرويه أصحابها إلا في مجتمعات يتقرب بها ولذلك نصادفها بشكل أكثر في القاع وفي طرابلس وفي مناطق أخرى نعدّ فيها هذا النوع من اللقائات دورياً». وتذكر نور قصة أحد المحاربين القدامى الذي روى قصته مع الحرب والمأساة التي عاشها عندما فقد صديقاً له كان يتدرب على نوع من الأسلحة في حادث مؤسف. «هذه القصة صبت في خانة تشجيع الناس على صنع السلام بدل الحرب».

ولدى فريقي «وصل» شركاء يتعاونون معهم في تنظيم هذه اللقائات كالمركز الثقافي البريطاني وجمعية «محاربون من أجل السلام» وغيرهم. «أن يستطلع المرء إخراج ما في أعماقه إلى العلن دون أي ضغوطات تمارس عليه نعدّه إنجازاً نفتخر به كفريق فنستخدّم الفن كرسالة إنسانية».



قصص اللبنانيين من شرائح اجتماعية مختلفة، إلى مشاركة الناس تجاربهم الشخصية لمساعدتهم على النهوض من السلبية والاستمتاع بالإيجابية بعد إصابتهم بالمرض. «إننا في لبنان والعالم العربي ككل لا نجد اليوم من يصغي إلينا. فالجميع منشغلون بأمورهم وأعمالهم ومواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في قطع العلاقات المباشرة بين الناس»، تؤكد نور، مشيرة إلى أن الفريق يفتح أبوابه أمام الجميع مرحباً بهم من دون تفرقة ومن عمر ما فوق 14 عاماً. «من هم أصغر سناً قد لا يخطر في بالهم العرض كما هو مطلوب ولذلك فإن قلة قليلة منهم تزورنا».

ومن بين الحالات الالفة التي استقبلها الفريق المذكور تلك الخاصة بشابة عانت المصيرين من الإدمان ودخلت في متاهاته إلى حد جعلها شرسة تضمّر الشر للآخرين. «لقد رفضت في البداية التحدث معنا عندما التقيناها في أحد مراكز علاج الإدمان (مركز أم النور). وعندما خرجت منه توجهت إلينا مباشرة وراحت تخبرنا أمام أعين الجميع عن معاناتها مع الإدمان وكان الأمر بالنسبة لنا إنجازاً بحد ذاته. فقصّة هذه الفتاة كانت بمثابة درس في الحياة لآخرين قد يقعون في هذا المصير. كما بيّنت لنا بأن الجلال في مطارح كثيرة يكون هو أيضاً الضحية في البداية».

فريق «وصل» يقدم قصصاً حقيقية في عروض تمثيلية من المسرح المرثلي والتحرش الجنسي والعنف المعنوي والجسدي. فعندما نستحدث له هذه المساحة الحرة للتعبير عما يخالجه يرتاح فيرويه لنا بتفاصيلها الدقيقة ولنمثلها بدورنا مختصرين أحداثها بحيث لا يتجاوز العرض المسرحي لكل قصة الـ10 دقائق. نجح فريق «وصل» في استقطاب عدد لا يستهان به من اللبنانيين إلى

فريق «وصل» يقدم قصصاً حقيقية في عروض تمثيلية من المسرح المرثلي والتحرش الجنسي والعنف المعنوي والجسدي. فعندما نستحدث له هذه المساحة الحرة للتعبير عما يخالجه يرتاح فيرويه لنا بتفاصيلها الدقيقة ولنمثلها بدورنا مختصرين أحداثها بحيث لا يتجاوز العرض المسرحي لكل قصة الـ10 دقائق. نجح فريق «وصل» في استقطاب عدد لا يستهان به من اللبنانيين إلى

فريق «وصل» يقدم قصصاً حقيقية في عروض تمثيلية من المسرح المرثلي والتحرش الجنسي والعنف المعنوي والجسدي. فعندما نستحدث له هذه المساحة الحرة للتعبير عما يخالجه يرتاح فيرويه لنا بتفاصيلها الدقيقة ولنمثلها بدورنا مختصرين أحداثها بحيث لا يتجاوز العرض المسرحي لكل قصة الـ10 دقائق. نجح فريق «وصل» في استقطاب عدد لا يستهان به من اللبنانيين إلى

بيروت، فيضيان حداد

يوم الأربعاء الثاني من كل شهر، هو موعد أصبح ينتظره اللبنانيون بحماس فيلتقون به مع فريق «وصل» الفني التابع لجمعية «لبن» للمسرح المرثلي من خلال عروض تمثيلية بعنوان «قصصكم عالمسرح».

ويعد هذا النشاط المجاني من نوع المسرح المرثلي قائم على قصص شخصية يقصها الجمهور ليعيد الممثلون إحياءها مباشرة على الرخشة. الزمان يقع في 12 سبتمبر (أيلول) المقبل. أما المكان فهو مسرح «بيت زيكو» الثقافي الواقع في منطقة الصنائع الموازي لشارع الحمراء غرب بيروت.

«إنه من نوع المسرح النفسي والاجتماعي يقدم عرضاً تفاعلياً مرتجلاً يشارك به الجمهور، ونقوم من جهتنا بتمثيل القصص ناقلين مشاعر الحكاية التي يروونها لنا صوتاً وكلاماً وجسداً». توضح نور ورداني إحدى المسؤولات في فريق «وصل» الفني. يهدف هذا النشاط الذي عادة ما يجول في مختلف المناطق اللبنانية مطلاً على

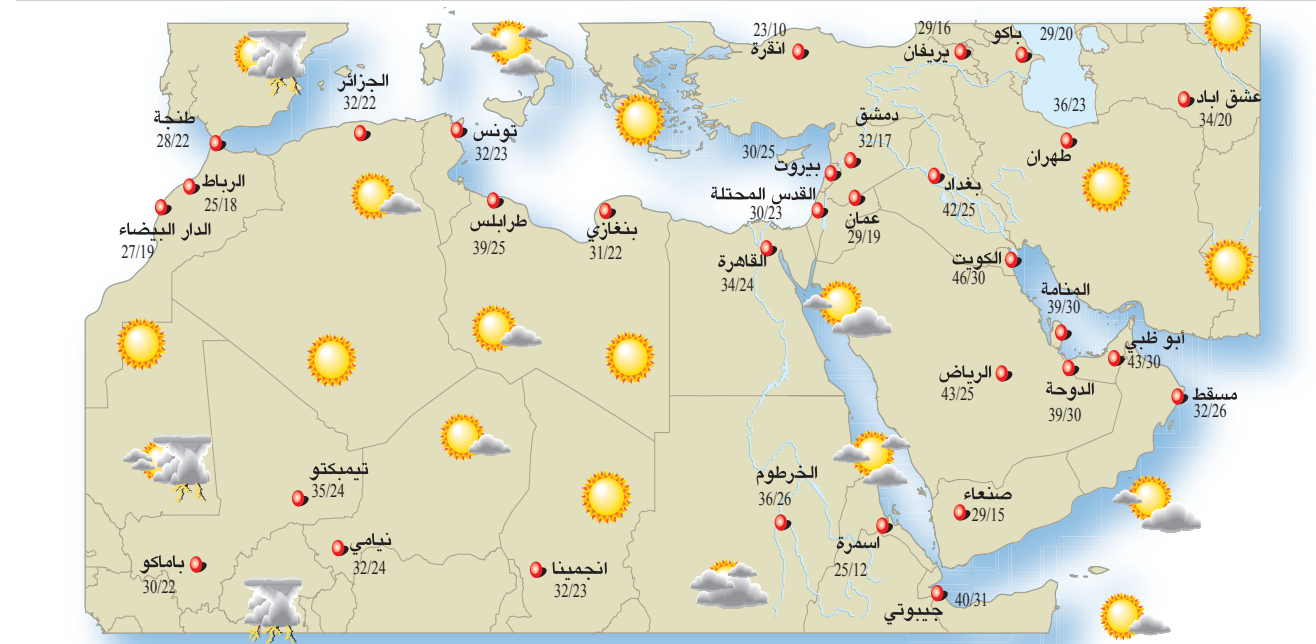
سودوكو

5	6							
		4	8	3	1			
			9	2	5			
9			2	7				
6					7			
4			1		2			
						5	8	
						9		
6								

الحل السابق

2	6	5	1	4	8	9	7	3
3	7	4	5	6	9	8	1	2
8	9	1	2	3	7	5	4	6
7	3	2	9	8	1	6	5	4
9	5	6	3	2	4	7	8	1
1	4	8	6	7	5	2	3	9
4	8	9	7	1	6	3	2	5
6	1	3	8	5	2	4	9	7
5	2	7	4	9	3	1	6	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب العواصف الرعدية المتفرقة من غرب اليمن وفي اتجاه الشمال عبر المرتفعات العالية في غرب السعودية في حين يسود الطقس الجاف مع المزيد من أشعة الشمس على بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على السواحل السورية وفي اتجاه الجنوب عبر لبنان وفلسطين وتكون بقية الأنحاء رهن الطقس الجاف وأشعة الشمس الساطعة مع اعتدال الأجواء في المناطق الغربية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بتحرك العواصف الرعدية المتفرقة على جبال أطلس من شمال المغرب وحتى شمال الجزائر مع هبوب العواصف الرعدية القليلة على الأجزاء الجنوبية من السودان وجنوب موريتانيا.

أمريكا الشمالية

العاصفة الاستوائية الممطرة غوردون إلى جانب الجبهة الباردة تؤدي إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من تكساس ولويزيانا وفي اتجاه الشمال عبر شرق ميسوري وإلينوي وإنديانا وفي اتجاه الشرق نحو أواسط الأطلسي، وتكون الأمطار كثيفة وقوية بدرجة تكفي لحدوث الفيضانات. ويجلب نظام العواصف الأمطار الغزيرة إلى بريدنيس كولومبيا والبرتا.

أوروبا

يؤدي نظام العواصف إلى هطول الأمطار الغزيرة من السويد والنرويج والدنمارك وفي اتجاه الغرب عبر الجزر البريطانية. وتوقعت بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تصاحبها الأمطار الغزيرة والرياح العاتية عبر إسبانيا وأجزاء من البرتغال. وتمتد الأمطار الغزيرة المتفرقة من بحر البلطيق وفي اتجاه الجنوب حتى شرق بولندا وإلى رومانيا.



طارق السنوي

من يدافع ضريبة الزمن؟

طبعاً هذا الجيل لا يتذكر منيرة المهديبة التي خطبت بلقب «سلطانة الطرب»، ومن فرط نجاحها كثيراً ما كانوا يرددون أن مجلس الوزراء في العشرينيات، من القرن الماضي، كان يجتمع في عوامتها الشهيرة على نيل القاهرة، وأن كبار الأثرياء يتساقبون على إشعال سجائرهم بأوراق من فئة 100 جنيه، وتفاصيل أخرى كثيرة تؤكد أن حالة الهيام بها تجاوزت المنطق، هناك كالعادة من فقه 37 عاماً، وحشدت الكثير من أشهر الأعلام الأثرياء الذين يُجمع عليه مؤرخو الموسيقى، أن منيرة كانت هي الأكثر وجوداً وشهرة من أم كلثوم. وفي دنيا الغناء ودولة الطرب فإن دوام الحال من المحال، حيث جاء بزوغ نجومية أم كلثوم، في مرحلة الثلاثينات يشير إلى أن مشاعر الناس توجهت إلى منطقة مغايرة، أيقنت أم كلثوم، أن من يمنح الفنان القدرة على الاستمرار هو التجدد، وهكذا حرصت على أن تقترح كل الأفكار، ومنحت السينما باعتبارها رافداً جديداً الكثير من طاقاتها، بل وقبل رحيلها بأشهر قليلة قررت مواكبة العصر، وسعت لتقديم أغنيات قصيرة، لأنها أيقنت أن الزمن يفضل الإيقاع السريع.

منيرة كانت تكبر أم كلثوم بنحو 20 عاماً، اعتزلت بعد أن تلاشى الوميض وخفت الوهج، ولم تعد حفلاتها تحقق مردوداً، إلا أنها في نهاية الأربعينيات قررت العودة معتقدة أن الجمهور لا يزال على العهد، وحشدت الكثير من أشهر الأعلام الصحافية لتأكيد مكانتها، وأمام كلثوم حرصت على أن تُغني دعوتها وحضرت حفلتها، لتؤكد أنها طوت تماماً صفحة الخلافة القديمة بينهما، إلا أن مشاعر الناس كانت في منطقة أخرى، فهي وبلغة زماننا صارت خارج نطاق الخدمة.

هذه الأيام أقرأ أن لدينا أكثر من نجمة ابعدت وتفكر جيداً في العودة، وفي العادة تؤكد النجمة أن أكثر من شركة تلاحقها، وأنها لا تزال تفكر وتفكر وتفكر، لنتنقي الأفضل، لا أحد ينتظر من الفنان أن يعلن الحقيقة كاملة، هناك دائماً هامش من أوراق السوليغان الملوثة لمخ الأكاذيب وهجا وبريقاً.

وما ينطبق على النجوم أيضاً يتكرر مع عهد من تغارت المحضين، نقرأ بين الحين والآخر أنهم يستعدون لتقديم أغاني وسوف يدفعون بها للوسط الفني لتغيير مسار الغناء نحو الأفضل. مشكلة العائد بعد غياب أنه غالباً لا يدرك كم تغيرت مشاعر الناس، مثلاً يعتقد كثير أن ليلي مراد كانت هي صاحبة قرار الابتعاد وذلك في منتصف الخمسينيات وكان عمرها وقتها لا يتجاوز 37 عاماً، رغم أن الثابت تاريخياً أنها عقدت جلسات عمل في الستينات في بداية إشراف الدولة على الإنتاج السينمائي، بعد أن اكتشفت أن أغلب الأوراق لم تعد في حوزتها، إلا أن كل المشروعات السينمائية التي عرضت عليها لم تتوافق معها، فلم تكن تليق أبداً بتاريخها.

العودة بعد غياب تبدأ بالقراءة الصحيحة للواقع، هل أدركت النجمة العائدة أنها لن تلعب البطولة بمفردها، وأن مساحات موازية للجيل الجديد ستفرض نفسها على «اللافتش» و«الغذبات» وأن اسمها الذي كان في الماضي يكفي للفتاح الجمهور لم يعد كافياً، وتلك هي ضريبة الزمن؟ لو كانت الإجابة هي نعم، في هذه الحالة فقط يمكن البحث عن فرص العودة، لو جاءت الإجابة مثبتة ستواصل البطولة بمفردها، لكي تؤكد على طريقة تدوير رمضان أنها لا تزال «نمبر وان»، فإن حلم العودة سيظل حلماً!

بتحويل منزل طفولتها إلى مزار ثقافي وملتقى للكتاب والأدباء بعد 6 أشهر من رحيلها

حلم «أم الرواية اللبنانية» إملى نصر الله يتحقق في «بيت طيور أيلول»

بهذه الأرض، نحن نفتخر بها ونتباهى بأن قريتنا خرجت أديبة عارمة».

وأضافت: «خطوة تحويل البيت الذي تربت فيه في كنف بيت جدتها لأمة، هو مهم لذكراها ولنا كاهالي المنطقة. سيصبح معلماً سياحياً وثقافياً يحرك المنطقة ويجذب السياح والمثقفين لزيارتها».

وسبق افتتاح البيت إطلاق كتاب «المكان» في الجامعة الأميركية مع الإعلان عن صدور طابع بريدي يحمل صورة إملى نصر الله بريشة الفنان جان منغلاني.

ومن مخطوطة أصلية نثرت على صفحاتها إملى نصر الله ما اخترنته ذاكرتها من عوالم الطفولة في قريتها الكفير، تشكل كتاب «المكان»، وضمت الكاتبة بين دفتيه ولمرة الأولى سيرتها الذاتية، فكاتت هي، بقلمها الشفاف، تروي سير أفراد عائلتها وتشق خطوط هجراتهم.

وقالت الناشرة نادين توما لـ«رويتيز»: «هذا العمل كان هدية بالنسبة لدارنا عندما طلبت منا مها ابنة إملى أن ننفذه ونتولى رؤيته. وقد استمر العمل على 3 أشهر بشكل مكثف، قبيل رحيل الكاتبة؛ لأنها كانت تريد أن يطبع وقراه قبل الرحيل، وهكذا حصل». وتوفيت إملى نصر الله في 13 مارس (آذار) الماضي عن عمر ناهز 87 عاماً.



بتحويل منزلها إلى ملتقى للكتاب

(أيلول) نظراً لرمزية هذا الشهر في حياة الكاتبة وأدبها. فاهم كتبها هو «طيور أيلول» الذي يعالج قضايا الهجرة، وفي أيلول يعود المهاجرون إلى بلدانهم بعد الاضطياح في لبنان.

وتتولى إدارة بيت طيور أيلول -جمعية تحمل الاسم ذاته وسيضم لاحقاً مكتبة عامة مفتوحة طوال السنة.

وقالت أمال أبو عسلي، وهي صديقة إملى نصر الله منذ الطفولة خلال الافتتاح: «إملى كانت امرأة محبة وكريمة ووراثية مجبولة



الأديبة اللبنانية الراحلة إملى نصر الله

قبل وفاتها ودار قنبر التي تولت أيضاً فكرة تنفيذ وإخراج كتابها الأخير «المكان»، أن يحثيها بإملى رأسهم مها التي اهتمت بترميم البيت بعدما اشترته إملى بنفسها

تحقق حلم إملى نصر الله

لـ«رويتيز».

إذن، هذا الصرح الثقافي هو مبادرة من نصر الله قبل رحيلها، أي مبادرة خاصة، اشترته بنفسها قبل وفاتها، وتولت إبنيتها مها وترميمه وحافظت على روح البساطة والحياة القروية فيه، من دون أن تمس أو تشوه أي عنصر معماري أو جمالي فيه. اختار أولادها وعلى رأسهم مها التي اهتمت بترميم البيت بعدما اشترته إملى بنفسها

كل زاوية غرفة الضيقة التي تزُدان اليوم بصور إملى منذ طفولتها حتى مماتها، حكايات عن الأرض والحب والبساطة ولبنان والزرع والزيت والزيتون. وفي البيت يزود العاملون بخريطة لأبرز محطات إملى في القرية، وهي المد (أرضية تحت البيت تستخدم مخزناً للمونة أو زريبة للحيوانات)، النافذة، المصطبة، الكنيسة، مدرسة البنات التي درست فيها، دزينة الستة (سطح الكنيسة حيث كانت تدق الجرس دزينة، أي 12 مرة من أجل صلاة العصر، وهي مهمة تؤكل للرجال عادة)، الخشخاش (المقابر). هناك أيضاً «صخرة القرقار» العارمة، أكثر قرباً من جبل الشيخ، حيث كانت تجلس إملى وتتماثل الطبيعة الخلابة التي لا يمكن اقتناح البيت.

في هذا البيت الواقع قبالة جبل الشيخ الشامخ الذي كان حاضراً في أدب نصر الله واستوح منه كثيراً من صلابتها وتعلقها بالأرض والكتابة عن الوطن والانتماء والهجرة، درست الطفلة الصغيرة المنحدرة من عائلة اختارت الهجرة طريقاً للخلاص، ومن ثم أصبحت فكرة أديبة عالجت إملى في رواياتها وقصصها ونقلتها إلى العالم. وعندما يصل الزائر إلى البيت بعد طريق طويل يوم نحو ساعتين ونصف الساعة من بيروت، يشعر كأنه يعرف البيت جيداً، خصوصاً إذا قرأ روايات إملى، يشعر أن في

محاولة لتحويل المطاعم والحفلات الموسيقية في أميركا إلى مناطق «خالية من الهواتف»

قد يرون أنه من قبيل الواقحة إبعاد هواتفهم المحضين أثناء تناولهم الطعام، ويعتدرون دائماً لاضطرارهم لإجراء مكالمة هاتفية مهمة. كما يصير على أنه لا يرغب في الجلوس في «برجة العاجي» وأن يضع قواعد يتبعها الناس. ولكن هذا هو نفس النهج الذي اتبعه جاك وايت، الممخني السابق في فريق الروك الأمريكي «وايت ستريپس»، الذي يجبر جمهوره على وضع هواتفهم المحضين في حقائب خاصة قابلة للقفول، من صنع شركة «يوندر» ومقرها سان فرانسيسكو. ولا يتم ذلك دائماً بموافقة الجمهور.

وعمل الشيء نفسه الفنانة اليابانية كيز وفريق موسيقى الهارد روك الأميركي «جيز أند روتيز»، والممثل الكوميدي الأميركي دونالد جوفرف المعروف باسم «تشابلدش جابمينو»، بالإضافة إلى الممثلين الكوميين ديف تشابلين وكريس روك. وفي حديث صحفي له، قال وايت لمجلة «رويليتش ستون»، إن الكاميرا

قد يرون أنه من قبيل الواقحة إبعاد هواتفهم المحضين أثناء تناولهم الطعام، ويعتدرون دائماً لاضطرارهم لإجراء مكالمة هاتفية مهمة. كما يصير على أنه لا يرغب في الجلوس في «برجة العاجي» وأن يضع قواعد يتبعها الناس. ولكن هذا هو نفس النهج الذي اتبعه جاك وايت، الممخني السابق في فريق الروك الأمريكي «وايت ستريپس»، الذي يجبر جمهوره على وضع هواتفهم المحضين في حقائب خاصة قابلة للقفول، من صنع شركة «يوندر» ومقرها سان فرانسيسكو. ولا يتم ذلك دائماً بموافقة الجمهور.

وعمل الشيء نفسه الفنانة اليابانية كيز وفريق موسيقى الهارد روك الأميركي «جيز أند روتيز»، والممثل الكوميدي الأميركي دونالد جوفرف المعروف باسم «تشابلدش جابمينو»، بالإضافة إلى الممثلين الكوميين ديف تشابلين وكريس روك. وفي حديث صحفي له، قال وايت لمجلة «رويليتش ستون»، إن الكاميرا



تتناول وجبة من دون أن يكون معك هاتفك «الجال»

عبر تقديم حلوى مجانية مكافأة لهؤلاء الذين يضعون هواتفهم المحضية في صناديق خشبية موجودة على الموائد. وحتى سلسلة مطاعم الوجبات السريعة العملاقة «ماكدونالدز»، حاولت إبعاد الأطفال عن هواتفهم في سنغافورة، عن طريق توفير خزائن لوضع الهواتف داخلها. ووضعت سلسلة المطاعم لاقفة كتب عليها عبارة: «أغلق الهاتف...»

يومي في المتوسط. وحاولت بعض المطاعم وموسيقيون يرغبون في أن يكون جمهورهم أكثر انتباهاً لما يقدمون، مواجهة هذا الاتجاه السائد عبر توفير صناديق خاصة وأكياس قابلة للخلخيل يضعون هواتفهم المحضية داخلها، على أمل أن يتم تدريب الناس على التوقف عن العبث بهواتفهم. وعلى موائد الطعام داخل مطعم «هيرث» في مدينة نيويورك، فهناك إلى جانب كؤوس النبيذ والمنايدل العادية، صناديق للسياج تحمل عبارة «أغلقني». وفي كل صندوق رسالة ثانية تحت الزبون على وضع هاتفه المحض داخله، والتركييز بدلاً من ذلك على التواصل مع من يتناولون الطعام معهم. ويقول مالك المطعم، ماركو كانورا، إنه لا يصدق حجم الوقت الذي يمضيه الزبائن في استخدام هواتفهم المحضية، وأن الناس بدأت تتفقد معنى التواصل بين بعضهم البعض أثناء تناول وجبة لطيفة. وخضت متاجر «السيو» كوتيديان» خطوة أخرى إلى الأمام،

نيويورك - لندن، الشرق الأوسط، طرحت سلسلة متاجر «السيو» كوتيديان» العالمة للمخبوزات السؤال التالي على عملائها في الولايات المتحدة العام الماضي: «هل تستطيع أن تتناول وجبة من دون أن يكون معك هاتفك (الجال)؟». كانت هذه محاولة لبدء حديث حول موضوع جرت مناقشته بالفعل في كثير من المنازل، إلا وهو: هل سيكون مذاق الطعام أفضل عندما لا يشتت الحواس الحواس انتباهك، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويرتبط بعض الأميركيين ارتباطاً وثيقاً بهواتفهم، وبالقرأة والنقر والكتابة عليها بلا توقف، حتى أثناء تناولهم الطعام. في الواقع، يبدأ ملايين الأشخاص يومهم، وينهونه بالبحث عن هواتفهم المحضية، بحسب استطلاع للرأي أجرته مؤخراً مؤسسة «جالوب»، بينما يقول موقع «ديسكاوت» الإلكتروني المعنى بإبحاث السوق، إن أي أمريكي يلمس هاتفه الذكي بمعدل 2600 مرة

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:50	06:06	12:18	03:44	06:29	07:59
المدينة المنورة	04:48	06:05	12:19	03:47	06:31	08:01
القدس	04:59	06:20	12:38	04:10	06:53	08:11
الرياض	04:19	05:37	11:51	03:19	06:03	07:33
القاهرة	04:10	05:36	11:53	03:24	06:07	07:26
الخرطوم	05:20	06:37	12:47	04:06	06:56	08:06
الرباط	05:43	07:07	12:57	04:58	07:42	09:01
تونس	04:30	05:57	12:17	03:51	06:35	07:58
الكويت	04:08	05:30	11:46	03:17	06:00	07:30
أنطوي	04:49	06:06	12:20	03:48	06:32	08:02
الغامة	04:02	05:21	11:35	03:04	05:48	07:18
الدوحة	03:59	05:17	11:31	03:00	05:44	07:14
مسقط	04:33	05:50	12:03	03:30	06:15	07:45
بيروت	04:54	06:17	12:36	04:09	06:52	08:12
صنعا	04:38	05:51	12:01	03:19	06:09	07:39
عمان	03:53	05:16	11:34	03:06	05:50	07:20
بغداد	04:19	05:42	12:00	03:33	06:17	07:36
اسطنبول	05:06	06:39	12:02	04:36	07:23	08:51
نيقوسيا	05:00	06:25	12:44	04:18	07:02	08:23
أثينا	05:34	07:02	12:23	04:57	07:42	09:06
لندن	04:30	06:27	12:58	04:31	07:27	09:19
باريس	05:30	07:19	13:48	05:22	08:15	09:59
نيس	05:27	07:04	13:29	05:03	07:51	09:24
روما	05:10	06:44	13:08	04:42	07:29	08:59
بروكسل	05:15	07:09	13:40	05:13	08:09	09:58
مريد	06:18	07:50	14:12	05:47	08:33	10:01
جنيف	05:24	07:06	13:37	05:07	07:53	09:35
فيينا	04:37	06:24	12:52	04:26	07:18	09:01
برلين	04:32	06:31	13:04	04:36	07:34	09:28
فرانكفورت	04:55	06:46	13:15	04:49	07:43	09:29
استوكهولم	03:25	06:17	13:03	04:28	07:46	09:26
كوبنهاغن	04:19	06:31	13:07	04:38	07:41	09:46
استمراد	05:06	07:06	13:38	05:10	08:08	10:02
نيويورك	05:16	06:31	12:53	04:28	07:14	08:31
واشنطن	05:32	06:45	13:06	04:40	07:25	08:39
لوس أنجلوس	05:24	06:32	12:50	04:23	07:07	08:16

كلمات متقاطعة

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، حضر وزير العمل والتنمية الاجتماعية أحمد الراجي، الاجتماع المشترك الأول بين وزراء التعليم والعمل في مالدور بالارجننتين للمصادقة على وثيقة التعليم والعمل المشتركة. وتناول العيسى، في كلمته، ما تقوم به الحكومة من دعم كبير لتهيئة الطلاب السعوديين لسوق العمل من خلال ابتعاثهم ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، بجانب ما تقوم به الوزارة والجامعات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة لتدريب الطلاب خلال دراستهم وتمكينهم للعمل قبل تخرجهم.

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، افتتح مؤتمر «التنمية الاجتماعية... الواقع والتحديات (4)» تحت شعار «الشراكة المجتمعية والعمل الخيري»، الذي نظمه صندوق سار الخيري، تحت رعاية الوزير بفقند كراون بلازا. وأكد الوزير على أهمية تطوير العمل الخيري من خلال تحديث أنظمتهم الإدارية والهيكلية وتويع مصادر الدخل لضمان استدامة أنشطة المؤسسات الخيرية التي تعد اليوم إحدى الأذرع التنموية في المجتمعات المتحضرة.

الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، أطلق المنصة الإلكترونية للبحث العلمي لتعميق الإدارة البحثية وتطويرها في مؤسسات التعليم العالي الأردنية. وأكد الطويسي، خلال الإعلان عن نتائج دراسة بعنوان «التحديث في الإدارة المؤسسية للابتكار والبحث العلمي» سعي الوزارة لتعزيز قدرات طلبة الجامعات على الابتكار والإبداع من خلال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية.

عبد الحكيم بن محمد التميمي، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، زار جامعة كراون فيلدا في لندن التي تصنف كأحد أهم المؤسسات العلمية التي تقود مجال الأبحاث في علوم الطيران. والتقى الوزير والوفد المرافق له مسؤولي الجامعة وأطلعوا على الخدمات التي تقدمها الجامعة والتجهيزات والمعدات وأحدث التقنيات في مجالات الطيران والطاقة الجبلية والأعمال وطرق المواصلات. وبحث التميمي سبل تطوير التعاون المشترك بين الهيئة والجامعة، والتعرف على فرص تبادل الخبرات في المجالات المشتركة.

الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، استقبل وزير التنمية المجتمعية وشؤون الأديان بدولة كازاخستان، وقاما بتفقد أعمال الترميم بمسجد الظاهر ببيرس الذي يشكل معلماً تاريخياً وثقافياً مهماً لكلا البلدين الشقيقين. وأكد وزير الأوقاف أن الوزارة ستدعم بقوة وبالتعاون مع وزارة الآثار والجانب الكازاخي في اتجاه إنهاء أعمال الترميم وبالمستوى الذي يليق بتاريخ المسجد ومكانته ويجعل منه معلماً دينياً وتاريخياً وثقافياً وحضارياً مهماً.

عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى المنتخب القومي لكرة السلة للرجال الذي يقم مسعركه التدريبي في صربيا، استعداداً لتصفيات كأس العالم برئاسة الكاتبة عمرو أبو الخير المدير الفني، والكاتبة صبري عبد النبي المدرب العام للفريق. وحث «الجويلي»، كاتبة الفريق رامي جندي، وجميع الأعضاء، على بذل أقصى الجهد للاستفادة من الإمكانيات الفنية المتوفرة في المعسكر، للإعداد الجيد لدورة التأهيل للمواطن.

الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الإعلام السعودي، التقى في إسلام آباد، رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية، أسد قصير. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها. وقال رئيس الجمعية إن بلاده تولي اهتماماً كبيراً لعلاقتها مع السعودية، وتعدّها علاقات أخوية عريقة تضرب جذورها في عمق التاريخ، وتتبع من قيم دينية وثقافية مشتركة، شديداً بالدور الريادي الذي تقوم به المملكة في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي والاهتمام بقضايا الإسلام والمسلمين.

نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، شهدت افتتاح «معرض الفن المصري»، الذي أقيم في سومرست هاوس بلندن. وعبرت الكعبي عن سعادتها بمشاركة مؤسسة تيمناك الإماراتية بالعرض، مشيرة إلى أن العمل الذي قدمته المؤسسة من خلال نموذج الساعة التي تمثل الإمارات السبع بمفهوم ساعة الرمل التقليدية التي تتحرك بطريقة نموذجية مبتكرة ومتطورة تعبر عن نموذجية حركة البناء والتقدم التي تشهد الدولة.

اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، افتتح ورشة العمل التعريفية التي تنظمها الوزارة للمحافظين المرشحين المهام الأساسية للمحافظة والأطر القانونية والسياسات المنظمة لهذه المهام كما يحددها قانون الإدارة المحلية. وأكد الوزير أهمية الاعتماد على المشاركة المجتمعية والشعبية مع كافة فئات المجتمع وأشرافهم في عملية اتخاذ القرار فيما يخص المشروعات التي سيتم تنفيذها بكافة المحافظات وتحسين مستوى الخدمات المقدمة إليهم وتلبية احتياجاتهم وتحقيق فترات تنمية حقيقية يشعر بها المواطن.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مرمي يصل البحر الأحمر بخليل
2- راحة ليلية - في اللحم
3- جمع سيلة - حرف نصب - حرف
نصب «مكوسة»
4- مطة سورية
5- صديق - حرف نصب - شاطئ.
6- بحر - فكل.
7- مدينة فلسطينية - شريان «مكوسة»
8- تلميذ - بشر.
9- ضياء - أحد الوالدين
10- نقود - عاصمة عربية

أنتها

5- دولة أفريقية - حصل على.
6- من القرد - بقايا النار «مكوسة»
7- نظير «مكوسة» - عاصمة فرنسا.
8- ظهر - ساخن - للفتي.
9- امبراطور فرنسي
10- امبراطور فرنسي

الزحل السابق

1- مرمي يصل البحر الأحمر بخليل
2- راحة ليلية - في اللحم
3- جمع سيلة - حرف نصب - حرف
نصب «مكوسة»
4- مطة سورية
5- صديق - حرف نصب - شاطئ.
6- بحر - فكل.
7- مدينة فلسطينية - شريان «مكوسة»
8- تلميذ - بشر.
9- ضياء - أحد الوالدين
10- نقود - عاصمة عربية

عمرها

1- مرمي يصل البحر الأحمر بخليل
2- راحة ليلية - في اللحم
3- جمع سيلة - حرف نصب - حرف
نصب «مكوسة»
4- مطة سورية
5- صديق - حرف نصب - شاطئ.
6- بحر - فكل.
7- مدينة فلسطينية - شريان «مكوسة»
8- تلميذ - بشر.
9- ضياء - أحد الوالدين
10- نقود - عاصمة عربية



مستشاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

وتحدثت خطيب الجماعة... أوباما

ما من شك في أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يتعرض لهجوم شرس جماعي متنوع من قبل المعسكر الليبرالي المعادي، كما جراه، ومن خلفه الحزب الجمهوري، بدرجة أقل، بل لمحاولة الفصل بينه وبين قاعدته الجمهورية.

تنوعت أشكال الهجوم هذه مع قرب الانتخابات البرلمانية النصفية، من تأليف للكتب، وكان ذروتها كتاب الصحافي الشهير بوب وودورد، إلى المقالات الفضائحية، الغامضة، وكانت ذروتها مقالة «نيويورك تايمز»، المغلفة الاسم، المنسوبة إلى شخص منقلب «مزعوم» داخل إدارة ترمب، وهو الأمر الذي دعا ترمب للتحقيق فيه... وأخيراً الكلمات والخطب، وكانت ذروة الذرى فيها أن دلف لسان المعسكر الديمقراطي، المتياسر، خطيب الخطباء، باراك أوباما، ولسانه ولغة جسده من أمضى أسلحته وأسلحة جماعته.

السبت الماضي، خطب أوباما بكاليفورنيا داعياً إلى التعبد لتغيير الأغلبية في الكونغرس وأدان ما وصفه بـ«سياسة الخوف» نابراً ترمب بذلك. وقال أوباما أمام حشد كبير بمدينة أناهام: «إنها لحظة مهمة في تاريخنا، لدينا الفرصة لتعيد قليلاً من الكرامة إلى حياتنا السياسية».

وتابع أوباما: «الناس يشعرون بالخوف» بسبب سلسلة من المسائل السنية... منها ارتفاع حرارة الجو؛ في نهج إعلامي ليبرالي أميركي، بل عالمي معاد، يجمع كل شئور العالم في شخص ونهج وإدارة وعهد و دونالد ترمب. خطاب أوباما هذا كان الثاني خلال أيام بعد خطاب مجومي سافر ضد ترمب شخصياً القاه في إلينوي.

الرئيس الحديدي، العارف تماماً بدوافع وأساليب خصومه، لم يفوت الفرصة للرد، والاستهزاء بهم، فردد خلال زيارة إلى ولاية داكوتا الشمالية، على تصريحات أوباما بسخرية. وقال: «أشعر بالأسف، كنت أتابعه لكنني عفوت»، مثمراً الضحك بين الحضور. وأتهم الرئيس الديمقراطي السابق بأنه ينسب لنفسه إنجاز «أمور رائعة تشهد بها البلاد حالياً».

الواقع أن ترمب يستتظف كل يوم على معارك جديدة، يحاول فيها خصومه الأوباميون، خصوصاً من المعسكر الديمقراطي، في المقدمة منها قتال الدخان الإعلامية، ناهيك بالإشغالات القانونية.

من يفرح بهذه الحرب الشعواء على عهد ترمب، غير أوباما وتياره؟ وغير اليسار الأميركي المتمثل بالميديا ومجتمع الفن؟ نعم، المرشد الإيراني خامنئي، الذي دعا ضيفه الروسي فلاديمير بوتين، إلى «الجم» أميركا الحالية، وكل الشبكات الخمينية «العالمية» مع المرشد تعمل على ذلك.

أيضاً يغذي هذه الحرب ويلقي في نارها الحطب، الشبكات الإخوانية العالمية، بقناع أو من خلف قناع، بلسان عربي مبين، أو بالسنة إفرنجية متعددة.

وأخيراً، وليس آخرها، جماعات اليسار العالمي، وللمفارقة هذا «المثلث» هو الذي تكاتف في خلق ومساندة ما سمي بـ«الربيع العربي» من قبل، وهو المثلث الكوني العظيم، الذي يقف على رأسه، صورة باسمه لخطيب الخطباء، فتى البندوي، باراك بن حسين أوباما!



الممثلة الأميركية إيلي فانينغ تحضر حفل جمعية هوليبود للناشرين الأجانب في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في كندا (أ.ب.)



سمير عطالله

جدار البصرة

رأت موسكو السوفياتية أن إقامة اتحاد غير قابل للسقوط تقتضي أولاً فرض أيديولوجيا واحدة في جميع الجمهوريات التي يتألف منها؛ سواء كانت في آسيا أو في أوروبا؛ إسلامية أو مسيحية، ولكن الأيديولوجيا وحدها لا تكفي، فلا بد من مراقبتها. لذلك، زعت الروس في كل مكان، وأعطتهم المناصب الحساسة، وغيرت البرامج الدراسية، وغسّلت العقول، ولغت تاريخ الجمهوريات ولغاتها وتقاليدها، وفرضت الروسية لغة واحدة. وروى رزيار كابوشنيسكي أنه كان طفلاً عندما أصبحت قريته تحت السلطة السوفياتية، وعندما ذهب إلى المدرسة طلب منه المدرّس أن يتلو «الف باء»، فوقف يدياً: «الف باء سي. ABC». غير أن المدرس قاطعه قائلاً: الأبجدية هنا تبدأ بحرف السين؛ ستالين.

عندما انهار الاتحاد السوفياتي، تفكك كل شيء في يوم واحد. أصبح الروس في الجمهوريات السابقة أقلية خائفة لا دور لها. وعادت المساجد والكنائس المهجورة، ولم يعد ذكر الله محظوراً. وعادت الأبجدية تبدأ بحرف الألف. ولا ينسى مشهد ميخائيل غورباتشوف يخاطب الناس في ساحات دول البلطيق، ببلاغته وأناقته وليونته، داعياً لإعطاء الشيوعية الفرصة. لكن الناس لم تكن ترفض شيوعته، بل أبجدية حرف السين. خرج السوفيات من الجمهوريات السابقة بلا أثر. وكان أول ما فعله بعض حلفائهم الانضمام إلى حلف «الناتو» بعد عقود في حلف «فرصوفيا».

تحاول إيران أن تنسخ التجربة السوفياتية حرفاً حرفاً؛ الأيديولوجيا والتغيير الديموغرافي، وفرض اللغة الفارسية، وزرع الإيرانيين، خصوصاً الرقباء منهم، في الجيوش والمدارس. تهبنا لظنهان أن التجربة قد نجحت... ما هو اللواء سليمان يتفقد قواته في كل مكان، والعراق بكل شعبه وساحاته ومياهه العذبة، يتحول إلى مجرد محافظة ثمينية، وسوريا بقيت جغرافيتها، لكن أهلها أخرجوا.

ثم فجأة، تبدأ علامات الإنهيار. في سوريا ليست إيران هي الفريق الأول، بل ثمة من يحدد أماكن وجودها. وفي العراق تبدأ الثورة من البصرة ويحدث ما لم يحدث من قبل: المعارضون لا «يفجرون» الانفصالية الإيرانية، بل يقتمونها... أي إنهم يجاهرون بهوياتهم ولا يخفونها، بحيث يسهل الحديث عن مؤامرة.

الأفضل للجمهورية الإسلامية أن تراجع التجربة السوفياتية؛ ليس كيف بدأت، بل كيف انتهت. تصبر الناس على الأجنبي طويلاً، ثم تتفجر مرة واحدة، ويأيدونها بقتل حجارة جدار برلين. البصرة مشاعر عراقية لا مؤامرة أميركية. وإن كان ذلك بفرح الأميركيين.

661 جولة رقابية أسهمت في ضبط 2871 مخالفة

«عيون إلكترونية» ترصد مخالفات نظام مكافحة التدخين في السعودية

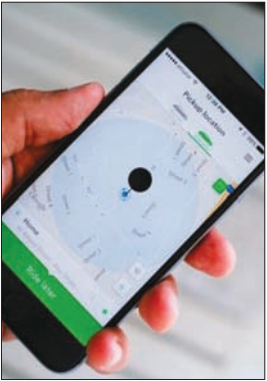
مراحل العمر المختلفة، حسب الألائحة التنفيذية لنظام مكافحة التدخين. وتشدد اللائحة على حظر التدخين بوسائل النقل العامة سواء كانت برية، أو جوية، أو بحرية، وأماكن تصنيع الطعام والمواد الغذائية والمشروبات، وتجهيزها وتعبئتها ومواقع إنتاج البترول ومشتقاته، ونقله وتوزيعه وتكريره ومحطات توزيع الوقود والغاز وبيعهما، وكذلك المستودعات والمصاعد

مراقبين بالمنشأة يرصدون المخالفات والتبليغ عنها والتأكد من الإشراف المنصوص عليها من قبل البرنامج. وقال علي الوادعي المشرف العام على برنامج مكافحة التدخين بوزارة الصحة أمين عام اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين في الشرق الأوسط، إن لجنة مشتركة من وزارات الداخلية والعمل والبلدية والصحة تقوم بجولات رقابية في مدن المملكة تطبيقاً لنظام مكافحة التدخين الصادر بمرسوم ملكي قبل أعوام، ويهدف النظام إلى اتخاذ جميع الإجراءات والخطوات اللازمة على مستوى الدولة والمجتمع والأفراد سعياً إلى الحد من عادة التدخين بجميع أنواعه، وفي

إلى قسمن، الأول مراقبة المنشآت الصحية عن طريق الأفراد والكاميرات أو عن طريق الرصد المباشر عبر التطبيق الإلكتروني «مكافحة التبغ» المخصص للمشغلات عن التدخين، والثاني مراقبة منافذ البيع والتأكد من تركيب اللوحات التحذيرية داخل المنشأة لتتقيف الزوار والعاملين بعدم التدخين وتعيين وتدريب

وتهدف الجولات الرقابية إلى الحد من نسبة تعاطي التبغ لمختلف شرائح المجتمع، خصوصاً بين صغار السن للإسهام في تكوين مجتمع صحي سليم لتحقيق شعار «نحو مجتمع خال من التبغ» حسب ما نص عليه برنامج «مكافحة التبغ». وانقسمت الجولات الرقابية إلى الأماكن العامة. وأدت 661 جولة رقابية قامت بها فرق اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ بالسعودية لرصد مخالفات نظام مكافحة التدخين إلى ضبط 1570 كيلوغرام من التبغ المخروط، و2871 مخالفة في السجائر الإلكترونية والشمة والتبناك و«المدواخ» خلال شهر أغسطس (أب) الماضي.

«كريم» لسيارات الأجرة يبدأ العمل في السودان



ديبي - لندن، «الشرق الأوسط» بدأت «كريم» تطبيقات طلب سيارات الأجرة بالشرق الأوسط أمس العمل في السودان لتتضم إلى العدد القليل من الشركات الأجنبية التي تدخل البلد منذ رفع العقوبات الاقتصادية عليه في العام الماضي. ووظفت «كريم»، التي قالت إن خدماتها متاحة الآن في العاصمة الخرطوم، عشرة سودانيين وضمت مئات السائقين للتطبيق لبدء أنشطتها.

وتتوقع الشركة أن يرتفع عدد موظفيها في السودان إلى ثلاثين وأن تعمل في مدينة أخرى على الأقل قبل نهاية العام. وقال إبراهيم مناع المدير العام لاسواق الناشئة في «كريم» في محادثة هاتفية مع «رويترز»: «هدفنا تغطية أكبر عدد ممكن (من المدن) في العام أو العامين المقبلين». وأضاف أن السودان قد يصبح من أكبر أسواق «كريم» من حيث عدد الرحلات بسبب عدد السكان والطلب على خدمات النقل. وستتنافس «كريم» مع عدد من تطبيقات طلب سيارات الأجرة المحلية مثل «ترحال»، لكن «أوبر» تكنولوجي» لا تعمل في البلد. و«كريم» التي مقرها دبي هي المنافس الرئيسي لـ«أوبر» في الشرق الأوسط بمعظم المدن الكبرى بالمنطقة مثل القاهرة والدوحة والرياض. وفي العام الماضي أصبحت أول شركة في هذا القطاع تعمل في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل. وقال مناع إن «كريم» تنوي إعادة استثمار الإيرادات التي تحققها في السودان داخل البلد خلال العامين أو الثلاثة أعوام المقبلة مع تنمية الشركة أعمالها. وقد يكون تحويل الأموال من السودان صعباً بسبب نقص العملة الصعبة في البلاد. وما زالت البنوك الأجنبية تتوخى الحذر في التعامل مع السودان إذ يظل البلد مدرجاً على القائمة الأميركية للبلاد الراعية للإرهاب إلى جانب إيران وسوريا وكوريا الشمالية رغم رفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية.



يوفر كميات كبيرة من المياه بخاخ لغسل الملابس وكيها في 15 دقيقة

لندن، «الشرق الأوسط» يمكن لجيل الألفية الكسول والذي لا يحب الغسيل شراء «ردان سبراي بقمية»، 7,50 جنيهه إسترليني الذي يبلغ ثمنه 7,50 أميركية، الذين لا يحبون كي وغسل ملابسهم، علماً بأنه يأتي بإصدارين الأول مخصص لأقمشة الجينز، والثاني للأقمشة العادية الأخرى. وتعتمد التقنية المستخدمة في البخاخ على جزيئات تقوية الأنسجة لإعادة تجديد الملابس، دون أن تكشف فوقها لإحصائية صادرة عن وحدة أبحاث الأسواق التابعة ليونيليفر، فإن نسبة 60 في المائة من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 27 و32 سنة، غالباً ما يتركون اكواصا من الملابس

دقيقة. ويستهدف منتج يونيليفر، الذي يبلغ ثمنه 7,50 جنيهه إسترليني (10 دولارات أميركية)، الذين لا يحبون كي وغسل ملابسهم، علماً بأنه يأتي بإصدارين الأول مخصص لأقمشة الجينز، والثاني للأقمشة العادية الأخرى. وتعتمد التقنية المستخدمة في البخاخ على جزيئات تقوية الأنسجة لإعادة تجديد الملابس، دون أن تكشف فوقها لإحصائية صادرة عن وحدة أبحاث الأسواق التابعة ليونيليفر، فإن نسبة 60 في المائة من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 27 و32 سنة، غالباً ما يتركون اكواصا من الملابس في عملية غسيل كبيرة.

باحثة مصرية توثق حضوره عبر مقتنيات أثرية

الفراعة تلقوا «الدب السوري» هدية من الشام القديمة

القاهرة، حازم بدر الشحات أن معرفة المصريين ببعض الحيوانات مثل الدب، بدأت مع وجود حديقة الحيوان التي أمر بإنشائها الخديوي إسماعيل، وافتتحت عام 1891، ولكن دراسة الباحثه متخصصة في الآثار المصرية، كشفت عن أن أجدادهم عرفوا الدب، حتى قبل بداية الحضارة الفرعونية. وذهبت الباحثة إيناس بهي الدين عبد النعيم، الأستاذة بقسم الإرشاد السياحي بمعهد الدراسات النوعية بالهرم، في دراستها المنشورة بمجلة الاتحاد العام للآثارين العرب، إلى أن المصريين القدماء عرفوا الدب منذ عصر ما

بـ«الدب السوري». وبدأت الباحثة بعصر ما قبل الأسرات، حيث كان أول تصوير للدب في هذا العصر على أحد وجهي مقبض سكين محفوظ حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة، وقد عثر عليه بالقرب من أيبوس. من جهته، قال كاتب علم المصريات، الدكتور وسيم

الأسرات الفرعونية، وحتى الدولة الحديثة، ولم يعرفوا إلا نوعاً واحداً فقط من الدببة وهو الدب السوري، والذي يتميز بلونه البني المصفر أو الرمادي. وتقول الباحثة في دراستها إن الدب السوري الذي عرف باسم Hmt في اللغة المصرية القديمة، والتي كان يتم جلبه إما عن طريق الصيد

قبل الأسرات الفرعونية، وحتى الدولة الحديثة، ولم يعرفوا إلا نوعاً واحداً فقط من الدببة وهو الدب السوري، والذي يتميز بلونه البني المصفر أو الرمادي. وتقول الباحثة في دراستها إن الدب السوري الذي عرف باسم Hmt في اللغة المصرية القديمة، والتي كان يتم جلبه إما عن طريق الصيد